الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامـــعة محمد بوضياف بالمسيـــلة

معهد تسيير التقنيات الحضرية

قسم : تسيير المدينة

رقم:

ميدان: هندسة معمارية ، عمران ، ومهن المدينة

فرع : تسيير التقنيات الحضرية

تخصص: تسيير المدينة

مـــذكرة مقدمة لنيل شهـــادة ماستر أكاديمي

إعداد الطالبة : عشباني امنة .

تحت عنوان

الاحياء السكنية الصحراوية بين الاصالة والمعاصرة

ـ حالة مدينة تيميمون ـ

لجنة المناقشة:

اسم و لقب الأستاذ (ة): حاجي محمد	جامعة مسيلة	رئيسا
اسم و لقب الأستاذ (ة): هوبيب حنان	جامعة مسيلة	مشرفا و مقررا
اسم و لقب الأستاذ (ة): بوزيان أسماء	جامعة مسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2017/2016

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

و الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول الله

و على آله و صحبه و من والاه

أهدي عملي هذا أو ثمرة جهدي إلى من قال فيهما سبحانه و تعالى: " و قضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه و بالوالدين إحسانا." و قوله" واخفض لهما جناح الذل من الرحمة، و قل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا ".

إلى من سهرت الليالي وامتصت العذاب من أجلي، إلى من ألبستني التحدي، إلى من غمرتني و كستني عطفا، إلى من رافقتني دعواتها، إلى من رسمت من الابتسامة استراحة أمل تنير طريقي **أمي** الغالية الحبيبة حفظها الله و رعاها و أدام عليها الصحة و العافية.

إلى من عرفت عنه الصبر و المثابرة و أثقل كاهلي بأفضاله، إلى من أحرق سنين عمره من أجل أن يضيء دربي و يراني في درجات العلا و العلم و الأخلاق، إلى من علمني كيف أحب الله و رسوله الكريم و آل بيته، إلى من هذبني على مكارم الأخلاق و علمني كيف تسموا الروح لتظفر بخير الدنيا و الآخرة: **أبي** الحبيب الغالي حفظه الله و دام عليه الصحة و العافية.

أهدي ثمرة جهدي إلى منبع فخري و عزتي و سندي في الحياة، إلى من شاركوني السهر و التعب و كانوا لي عونا خلال العام الدراسي "**إخوتي** "، إلى من كان له الفضل الكبير في إنجازي لهذا العمل.

كما أهدي هذا العمل إلى أجمل هدية من هدايا الرحمن أخواتي الغاليات.

كما أهدي عملي هذا إلى من ساندني و ساعدني و وقف إلى جانبي في الأوقات العصيبة

دون أن أنسى أحبابي و أصدقائي

إلى من نبض قلبه بحبي....

إليك أنـــت .... يا من تقرأ إهدائي

عشباني امنة

تشكرات وعرفان

قال الرسول (ص) : ∴**من لم يشكر الناس لم يشكر الله "حديث شريف"**

نحمد الله كثيرا، ونشكره شكرا جزيلا لأنه سهل لنا المبتغى، وأعاننا على إتمام هذا العمل المتواضع.

* يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر، و خالص التقدير إلى أستاذتي الفاضلة *

هويب حنان

التي اشرفت علي طيلة انجاز هذا البحث بنصائحها، وإرشاداتها القيمة كما تفضلت بوقتها علي ، وذلك رغم انشغالاتها، وارتباطاتها، شكرا جزيلا على التوجيهات التي لم أجد لها مثيلا من قبل، و حرصك الشديد على أن يكون العمل متكاملا، وأتمنى أن يجعل الله هذا العمل في ميزان حسناتها ، وأن يجعله ذخرا للمعهد ولطلبة العلم .

كما لا أنسى أن أتقدم بالشكر إلى والدي الكريمين حفظهما الله، و إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد و لو بكلمة طيبة في انجاز هذا البحث سواء طلبة، أصدقاء، عمال رؤساء المديريات ومكاتب الدراسات، كما لا أنسى كل طلبة **G– T – U** خاصة دفعة **2017** .

عشباني امنة

ملخص المذكرة:

مدينة تيميمون إحدى المدن الكبرى في ولاية أدرار، وهي تحتوي على عدد من القصور القديمة و الأنماط المختلفة التي تمثل العمارة المحلية الصحراوية.

وقفنا على أهم الإيجابيات و السلبيات للأحياء الثلاثة (القديم "المنجور"، الحديث "حي 50 مسكن"، و المختلط "حي 200 مسكن")، و خرجنا بنتيجة أن الحي المختلط الذي يجمع بين أصالة المنطقة من حيث مواد البناء و التصميم، و المعاصرة من حيث إدخال مواد بناء حديثة هو أفضل نمط للمنطقة.

و في الاخير نستخلص بأن الحي المختلط هو الذي يتماشى مع متطلبات الإنسان و معطيات المنطقة.

فهرس المحتويـــــــــــــات

العنصر..... **الصفحة**

الإهداء.....I

التشكر II

الملخص.....III

فهرس المحتويات.....**IV** الى VI

فهرس الجداول.....VII الى VIII

فهرس الأشكال.....**XI**الىX

فهرس المخططات والخرائط..... XII الى XI

فهرس الصور.....XIII**الى XV**

فهرس الملاحق.....XVIIالى XXIV

الفصل التمهيدي

1-مقدمة عامة.....2

2-الإشكالية 4

3-الفرضية..... 6

4-أهمية الموضوع.....6

5-أهداف الدراسة.....6

6-أسباب اختيار الموضوع 7

7-منهجية البحث والادوات المستعملة.....8

8-هيكلة الدراسة.....9

الفصل الأول: السند النظري

1) تمهيد.....13

مفاهيم عامة.....**13**

مفاهيم حول الموضوع.....14

خلاصة الفصل.....28

الفصل الثاني:الدراسة الطبيعية و العمرانية للمنطقة

فهرس المحتويـــــــــــــات

تمهيد.....30

تقديم عام لمدينة تيميمون.....30

ظروف نشأة و تطور مدينة تيميمون.....32

الدراسة التاريخية لتطور المدينة.....33

محاور توسع المدينة.....36

الدراسة الطبيعية.....36

الدراسة المناخية.....37

طبوغرافية السطح لمنطقة الدراسة.....41

جيوتقنية الموقع.....41

الدراسة السكانية.....42

الهيكلة العمرانية لمدينة تيميمون.....42

خلاصة الفصل.....46

الفصل الثالث: تحليل الأحياء و المقارنة بينهم

تمهيد.....48

نبذة عن القصر.....48

حي المنجور.....49

الحي الحديث (حي 50 مسكن).....67

الحي المختلط (حي 200 مسكن).....77

المقارنة بين الأحياء (القديم، الحديث، المختلط).....86

الخلاصة 89

الفصل الرابع: تحليل الاستمارات و الفرضية واستنباط النتائج

تحليل استمارات (الحي القديم و الحديث على التوالي).....91

فهرس المحتويـــــــــــــات

تحليل استمارة المقابلة.....102
دراسة مدى إثبات صحة الفرضية.....105
خلاصة التحليل.....106
النتائج.....106
التوصيات و الاقتراحات.....107
خلاصة الفصل.....109
خاتمة عامة 110

فهرس الجـــــــــــــــــــــداول

الرقم	العنوان	الصفحة
	الفصل الثاني: الدراسة الطبيعية والعمرانية للمنطقة	
(01)	يمثل متوسط درجة الحرارة لمدينة تيميمون وضواحيها خلال سنة 2016	27
(02)	يمثل متوسط سرعة الرياح لمدينة تيميمون وضواحيها خلال سنة 2016	28
(03)	معدل الأمطار الشهري لمدينة تيميمون خلال سنة 2016	29
(04)	التطور السكاني لمدينة تيميمون للفترات (1966-2012)	31
(06)	توزيع التجهيزات بالحي	43
(07)	الايجابيات و السلبيات	54
(08)	ايجابيات وسلبيات الحي الحديث	64
(09)	ايجابيات و سلبيات الحي المختلط	74
(10)	المقارنة بين الأحياء الثلاثة قديم – حديث – مختلط	75
	الفصل الرابع: تحليل الاستمارات والمقابلة واستنباط النتائج	
(11)	تحليل معطيات المحور الأول من الاستمارة	79
(12)	تحلي لمعطيات المحور الأول من الاستمارة (تابع)	81
(13)	تحليل معطيات المحور الثاني من الاستمارة (تابع)	83
(14)	تحليل معطيات المحور الثالث من الاستمارة	87
(15)	تحليل استمارة المقابلة الموجهة للمركز الجزائري لتراث الثقافي المبني بالطين	89
(16)	تحليل استمارة المقابلة الموجهة للبلدية	91
(17)	المرقي العقاري هل هو؟	55
(18)	هل فكرت في استبدال المرقي العقاري؟	55
(19)	إذا كانت الإجابة بنعم، فما هي الأسباب؟	56
(20)	هل طالبك المرقي العقاري بتجديد الملف؟	56
(21)	هل طلب الإعانة المالية منذ البداية؟	57
(22)	إذا كانت الإجابة بنعم كم هو مبلغ هاته الإعانة المالية؟	57
(23)	هل كان هناك عقد فيما بينك وبين المرقي العقاري؟	58
(24)	هل تمّ اختيار موقع السكن الذي استفدت منه عن طريق القرعة؟	58
(25)	هل شاركت في إعداد مخططات التهيئة؟	59

فهرس الجـــــــــــــــــــــــداول

(26)	هل شاركت في تصميم السكن؟	59
(27)	هل قمت بتمويل الأشغال النهائية للسكن وأشرفت شخصيا على إنجازها؟	60
(28)	هل أحدثت تغييرات على مستوى التصميم؟	60
(29)	ما هو المبلغ الأولي للسكن؟	61
(30)	ما هو المبلغ النهائي للسكن؟	61
(31)	هل شاركت في اختيار مواد البناء؟	61
(32)	كم دامت مدّة إنجاز المشروع؟	62
الفصل الرابع: نتائـــــــــــج التحليل وتوصيات		
(33)	تحليل نتائج الاستمارة الموجهة لمديرية السكن	65
(34)	تحليل نتائج المقابلة الموجهة للصندوق الوطني للسكن	67

فهرس الأشكـــــــــــــــال

الرقم	العنوان	الصفحة
	الفصل الثاني: الدراسة الطبيعية والعمرانية للمنطقة	
(01)	متوسط درجة الحرارة لمدينة تيميمون وضواحيها خلال 2016.	27
(02)	متوسط الرياح لمدينة تيميمون وضواحيها خلال 2016.	28
(03)	معدل الأمطار الشهري لمدينة تيميمون خلال 2016.	29
(04)	أنماط المساكن	32
(05)	واجهات عمرانية لمدينة تيميمون	33
	الفصل الثالث : دراسة تحليلية للأحياء والمقارنة بينهم	
(06)	الإطار المبني و الإطار الغير المبني	39
(07)	حالة السكنات	40
(08)	الإطار المبني و الإطار الغير المبني	56
(09)	الإطار المبني و الإطار الغير المبني	66
	الفصل الرابع: تحليل الاستمارات والفرضية واستنباط النتائج	
(10)	جنس الشخص	80
(11)	جنس الشخص	80
(12)	عدد افراد الاسرة	80
(13)	المستوى التعليمي	80
(14)	مهنة رب الاسرة	82
(15)	مهنة رب الاسرة	82
(16)	انتماء السكان	82
(17)	انتماء الساكن	82
(18)	الرضى بالمسكن	82
(19)	الرضى بالمسكن	82
(20)	حالة المساكن	85
(21)	حالة المساكن	85
(22)	نوع التجهيزات	85

فهرس الأشكـــــــــــــــال

(23)	حالة الطرقات	85
(24)	حالة الطرقات	85
(25)	تأثير الشمس	88
(26)	مشكل هبوب الرياح	88
(27)	دور الحي في المدينة	88
(28)	الراي في الطابع الصحراوي	88
(29)	الراي في الطابع الصحراوي	88

فهرس المخططـات والخرائــط

الرقم	العنوان	الصفحة
	المخططات	
	الفصل الثاني: الدراسة الطبيعية و العمرانية للمنطقة	
(01)	موقع كل من ولاية ادرار ومدينة تيميمون	21
(02)	مراحل التطور لمدينة تيميمون واتجاه التوسع	25
	الفصل الثالث: الدراسة التحليلية للأحياء والمقارنة بينهم .	
(03)	موقع القصر من المدينة	36
(04)	مخطط البنية العمرانية لقصر المنجور	38
(05)	الإطار المبني والإطار غير المبني	39
(06)	حالة المســـاكن بالقصـــــر	41
(07)	الطبيعة القانونية للعقار	42
(08)	توزيـــع التجـــهيـزات بالقصر	44
(09)	تجهيزات المحيط المجاور	45
(10)	شبـــكة الطـــرق والمنـــافـذ في الـــقصر	47
(11)	توزيـــع الرحـــبات بالقـــصـر	49
(12)	المساحات الخضراء	50
(13)	الطابق الأرضي للمسكن	52
(14)	الطابق الأول للمسكن	52
(15)	موقع حي 50 مسكن من مدينة تيميمون	55
(16)	المحيط المجاور	56
(17)	الإطار المبني والإطار الغير المبني	57
(18)	تفصيل المسكن الحديث من الداخل (أصلي، وبعد التدخل)	58
(19)	التجهيزات المجاورة للحي	59
(20)	الطرقات و المنافذ	60
(21)	المساحات الخضراء	61
(22)	الساحات	62
(23)	شبكة المياه الصالحة للشرب	63
(24)	موقع الحي من المدينة	66

فهرس المخططـات والخرائــط

(25)	الإطار المبني والإطار الغير المبني	67
(26)	تموضع الفتحات في المساكن	69
(27)	المخطط الأصلي للمسكن	69
(28)	المخطط المعدل للمسكن	70
(29)	حالة الطرقات بالحي	72
(30)	المساحات الخضراء	73

فهرس الصـــــــــــــــــور

الرقم	العنوان	الصفحة
	الفصل الاول: السند النظري	
(01)	توضح القصر القديم	02
(02)	توضح قصر ذو واد	05
(03)	توضح قصر ذو عرق	05
(04)	توضح قصر ذو سبخة	05
(05)	الفترة الاستعمارية 1957	11
(06)	المدينة بعد الاستعمار	11
(07)	توضح العتبة	12
(08)	توضح السقيفة	12
(09)	توضح الرحبة	12
(10)	توضح السطح	13
(11)	توضح الكنيف	13
(12)	توضح الزريبة	13
(13)	توضح الخشبة	14
(14)	توضح الكرناف	14
(15)	توضح الجريد	14
	الفصل الثاني: الدراسة الطبيعية والعمرانية للمنطقة	
(16)	توضح مدينة تيميمون	19
(17)	الفترة الحديثة	24
(18)	هضبة تادمايت	25
(19)	توضح السبخة	26
(20)	توضح العرق الكبير	26
	الفصل الثالث : الدراسة التحليلية للأحياء والمقارنة بينهم	
(21)	سكنات جيدة	41
(22)	سكنات متوسطة	41
(23)	سكنات رديئة	41
(24)	الديوان السياحي	43

فهرس الصـــــــــــــــــور

(25)	المتحف البلدي	43
(26)	الخطوط الجوية	43
(27)	الجامع الكبير	44
(28)	مقر البلدية	44
(29)	فندق الواحة الحمراء	44
(30)	الطريق رقم 51	47
(31)	ممر سياحي	47
(32)	دروب ومسالك	47
(33)	مواقف السيارات على الطريق الوطني رقم 51	48
(34)	ركن السيارة امام المسكن	48
(35)	رحبة المشوي	48
(36)	رحبة احراش	48
(37)	سوق سيدي موسى	48
(38)	بساتين النخيل	49
(39)	شبكة مياه الشرب	50
(40)	شبكة الكهرباء	51
(41)	واجهة في حالة متدهورة	52
(42)	واجهة في حالة جيدة بمواد محلية	52
(43)	واجهة بمواد بناء حديثة	52
(44)	مواد البناء	53
(45)	مواد البناء في المسكن	53
(46)	حالةالسكنات	57
(47)	موادالبناء	58
(48)	مسكن ذو نمط مختلط	65
(49)	الواجهة العمرانية	68
(50)	الفتحات في المسكن	69
(51)	مواد البناء الحديثة و التقليدية	70
(52)	مواقف سيارات	72
(53)	طريق مرمل	72

(54)	طريق غير معبد	72
(55)	تدهور الارصفة	72
(56)	المساحات الخضراء	73
(57)	المساحات	73

فهرس الملاحـــــــــــــــق

الرقم	العنوان	الصفحة
(01)	استمارة الأحياء القديمة	83
(02)	استمارة الأحياء الجديدة	95
(03)	استمارة المقابلة	95

الفصل التمهيدي: مدخل عام

1- الإشكالية .

2- الفرضيات .

3- الأهداف .

4- أهمية الموضوع.

5- أسباب اختيار الموضوع .

6- منهجية البحث.

7- الأدوات المستعملة.

8- هيكلة البحث.

المقدمة :

أصبحت المدن في العالم شغل الشاغل و خاصة أحيائها السكنية لأنها تعتبر أساس وركيزة للمدينة و ما تكونه من تجمعات سكنية إذا كانت مخططة تخطيطا سليما و محكما وإن كان العكس فهي عبئ على المدينة، و هذه الظاهرة موجودة في البلدان النامية خاصة .

يعتبر السكن من ضروريات حياة الإنسان بصفة مباشرة، و من أهم المتطلبات منذ القدم، فهو يحتل دورا فعالا في حياة الفرد، حيث يوفر له الراحة الجسدية و النفسية لقوله تعالى: " و الله جعل لكم من بيوتكم سكنا " (سورة النحل الآية 80).

فالإنسان منذ العصور القديمة إهتم بإعداد المكان الذي يوفر له الحماية من الظروف المناخية المتقلبة، كمحاولة لإنشاء بيئة محدودة ملائمة لتأدية نشاطاته المختلفة، و طور هذه المحاولات من البداية التلقائية إلى التعايش مع الطبيعة و فهم الظواهر المناخية و محاولة التكيف معها باستخدام مواد بناء متاحة بسيطة مستمدة من الطبيعة بعد التعرف على خصائصها،و على الرغم من هذه البساطة تمكن من إنجاز ما عجزنا عليه حاليا، و تظهر إنجازاته من خلال المعالم التاريخية من بينها المدن العتيقة مثل القصور. إذ نجد إنسان هذه المدن نجح إلى حد كبير في خلق تصميمات معمارية و مخططات عمرانية توفر له الراحة النفسية، و الرفاهية، و التكيف الطبيعي، باستعمال الشوارع الضيقة، و المغطاة، و ما توفره من ظلال و كسر لأشعة الشمس، و كذا الحفاظ على الحرمة، بالإضافة إلى التخفيف من سرعة الرياح، و كذا توجيه المبنى، و اختيار مواد بناء مناسبة و محلية .

أما تصاميم المدن المعاصرة فلا تبدي أي علاقة بين المكونات العمرانية و المعمارية للمجال و الظروف المناخية السائدة فيه، و ينعكس هذا على شعور الإنسان في هذه المدن بعدم الراحة و الاطمئنان و صعوبة التأقلم مع الخصوصيات الطبيعية للمنطقة .

أحدثت الثورة الصناعية و التطور التكنولوجي انقلابا واضحا في نمط التشكيل العمراني، و ذلك باندثار الهوية العمرانية للمدن. و بمرور الزمن كان دوما من الواجب على المخططين ملائمة الأشكال العمرانية و المعمارية لنتائج التطور التكنولوجي المستمر و هو ما ساهم في الابتعاد الشاسع عن مقاسات الإنسان مما دفع بهم اليوم إلى ضرورة التفكير في الحلول المناسبة، و ذلك بإيجاد نوع من العمران يوافق بين التقليد و ما هو جديد . لذا إنصب الاهتمام الحالي في محاولة الحفاظ على التراث العمراني الأصيل للاقتباس منه والوصول إلى عمران يزاوج بين ما هو أصيل و ما هو حديث، و إدماج هذا التخطيط في الحياة الحضرية للمدينة.

تعتبر الجزائر من بين الدول التي مرت عليها العديد من المراحل و التغيرات من حيث تطورها و نشأتها و خاصة في نسيجها العمراني،فبحكم الحضارات التي تعاقبت عليها عبر التاريخ جعل المجتمع الجزائري يتكون من اجناس بشرية مختلفة في عاداتها و تقاليدها وعلاقاتها الاجتماعية.

وفي جنوبنا الكبير تحديدا بمدينة تيميمون صممت الأحياء السكنية القديمة وفق متطلبات المجتمع المحلي وطبيعة المنطقة الصحراوية المتميزة بطابعها العمراني و المعماري و الملائمة للظروف الطبيعية السائدة،باستعمال مواد بناء تقليدية ،واجهات بسيطةوهاته المميزات جعلت المجتمع المحلي اكثر تفاعلا وانسجاما وارتباطا بتراثه ، الا ان هذا النوع من البناء تدهور وفقد طابعه العتيق ، حيث أصبح من الضروري الاهتمام بهذا الموروث، و هذا ليس بترميمه و صيانته فقط بل يجب أن نقتبس منه تخطيطنا الحالي و هذا حل من الحلول المناسبة لأنه يتضمن المحافظة على هوية المدينة و تأصيل توسعها الحديث دون انقطاع .

1. الفرضية:

إهمال الأصالة العمرانية في تخطيط الأحياء السكنية الجديدة أدى إلى فقدانها للطابع العمراني المميز و المعبر عن هوية و أصالة المدينة الصحراوية ، خاصة بعد الفترة الاستعمارية، مما ولد قطيعة بين الأنسجة العمرانية التقليدية والحديثة بالمنطقة.

2. أهداف الدراسة:

1.2. الهدف العام:

- ادماج الأحياء السكنية الحديثة وفق مبادئ العمران الصحراوي الأصيل.

2.2. الأهداف الجزئية:

- ربط تخطيط المناطق الحضرية الحديثة بالتراث العمراني المحلي، أي الحفاظ على الهوية العمرانية للمنطقة.
- إنجاز حي سكني يتلاءم مع مناخ المنطقة الصحراوية، و كذا يحافظ على الخصوصيات الاجتماعية و الثقافية للسكان، و يجسد أصالته من مبادئ العمارة المحلية، أي الربط بين الماضي و الحاضر.

3. أهمية الموضوع:

تأتي أهمية هذه الدراسة كون أن القصور الصحراوية تراثاً ثقافياً يعكس آثار أجيال مضت، و إرثاً معمارياً يؤثر بدرجة كبيرة على الخصوصية التي تميز السكان من ترابط و قيم. لكن ما يلاحظ على هذا النمط العمراني أنه بدأ يتلاشى تدريجياً لتغيرات عديدة حلت محل الأنماط التقليدية، وظهور أنماط

جديدة.و من هنا سنحاول من خلال هذه الدراسة خلق نسيج عمراني يجمع بين النسيج العمراني القديم والحديث، ويتماشى مع عصرنة البناء (الاصالة والمعاصرة)، و ذلك من خلال الحفاظ على مبادئ العمران الصحراوي الأصيل، والعلاقات الاجتماعية و العناصر الفيزيائية (الاطار المبني والغير مبني).

4. أسباب اختيار الموضوع و المنطقة:

يرجع سبب اختيار الموضوع إلى المشكل القائم في بناء التجمعات السكنية التي صارت لا تمتاز بأي خصائص لها صلة بالمدينة العربية الأصيلة، و هذا في المدن الجزائرية خصوصا بحجة أزمة السكن.حيث الجزائر بطبعها غنية بالمواقع التراثية ذات الطراز العمراني الفريد، التي تتعرض للتدهور نتيجة نقص في آليات التدخل في عملية المحافظة على التراث المحلي. كون هذه المواقع معالم بارزة في حضارة الجزائر و تاريخها ، مما يجعل معظمها مهملة و مهددة بالخراب، و من هنا جاءت فكرة اختياراواحدة من أعرق المدن الجزائرية مدينة تيميمون الواحة الحمراء كحالة للدراسة ، و هذا مبني على عدة أسباب منها:

- ❖ إن موضوع السكن مهم و شائك من وجهة اقتصادية، و اجتماعية، و مناخية، مما يضطرنا إلى توفير عدد من المساكن لدفع عجلة التنمية و الاستقرار الاجتماعي للأسر.
- ❖ القيم التاريخية و الثقافية و السياحية لمدينة تيميمون وطنيا.
- ❖ عدم الاهتمام بالعمران التقليدي و الصحراوي في الجزائر دفعنا الى التوجه لدراسة هذه المنطقة (تيميمون) للتعرف على ما آل اليه التراث في هذه المنطقة.
- ❖ مشكل اندثار الطابع العمراني الأصيل، و تشوه عمراني لبعض الأحياء، أي عدم وجود أي صلة للنمط العمراني الأصيل الخاص بالمدينة.

- ❖ محاولة التشبث بالهوية الحقيقية للمجتمع المحلي و الحفاظ على العلاقات الوثيقة الموجودة بينهم التي تتجسد في المحيط العمراني و المعماري الذي يعكس الثقافة العمرانية و الحلول التي اتخذها السكان لمقاومة قساوة الطبيعة.
- ❖ تعتبر تجربة و تحدي لإعطاء نموذج لحي جديد يأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات العصرية لسكان المنطقة و في نفس الوقت امتداد عمراني متجانس مع القصر القديم الموجود حاليا و الطبيعة المورفولوجية للمحيط.

5. منهجية البحث:

يعرف المنهج بأنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته، من أجل الوصول إلى نتائج عامة، أو لكشف حقيقة مجهولة، أو للبرهنة على صحة حقيقة معلومة، و على هذا الأساس اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي من أجل تشخيص الظاهرة كما هي في الواقع. و ذلك باتباع الخطوات التالية:

- التعرف على موضوع البحث و أهميته.
- طرح الاشكال.
- **الجانب النظري**: الجزء الوصفي: جمع المواضيع و المعلومات الخاصة بكافة جوانب الموضوع محل الدراسة (مصادر و مراجع مكتبية).
- **الجانب التطبيقي**: الجزء التحليلي: تحليل المعلومات و البيانات (الإحصائيات ، الخرائط ، الرسوم البيانية ، الصور ...الخ) الخاصة بحالة الدراسة للتعمق أكثر للموضوع، و للوصول إلى رؤية واضحةله.
- **الدراسة الميدانية**:جمع البيانات من مختلف الجهات المعنية بالموضوع كبلدية تيميمون، دائرة تيميمون، مديرية السكن و العمران ...الخ.

- استخلاص النتائج العامة المرتبطة بشقي البحث و تقديم توصيات و اقتراحات.

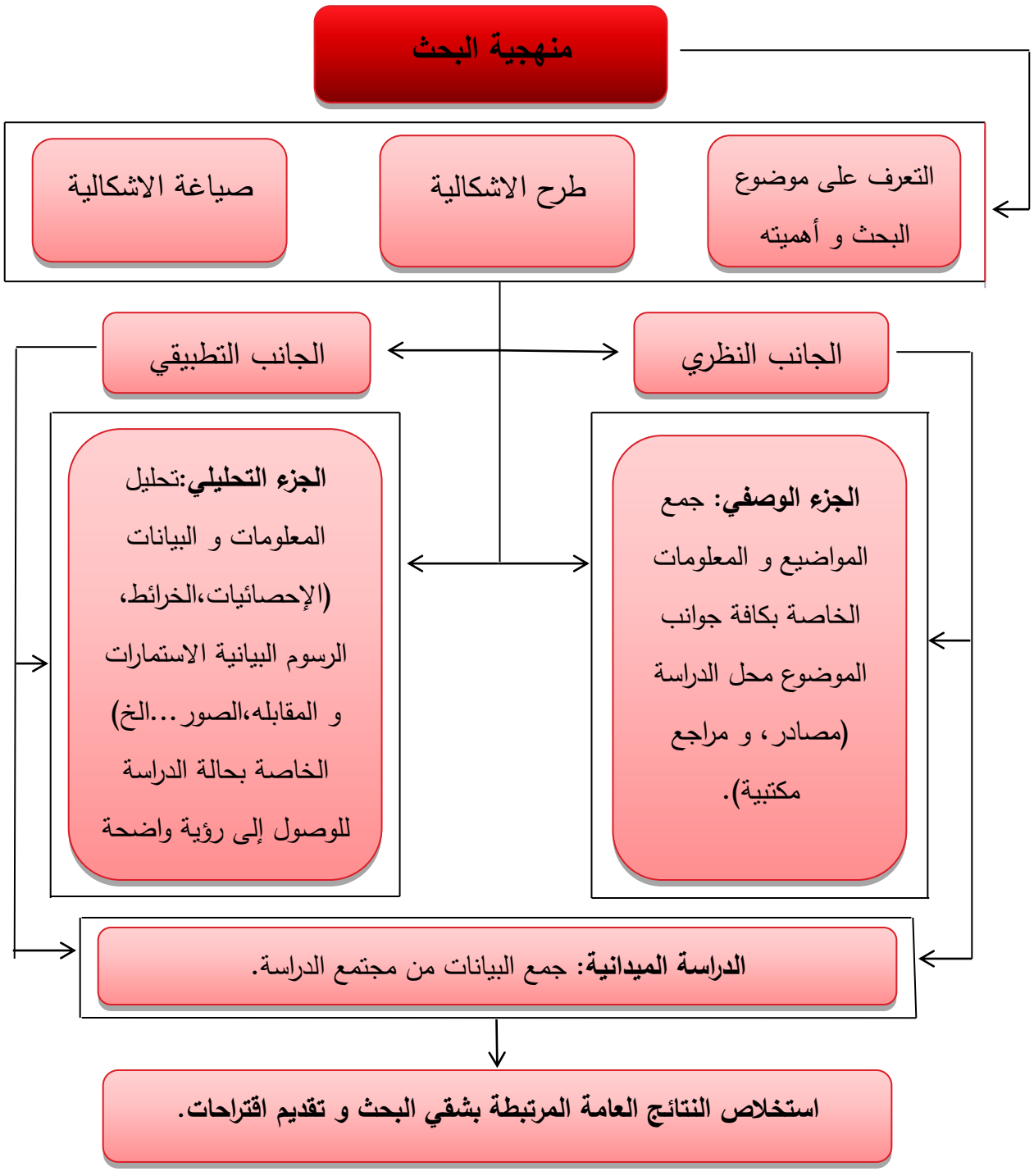

الادوات المستعملة في البحث:

تم الاعتماد على جملة من التقنيات و المعطيات اللازمة التي ساعدتنا على الإلمام بالمعلومات، و تتمثل في:

- **الملاحظة:** تم الاعتماد على المعاينة الميدانية و الملاحظة البسيطة لمختلف الأنسجة، من أجل وصف التدخلات و التحولات الواقعة في منطقة الدراسة و المشاكل التي نجمت عنها.
- **الادوات المكتبية:** اعتمدنا الدراسة البحثية في جمع المعلومات: على كتب ، ومراجع تهتم بدراسة التراث الحضري المادي و اللامادي.
- **المقابلة:** هذه الوسيلة تتمثل في اللقاءات المباشرة مع بعض الهيئات المختصة، من أجل الحصول على معلومات أكثر دقة.
- **الاستمارة الإستبيانية:** تم الاعتماد على هذه الوسيلة البحثية في الدراسة لاستخلاص النمط الملائم للاستقرار من طرف السكان، انطلاقا من الأجوبة المتحصل عليها من خلال الاستمارة التي تم توزيعها.
- **المخططات و الجداول و التقارير التقنية:** تساعد في تحديد و تحليل بعض المعطيات الخاصة بالموضوع.
- **الوثائق:**الكتب و المذكرات.
- **الصور الفوتوغرافية:** استعملت هذه التقنية لتقريب الصور للقارئ و تبيان المشكل، كما تساعد في عملية الملاحظة و التحليل.
- الانترنت.

7. هيكلة البحث:

سعيا لتحقيق الاهداف المرجوة من الدراسة و كذا التحقق من صحة الفرضية المطروحة ، تم تقسيم الدراسة الى اربعة فصول ، حيث يحتوي كل فصل على مباحث محتواها كالآتي:

- ✓ **مقدمة عامة.**
- ✓ **الفصل التمهيدي:** مدخل عام.
- ✓ **الفصل الاول:** مفاهيم عامة
- ✓ **الفصل الثاني:** الدراسة الطبيعية و العمرانيه لمنطقة الدراسة.
- ✓ **الفصل الثالث:** الدراسة التحليلية للأحياء(قديم ـ حديث ـ مختلط).
- ✓ **الفصل الرابع:** تحليل الاستمارات و الاقتراحات.
- ✓ **الخاتمة.**

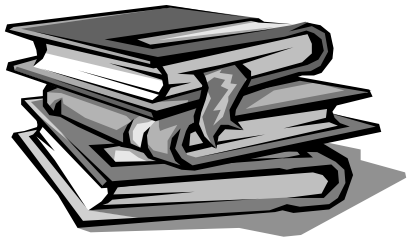

الفصل الأول: مفاهيم عامة

تمهيد

1- العمران.

2- مفاهيم حول الموضوع.

3- الهوية

4- المحافظة على التراث.

5- النطاقات العمرانية للمدينة.

6- بعض مصطلحات المنطقة.

خلاصة الفصل

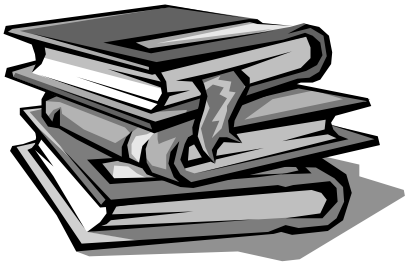

تمهيد:

تتميز المدينة في المرحلة المعاصرة بمزيج من الأشكال و الأنماط العمرانية و المعمارية المتباينة و البعيدة كل البعد عن البيئة، و الاحتياجات الإنسانية و المجتمعية، و هذه الكمية الهائلة من التشكيلات نمت نموا عشوائيا في كل مكان، و أخذت أشكالا مختلفة متأثرة بالفكر الغربي، و نظرياته التي لا تتماشى مع قيمنا و تقاليدنا و ديننا و مبادئنا.

1. مفاهيم عامة:

1.1. العمران[1]: هناك عدة تعاريف للعمران، نذكر منها ما يلي:

- **يعرف بأنه "علم وفق تخطيط المدن، فكونه علم لأنه يهتم بالبحث عن المعرفة أي تحليل الأشياء والمعطيات المختلفة تحليلا علميا باستعمال مجموعة من العلوم وكيفية استغلالها لإبراز معالم المدينة".**
- **"العمران كفن يعني ترجمة تلك الحقائق العلمية على مخططات بيانية تعطينا رسومات فنية عن المدينة، وتتلخص أهداف العمران في أربعة محاور وهي: الزمن، المرونة، التنظيم والتوجيه".**

2.1.المدينة[2]: من الصعب إعطاء تعريف دقيق ومحدد وشامل للمدينة، فقد اختلف المفكرين العمرانيين فيها فنذكر:

- تعريف RATZEL: **"هي بمثابة نتاج أو محصلة ذات تفاعل ايكولوجي صادر عن فعل الإنسان،وأثره العمراني في بيئته الطبيعية وتغييرها الدائم لأنماط حياته"[3].**

---

[1]– بوسنان رستم، علوش ياسين، تيطراوي عبد الرزاق: القصر المقترح "اعوماد" بواد ميزاب بين الانقطاع والتوصل، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة تخصص "تسيير المدن"، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، دفعة جوان 2001، ص 7.

[2،3] –حاجب صهيب و مراد بوفنار،مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في التسيير و التقنيات الحضرية، المركز الجامعي العربي بن مهيدي أم البواقي، دفعة جوان 2007، ص 1-2.

❖ تعريف A.ZUCCHELLE: "هي رمز للتعامل الودي و العلاقات الوطيدة بين الناس والعلاقات الودية بين العلم و الفن، الثقافة والدين. وهي مركز التبادلات والالتقاءات. ومكان تواجد العمل ومقر السلطات، وبفضل كثافة بناياتها وتحركاتها العمرانية تخلق قدرة الارتباط"[4].

2. مفاهيم حول الموضوع:

2.1. العمران الصحراوي[5]:"لقد قطن الإنسان الصحراوي منذ القدم، ونظرا للظروف القاسية استطاع التأقلم مع هذه الأخيرة و ذلك من خلال إنشاء المدن ذات طابع خاص ومميز والذي يمثل أساسا في القصر أو المساكن التقليدية و الواحة وهذا ما يميز المدينة عن شمال الصحراء الجزائري".

2.2. عمران القصور الصحراوية:

تعتبر القصور نتاج حضاري لمفهوم المدينة الإسلامية فهي ذات نسيج عمراني يتميز بوجود علاقة وطيدة تتمثل في تلاحم خلايا العائلات الأصلية التقليدية المتعاقبة المستعملة للنسيج العمراني،هذا النسيج الذي يتكون من منازل متلاحمة وصغيرة الحجم وطرق ضيقة لا تسمح إلا بمرور إنسان أو بعض البهائم وتتفرع عن هذا الطريق عدة ممرات تنتهي بمنازل،وفي القصور تكون الأزقة سلمية الاستعمال من أزقة عمومية إلى أزقة وطرق شبه عموميةفمداخل خاصة والبيت القصوري يكون عادة بسيطا يلبي حاجيات السكان بعيدا عن المارة الأجانب في مدخل مغلق محاط بحائط تكون فيه المداخل داخلية تطل فيه على ساحة البيت المغلقة.(أنظر الصورة رقم 01)

الصورة رقم(01): توضح القصرالقديم

المصدر : الديوان السياحي بتيميمون

[5.4] شوقي و زملاؤه، التوسع العمراني في المناطق الصحراوية، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدن، تحت إشراف بالكحل عز الدين، دفعة 2000، ص16.

3.2. نشأة القصور[6]: يعرف القصر بأحد الفرضيات التاليات :

- **"الرجل عندما يضعون رحالهم في مكان ما، وعلى أرضية ما تعطي للمكان صبغة جديدة أي مكان سكني، ويبقى يأخذ وضعيته المكتسبة لسكان جدد حيث النشاطات الأساسية والأماكن العائلية تكون في مكان مغطى و محدود وتتضاعف العملية حتى تكون تكتل سكاني وهذا ما يطلق عليه اسم الدوار".**
- **"السكن يكون ثابتا بدلا من المساكن المتنقلة والغرض منه البحث عن مكان أمن، وهكذا حتى تكون غرف ومساكن متلاحمة فيما بينها وتشكل شكلا هندسيا مربعا أي الشكل البسيط المستعمل في الخطط العسكرية وذلك قصد الحماية ولهذا فإن الهندسة المعمارية للقرى من هذا النوع و التي تكون على ضفاف الواحات و المناطق الشبه الصحراوية تمثل نوعا من الحماية تخلق عادة في المناطق الشبه الجافة وذات المناخ القاسي".**

4.2. مورفولوجية القصور[7]:

كان من الضروري على الإنسان المستوطن للمناطق الصحراوية أن يبدع لنفسه نمطا عمرانيا يتلاءم مع الظروف المناخية و الطبيعية المحيطة به وتسهل له القيام بوظائفه ونشاطه الذي كان زراعيا بشكل كبير وبعض التبادلات التجارية بشكل ثانوي،فأنشئت بذلك القصور التي هي نمط للتوطن في الأقاليم الصحراوية معتمدا بذلك على مقومات ضرورية للعيش في هذه المنطقة، متمثلة في توفر الماء كعنصر أساسي للحياة وسقي الواحات (الفقارة) المرتبطة مباشرة بالقصر،والتحصن والأمن من عدوان (الغزاة)،ويشكل كل هذا مناخا يساعد الإنسان الصحراوي على الاستقرار.

[6](صادي أحمد و بختي عبد الرحمان: إدماج قصر في النسيج العمراني للمدينة، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدن، إشراف: الأستاذة بوطبةهندة، معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة المسيلة 2008، ص11).

[7] مازري مختار و ميموني وليد و اخرون، الحفاظ على التراث العمراني للقصور الصحراوية "دراسة حالة قصر بني عباس ولاية بشار"، دفعة جوان 2013.

أما من الناحية المورفولوجية للقصر فإنه يمكننا أن نعرفه على أنه كتلة كثيفة متماسكة ومتجانسة تمتد أفقيا، ذات علاقة مباشرة مع الواحات المرتبطة بها،وتنقسم القصور عموما إلى نمطين فمنها المربعة الشكل وهي التي شيدها العرب و البربر،أو تكون ذات سور محيط عالي مزود بأبراج مراقبة في الزوايا ويحيط بها خندق،ونمط آخر دائري الشكل وهي الأقدم حسب المؤرخين هي عبارة عن قلاع سكنها اليهود قديما،ومن الناحية الوظيفية يعتبر القصر النظام العمراني الأكثر تأقلما مع البيئة الصحراوية انطلاقا من اختيار الموضع وكذا إلى النمط المعماري المستعمل في الوحدات السكنية من مواد البناء ولما يوفره للعديد من السكان من الحلول التقنية كالتهوية والتبريد والتدفئة والحماية.

5.2. أنماط توضع القصور:

إن في توضع قصور مدينة تيميمون، والتجمعات الحضرية بها علاقة وطيدة بتواجد الماء أو الحماية، بالإضافة إلى بعض الظواهر الطبيعية، لذلك نجد توضع قصور المدينة على النحو التالي:

أ- **قصور تتوضع على حافة الواد:** هذا الشكل من التموضع يتمثل في استعمال سرير نهري معين من طرف سكان القصر لغرض سقي النخيل والفلاحة، المتمركزة على حواف الواد. (أنظر الصورة رقم02)

ب-قصور ذو عرق: كانت العروق من بين المواضع الأمنية التي تتخذ لإقامة القصور، لتشكيل الحماية وذلك بعرقلة سير العدو، واكتشاف المنطقة. (أنظر الصورة رقم 03)

ج- قصور ذو سبخة: أما القصور المتوضعة على حواف السبخات فهي الأكثر انتشارا بمدينة تيميمون

الصورة رقم(02): قصور ذو واد.	الصورة رقم(03): قصور ذو عرق.	الشكل رقم(04): قصور ذو سبخة.
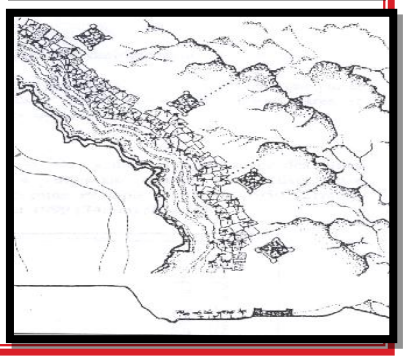		

المصدر : الديوان السياحي بتيميمون

حيث أن السبخات أراضي منخفضة، فكان يستغل هذا الانحدار الذي يشرف على المنخفض لتسهيل سير مياه الفقارة. لذلك نجد الواحة بالقرب من السبخة. (أنظر الصورة رقم04)

6.2. المدن الصحراوية الحديثة[8]:(العمران الصحراوي الحديث)

تتميز المدينة الصحراوية في المرحلة الحديثة بمزيج من الأشكال والأنماط المعمارية والعمرانية المتباينة والبعيدة كل البعد عن البيئة والاحتياجات الإنسانية والمجتمعية، وهذا الكم الهائل من التشكيلات نمت نموا عشوائيا في كل مكان وأخذت أشكالا مختلفة، بحيث نجد من تأثر بالفكر الغربي ونظرياته والتي لا تتماشى مع قيمنا وتقاليدنا، ومنه من حاول الرجوع إلى الماضي و الاقتباس منه، دون النظر إلى خصائص كل عنصر ودوره في التشكيل، حيث أدى كل هذا إلى فقدان العمارة والعمران مقوماتهما

[8]- شالة عبد الباسط و مسعودي محمد الصغير ، العمارة و العمران الصحراوي بين الاصالة و المعاصرة حالة مدينة بسكرة ، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في التسيير و التقنيات الحضرية ، جامعة أم البواقي ، دفعة 2006 ، ص 17 .

الحضارية، حيث أصبح التغريب مبدأ يرمز إلى التقدم والتطور، وأصبحت العمارة الصحراوية الحديثة مجرد عنصر مضاف لا تعبر عن جوهر الفكر المعماري والعمراني للمجتمع الصحراوي الأصيل.

7.2. التراث العمراني المعماري[9]:"هو رمز لتطور الإنسان عبر التاريخ وهو يعبر عن القدرات التي يصل إليها الإنسان في التغلب على بيئته المحيطة به وهو تتابع لتجارب وقيم حضارية واجتماعية ودينية بين الأجيال".

8.2. السكن:

- **"إن المفهوم البسيط للمسكن و الذي يتألف عادة من الجدران و السقف، يبقى بعيدا كل البعد عن المفهوم الحقيقي و الشامل له.إن مفهوم السكن الذي يتطلع إليه الإنسان حتى يعيش فيه بكل راحة و استقرار، هو ذلك الحيز المكاني الذي يتجسد من خلال الخدمات المساعدة و التسهيلات التي يقدمها المجتمع للفرد، باعتباره كائن يسعى إلى تحقيق المزيد من الرفاهية في جميع مجالات الحياة".**
- **"و في هذا الصدد، يرى المفكر " نفيت آدم Nevitt Adam " من خلال كتابه " المشكل الاقتصادي للسكن " على أن السكن عبارة عن " حق و إحدى عناصر مستوى المعيشة شأنه شأن الغذاء و جميع متطلبات الحياة".**

9.2.السكن الصحراوي:

- **السكن الصحراوي القديم: " هو تلك السكنات التي ظهرت في حقبة زمنية سابقة خضعت من حيث تخطيطها إلى عوامل الحياة في تلك الحقبة، هذا النمط نجده متركزا أكثر في القصور، بهندسته المعمارية البسيطة و بمواد بناء محلية كالطين و الحجارة، أما التسقيف فيكون بجذوع و جريد النخيل".**
- **السكن الصحراوي الحديث: " لا يختلف عن سكن المناطق الشمالية، فهو يتميز بالغرف الضيقة و المنفتحة نحو الخارج مع وجود نوافذ كبيرة المقاس تطل على الشارع. يعتبر هذا النمط هو السائد في المدينة، في نطاق التوسع الحديث ما بعد الاستعمار، و يتميز نسيجه بمواد بناء عصرية، كالإسمنت المسلح و الآجر، الخرسانة، و نجده أكثر في المساكن الفردية الحديثة مثل السكنات الإيجارية، و التساهمية".**

[9] بوسنان و زملاؤه، القصر المقترح لبني ميزاب بين الانقطاع و التواصل، تحت إشراف عميش علاوة، جامعة المسيلة سنة 2001، ص8.

10.2. الأحياء السكنية:"يعني الحي السكني، منطقة سكنية تضم مجموعة من العوامل التي تربطها ببعضها علاقات اجتماعية كثيرة كالتعارف، و تبادل الزيارات، والحاجات، والخدمات، والقيام بفعاليات مشتركة كالاجتماعات وغيرها[10].

و قد اتخذ المخططون هذا المفهوم كوحدة أساسية ينطلقون منها عند المباشرة بعملية تخطيط المناطق السكنية، فهم يحاولون أن يجعلوا كل حي وحدة سكنية متجانسة بقدر الإمكان من حيث الطبقة الاجتماعية و مستوى المعيشة.

و لكل حي مدارسه الخاصة، و مناطق تسليته، و ساحاته، و حدائقه، و يتوقعون من كل ذلك تشجيع الروح الاجتماعية بين السكان لتحل محل الروح الفردية و الحياة الانعزالية".

11.2. الأحياء القديمة (العتيقة):" هي تلك المناطق القديمة بداخل المدن، و التي اختلط بها العمران الحديث مثال على ذلك الأحياء القديمة بمدينة غرداية (كدية شوف)"[11].

12.2. الأصالة:" من مجال التعريف يبدو أن كلمة الأصالة يمكن أن تكون صعبة تطلق على أي عمل يبرز فيه نوع من أنواع الإبداع، إذ يشير البعض إلى هذه الكلمة التي يمكن أن تدل على معنيين أحدهما زمني و الأخر منهجي، أو كلاهما معا[12].

- " تراوحت تعاريف الأصالة بين الاصطلاحي و الإيديولوجي فمن مجمل التعريفات "يمكن أن تكون صفة تطلق على أي عمل يبرز فيه نوع من أنواع الإبداع، و تدل الأصالة على معنيين:

احدهما زمني و الآخر منهجي، أو كلاهما معا، على أساس أن الأصيل يتجاوز الزمن رغم أن البعض يربط الأصالة بالماضي و التراث، يعني إشارة ضمنية إلى أن الأصيل ينتمي زمنيا إلى الماضي بحيث أي الأصالة تنحصر في القديم و

[10] مجد عمر حافظ ادريخ، استراتيجيات و سياسات التخطيط المستدام و المتكامل لاستخدامات الأراضي و المواصلات في مدينة نابلس.

[11] مازري مختار و ميموني وليد و اخرون، الحفاظ على التراث العمراني للقصور الصحراوية "دراسة حالة قصر بني عباس ولاية بشار"، دفعة جوان 2013.

[12] د، وليد السيد، محاضرة حول إشكالية العمارة العربية بين الماضي و الحاضر، معهد الهندسة المعمارية، مصر سنة 2002.

إن كان نسبيا، و رغم أنهما زاويتين مختلفتين لرؤية الأصالة، إلا أنه يوجد اتفاقا على بعض الخطوط العامة لمفهوم الأصالة، وهي:

- الأصالة ضمن تركيبها الداخلي(حركية)، بمعنى لديها قابلية التطور و التجديد واعتبارا لهذه الخاصية يمكن تبين الرأي الذي يتجاوز مفهوم الزمن، أي أنها لحظة إبداع لا زمنية، و في نفس الوقت تحوي في طياتها بذور التجديد و الاستمرار فما هو أصيل لا يرى كذلك لا في زمانه فقط، و إنما يبقى كذلك للأجيال التي تلبي.
- ضرورة تعبير الأصالة عن الواقع الذي انبثقت عنه، إذ لا يكون الأصيل كذلك في بيئة غريبة عن قيمه الداخلية التي منها يستمد أصالته، و إن لم تكن للأصيل دلالة إيجابية فاعلة في الحاضر.
- الأصالة تنبع من الواقع و البيئة المحيطة و تعكس نظمها و قوانينها، إذا لا تسقط إسقاطا من الخارج و لا ينبغي لها ذلك، فالأصيل في المدينة يعكس نظم الحياة الاجتماعية و الثقافية و البيئية ضمن إطار الحضارة التي نشأت بها.
- " إذن الأصالة قراءة جديدة لموضوعات قديمة، إعادة بناء وحدات و عناصر غارقة في القدم وفق منظور تأسيس آنيا مغاير لما سبق، أو ربط بين اثنين أو أكثر من أشكال العناصر من أجل تحقيق هدف جديد و سعيا وراء التحرر من الحلول المألوفة".[13]

13.2. المعاصرة:" يتجلى هذا المفهوم مع بوادر الثورة الصناعية، فالتطور الاقتصادي، و الزحف العمراني جعل استخدام تقنيات البناء الحديثة أمرا لا مفر منه كما يصاحبه انتقال السكان من المدينة القديمة إلى المدينة الحديثة، و التي لا تحمل سمات شخصية و لا تجسد أبعاده الثقافية، و لا الاجتماعية، و هذا سعيا و أملا في اكتساب شيء مجهول وهذه دعوة الحداثة و المتمثلة في عمارة دولية تفترض أن تساوي متطلبات الشعوب إلا أنها بموقفها الشمولي هذا تجاهلت الخصوصية الإقليمية، فالمعاصرة بالنسبة لنا ليست بديلة عن الأصالة، و لكن ينبغي استلهام المفيد من أصالتنا و صيغته بصدق في مدننا"[14].

[13] سعودي هجيرة، التنمية المستدامة من خلال المبادئ العمرانية للمدن العتيقة" دراسة حالة مدينة بوسعادة، المركز الجامعي العربي بن مهيدي.أم البواقي، سنة 2007/2006، ص2.

[14] سعودي هجيرة و ز ميلاتها، أهمية التراث في المشروع العمراني، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة تسيير مدينة، تحت إشراف خلف الله بوجمعة جامعة المسيلة سنة 2001 ص 8، 9.

14.2. الأصالة و المعاصرة:" لقد ارتبطت هذه الأخيرة بالعديد من المفاهيم المتداخلة والمترابطة ثقافيا، إذ ترتبط هذه الثنائية "الأصالة و المعاصرة" من قبل الباحثين والمفكرين على استعمالها جميعا على نفس المضمون، مما نجم عنه التباين الحضاري مس مجال العمارة والعمران وأيضا شمل الهوية، والخلط بين الماضي والحاضر أو إهمال الماضي في بعض الحالات"[15].

15.2. اتجاهات الأصالة و المعاصرة:

لا ريب في أن هذا الاتجاه الذي يعتمد على النماذج الغربية لا يمكن أن يقودنا إلى مدن عربية إسلامية ذات طابع ديني و جمالي يخصها، ذلك لأننا حاولنا تقليد النمط العمراني الغربي الذي ينسجم مع مقوماتنا و ثقافة مجتمعنا حيث يمكننا أن نصمم مدننا الحالية، و نستخلص تخطيطها من أعماق حضارتنا " القصور " هنا تكون لمسة الأصل[16].

16.2. الهوية:" تعتبر الحافز لتنمية كل إنسان من وهم اللحاق بالعصر، و من وهم ردم الهوية، و نختار من التكنولوجيا في ضوء حاجاتنا الحقيقية، و في ضوء قدرتنا على استخدامها في شكل مفيد، و هذا بهدف أن نختار لأنفسنا لا أن يختار غيرنا لنا".

"دعا "حسن فتحي" منذ الستينات إلى الاتجاه نحو العمارة و الهوية، بحيث هي كتل و فراغات، بدأ بالعمارة و العمران الريفي التي أنشأه الفلاحون الفقراء، وتتجلى هوية الأمة من خلال اللغة و الثقافة والعادات والتقاليد ، و تعكس هويتها على العمران والتراث، ولذلك فإن البحث عن الهوية العمرانية هو البحث عن هوية الأمة وبالمقابل فإن فن العمران يكشف عن هذه الأخيرة التي أفرزت هذا الفن"[17].

17.2. المحافظة على التراث:

[15] شالة عبد الباسط و زميله، العمارة و العمران الصحراوي، تحت إشراف عداد محمد شريف، جامعة أم البواقي سنة 2006 ص 12.

[16] نفس المرجع السابق.

[17] رهيف جبرائيل فياض، إعادة إعمار المدن بعد الحرب، ندوة استضافتها بيروت و نظمها الاتحاد الدولي للمعماريين، لبنان، ص 46.

رغم الطابع التحديثي للمدن الاشتراكية، فإن العمران تطبعه نزعة متشددة في حماية تراثنا العمراني والمعماري ما عدا في العاصمة الرومانية التي دمر مركزها تدميرا كاملا، فمنذ 1917م أصدر "لينين " تعليمات في المحافظة على أملاك الشعب من قصور و متاحف، و بهذا تمت المحافظة المدن العتيقة وأعيدت هيكلة بعض أجزائها و ترميمها، و جرت هذه العملية في كل الدول كما هو الحال في مدينة "دراسد" الألمانية بعد أن أحرقت و مع "لنينغراد" حين أعيد ترميم القصور الملكية"[18].

3. القطاعات العمرانية للمدينة:

من خلال تتبعنا لمراحل تطور مدينة تيميمون فإن مجالها العمراني يتكون من ثلاث قطاعات عمرانية أساسية تختلف فيما بينها من حيث الخصائص العمرانية والمعمارية وهي، كالتالي:

1.3. قطاع القصر القديم: وهو من أقدم اقطاعات في تشكيل الأنسجة العمرانية الأولى للمدينة، والمتمثلة في القصبات (الأغامات)، كما يعتبر النطاق الأكثر أهمية سياحياً بالمنطقة لحفاظه على النسيج العمراني القديم والذي يتميز بالكثافة العالية بالمساكن الفردية ذات النمط التقليدي القديم، والأزقة الملتوية الضيقة، معظم سكناته في حالة تدهور تحتاج إلى ترميم إذ نجد أن مجاله يطغى عليه الوظيفة السكنية التي تقدر بـ: 90.2% من إجمالي مساحته المقدرة بـ: 18 هكتار كما يتميز بضعف نسبة مساحة الطرق لضيقها، التي هي في الحقيقة عبارة عن الازقة والرحبات. (أنظر الصورة رقم 02)

[18] د، خلف الله بوجمعة، العمران و المدينة دار الهدى عين مليلة، سنة 2005 ص 103.

2.3. قطاع المدينة الاستعمارية: وهو ثاني قطاع عمراني بالمدينة يتميز بشساعة طرقه المستقيمة، وجزيراته المستطيلة الشكل نتيجة لتوضع المباني فيه بطريقة منظمة وفقا للطرق المتواجدة، وبذلك فإن مخططه أشبه بالمخطط الشطرنجي.وقد عرف هذا القطاع تحولات كثيفة خصوصا على الإطار العمراني وظهور النشاط التجاري بكثرة مما يجعلها مركزا للتجهيزات التجارية، إذ تمثل نسبة تعادل تقريبا ثلاثة أضعاف نسبة التجهيزات في نطاق القصر في حين أن نسبة الحظيرة السكنية فيه أقل بكثير مما هي عليه في القطاع الأول، كما نسجل نقص كبير من حيث النشاطات كالترفيه مثلا مما يلاحظ أن أطفال هذا النطاق يلعبون في الشوارع والطرقات لعدم وجود مساحات شاغرة لجعلها منطقة نشاطات بهذا النطاق. (أنظر الصورة رقم05)

الصورة رقم(05):
الفترة الاستعمارية 1957

المصدر: الديوان السياحي بتيميمون2017

3.3. قطاع المدينة بعد الاستعمار: تزامنت نشأته مع بداية ظهور البرامج السكنية و المخططات العمرانية وكذلك البناء العمومي كما يتميز بسرعة النمو العمراني مع تطبيق برامج التهيئة التي وضعت من طرف الجهات المعنية لكن لم يرى أي تغير ملحوظ في طريقة الاستخدام الوظيفي للأرض الخاص بالسكن مقارنة مع القطاع السابق، كما سجل به نقص في مجال التجهيزات، أما النشاطات لم ترقى إلى المستوى المطلوب. (أنظر الصورة رقم06)

الصورة رقم (06)
المدينة بعد الاستعمار

المصدر : الديوان السياحي بتيميمون2017

4. بعض مصطلحات المنطقة:

- ✓ **المدخل (العتبة):**"و تعتبر كمدخل و توضح اختلاف المستوى بين الداخل و الخارج، و كحد فاصل بين المجال الخاص و العمومي".(أنظر الصورة رقم 07)
- ✓ **دار الضياف:** "ويكمن دورها في استقبال الضيوف وتأتي مباشرة بعد المدخل".
- ✓ **السقيفة:**"هي مجال يأتي بعد المدخل الرئيسي للمنزل ويكمن دورها في كسر الرؤية من الخارج".(أنظر الصورة رقم**08**)
- ✓ **الرحبة:**"وهي مجال يتوسط المسكن لها خصوصية تهوية المسكن و تنظيم هيكلته الداخلية، كما تعتبر مكان لمختلف الأنشطة التي تقوم بها ربات البيوت.(أنظر الصورة رقم 09)

الصورة رقم(07): توضح العتبة.	الصورة رقم(08): توضح السقيفة.	الصورة رقم(09): توضح الرحبة.

من إعداد: الطالبة 2017.

- ✓ **السطح:**"هو مجال موجود في أعلى المنزل مفتوح إلى الهواء مباشرة، و يستعمل عادة للنوم في فصل الصيف عند اشتداد درجة الحرارة وبعض الاستعمالات اليومية".(أنظر الصورة رقم10)
- ✓ **الكنيف:**"هو مرحاض تقليدي يوجد فوق السطح و يتصل مباشرة مع الأرض".(أنظر الصورة رقم11)
- ✓ **الزريبة:**"هو فضاء مخصص لتربية الغنم (الماشية) و تكون بجوار الكنيف و ذلك لتسهيل عملية جمع الفضلات و إخراجها إلى الأراضي الزراعية".(أنظر الصورة رقم12)

الصورة رقم(10): توضح السطح.	الصورة رقم(11): توضح الكنيف.	الصورة رقم(12): توضح الزريبة.

من إعداد: الطالبة 2017.

- ✓ **الآغام (القصبة):** هي كلمة باللغة المحلية للمنطقة (الزناتية)، و تعني قصر قديم.
- ✓ **المخزن:**"هو مكان يتم فيه تخزين معدات ليست دائمة الاستعمال".
- ✓ **لعلي** (غرفة فوق السطح):"يستعمل كمخزن للأفرشة في فصل الصيف بعد النوم عليها ليلا".
- ✓ **الخشبة:**"عندما تموت النخلة وتصبح يابسة تقسم إلى أطراف لتستعمل كروافد طولها 2.5 م يسطح بها المسكن كما تستعمل كحامل على مستوى الأبواب والنوافذ".(أنظر الصورة رقم13)
- ✓ **الكرناف:** "يستعمل لتغطية السطح على شكل أفقي فوق الخشبة". (أنظر الصورة رقم14)

✓ **الجريد:** "هو آخر ما يوضع عند التسطيح ويكون موضعه فوق الكرناف ثم يوضععليها مادة الطين".(أنظر الصورة رقم15)

الصورة رقم(13) : توضح الخشبة.	الصورة رقم(14): توضح الكرناف.	الصورة رقم(15): توضح الجريد.

من إعداد: الطالبة 2017.

5. دراسة سابقة حول القصور الصحراوية:

هناك عدة دراسات تخص القصور الصحراوية نذكر منها ما يلي:

تعالج هذه الدراسة مجالا قل ما تعرضت له الدراسات و البحوث الاجتماعية و هي دراسة مجتمع القصورالواقع في المناطق الصحراوية من خلال خصائصه المختلفة الاجتماعية و الثقافية لهذا المجتمع، دون إغفال دور العمران الذي ساعد في احتواء الحياة الأسرية للسكان و المحافظة على خصوصياتهم الداخلية .

والحديث سوف يكون عن ثقافة هذا المجتمع وما يحمله من عادات و تقاليد و أصالة من الضروري المحافظة عليها، ونتيجة التحولات التي تشهدها المناطق الصحراوية على صعيد تنمية المناطق الحضرية الجديدة التي تستجيب لمتطلبات العصر، فقد بدأت الانماط العمرانية التقليدية و

على رأسها القصور تعرف تراجعا مما سيؤثر سلبيا على استمرارية قيم المجتمعات بما تحمله من سلوكيات محافظة و معايير قائمة على التعايش و التجانس بين أفرادها.

لكن ما هو جدير بالذكر أن هذه العلاقات ورغم عمقها و أصالتها إلا أنها مع مرور الوقت عرفت نوعا من التراجع و هذا يظهر جليا في بعض التحولات الأسرية و العائلية و ظهور نماذج من السلوكيات المغايرة و كذلك ما تشهده هذه المجتمعات من تغيرات هيكلية على مستوى المحيط العمراني و السكني، و تعرضه الى مجموعة تحديثات على نطاق المساكن و الأحياء على غرار بعض المناطق المجاورة ، وهذا لجعل حياة سكانه أكثر حضرية بإدخال بعض المرافق و التجهيزات التي من شأنها أن تغير المحتوي الثقافي و البعد الاجتماعي الذي بدأ يعرف نوع من التراجع مرده ضعف التفاعل .

التوصيات و الاقتراحات:

- وضع حد لتجاوزات بعض الأفراد نظرا لقيامهم بالأعمال الفردية الغير المدروسة و المتمثلة في التعديلات التلقائية التي يضيفونها على مساكنهم .
- إشراك السكان في اتخاذ القرارات المتعلقة بمنطقتهم لإزالة الشك حول مصيرهم في المستقبل و هذا راجع الى تمسكهم بالتقاليد و العادات المكتسبة .
- إدخال و توفير المرافق و الخدمات اللازمة حسب متطلبات الوقت الراهن لضمان استمرارية الحياة في المنطقة.

خلاصة الفصل:

من خلال تناولنا لبعض المفاهيم المتعلقة بالعمران الصحراوي الأصيل و المعاصر، تبين أن تحديد مفهومه وضرورته وكيفية الحفاظ على الأصالة دون طمس مبادئ المعاصرة شيء بالغ الأهمية في معرفة الجوانب الأساسية التي يجب اتخاذها بعين الاعتبار أثناء عملية انجاز مخطط لحي سكني حديث، وذلك بضبط شروط المحافظة على الإرث المتبقي من خلال المحافظة على المعالم التاريخية التي تعطي شخصية المجتمعات.

تمهيد:

مدينة تيميمون من إحدى المدن الكبرى في ولاية أدرار، فهي تتميز بموقع هام، و تعتبر بوابة ولاية أدرار نحو الشمال الشرقي الجزائري.

إن دراسة وتحليل معطيات المدينة تمكننا من معرفة مختلف الدراسات الخاصة بها، وكذا العوامل التي ساعدت على نشأتها و تطورها، لاسيما أن الدراسة تتعلق بمدينة صحراوية تاريخية ذات خصائص عمرانية ومعمارية تتماشى مع الظروف الطبيعية لها .

وسنحاول في هذا الفصل التعرف على مختلف الدراسات الخاصة بالمنطقة، و العوامل التي أدت إلى نشأتها و ساهمت في استقرار السكان بها.

1. تقديم عام لمدينة تيميمون:

مدينة تيميمون هي عاصمة إقليم قورارة، أحد الأقاليم الثلاثة لولاية أدرار (توات ، تيديكلت ، قورارة) والتي تعرف بالواحة الحمراء ، ويرجع اسمها إلى الرجل الصالح "ميمون" الذي جاء من المغرب فارا من بطش قومه، حيث استقر أولا بولاية بشار ثم رحل مرة أخرى ليستقر بتيميمون، وبعد وفاة الرجل الصالح "ميمون" أطلق على المنطقة اسم تيميمون.(أنظر الصورة رقم16)

صورة رقم (16)
توضح مدينة تيميمون.

من اعداد الطالبة 2017

تربط المدينة شبكة من الطرقات تتموضع كما يلي:

- الطريق الوطني رقم 51 الذي يربط المدينة بقصورها الغربية.
- الطريق الولائي رقم 73 الذي يربط المدينة بقصورها الجنوبية.
- الطريق الولائي رقم 151 الذي يربط المدينة بقصورها الشمالية.

2.1. الموقع الإداري لولاية أدرار:

أدرار ولاية من ولايات الجنوب الغربي الجزائري، مساحتها حوالي 427968 كم^2 بنسبة 17,97%من مساحة القطر الجزائري، تضم28 بلدية مقسمة على11 دائرة أهمها: أدرار، تيميمون، رقان، أولف، محددة إداريا ب:

- **من الشمال:** ولاية البيض .
- **من الجنوب** : دولتي مالي و موريتانيا .
- **من الشرق** : ولايتي غرداية و تمنراست .
- **من الغرب** : ولايات البيض، بشار، تندوف.(أنظر المخطط رقم 01)

3.1. الموقع الإداري لمدينة تيميمون:

تقع مدينة تيميمون في الناحية الشمالية لولاية أدرار تبعد عن مقر الولاية بـ 210كم ، تتربع على مساحة قدرها 9936كم² ، وعلى ارتفاع ما بين (250م-350م) من سطح البحر.أنشأت بموجب قرار وزاري مؤرخ في 1958/09/12 و ترقت الى دائرة سنة 1975 و حدودها الإدارية كما يلي:

- **من الشمال:** كل من بلدية زاوية الدباغ (تينركوك)، أولاد سعيد.
- **من الجنوب:** كل من بلديتي أوقروت، و دلدول.
- **من الشرق:**ولاية غرداية.
- **من الغرب:** بلديتي شروين، و أولاد عيسى.(أنظر المخطط رقم)

مخطط رقم (01) يوضح موقع كل من ولاية أدرار و بلدية تيميمون.

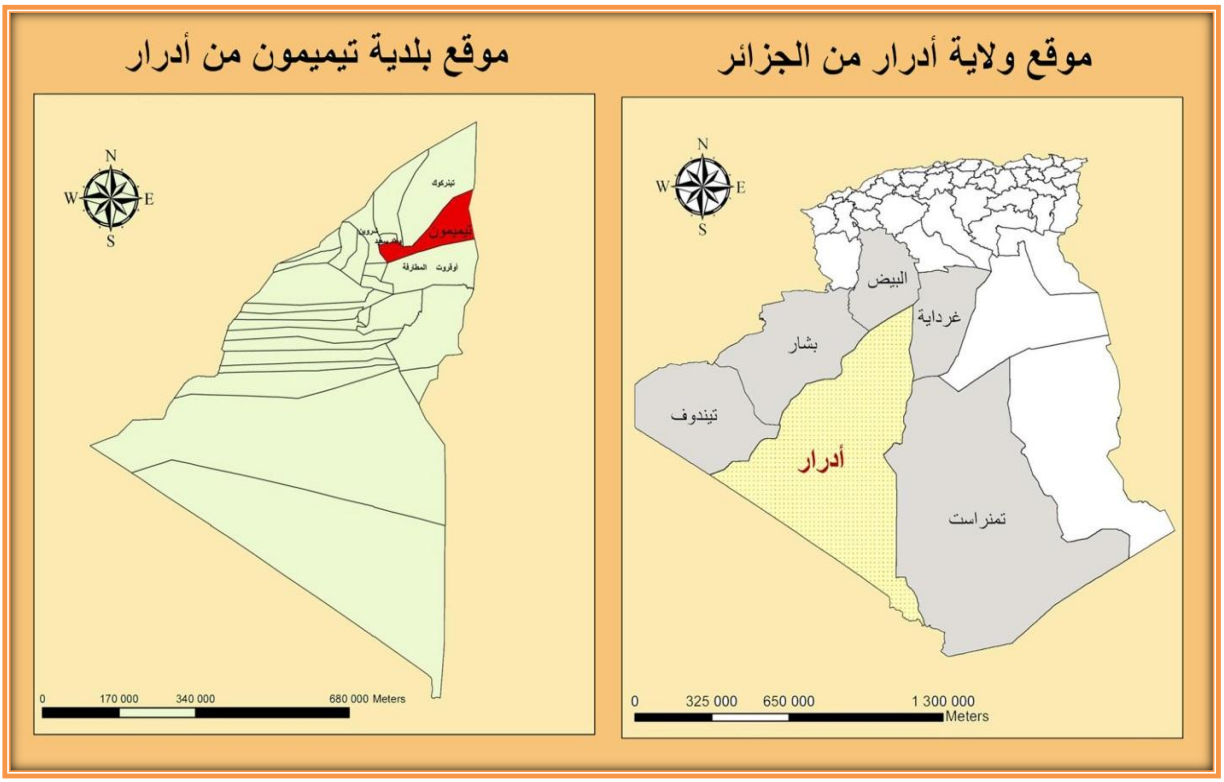

المصدر :بني تامر عبد السميع. خصائصموقعمخططشغلالأرضوأثرهعلىتشكيلهالعمراني،مذكرةتخرجمكملةلنيلشهادةماسترأكاديمي 2016. برنامج(Arc GIS) ،ص43

2. ظروف نشأة و تطور مدينة تيميمون:

1.2. عوامل نشأة المدينة:

إن نشأة المدن في المناطق الصحراوية كان مرتبطا بعاملين أساسيين أولهما: الماء الذي ساعد على الزراعة والاستقرار، ثم الأمن كعامل ساعد على الاستقرار والتمدن.

ومدينة تيميمون هي الأخرى خضعت لهاته العوامل في نشأتها، فالعامل الأمني بها تمثل في التجمعات الحضرية التي بنيت على شكل قصور وهي النواة الأولى لنشأة التجمعات الحضرية بمنطقة قورارة ، وكانت هذه الحصون تقام على المنحدرات والمرتفعات، محصنة بأسوار مرتفعة يحيط بها خندق، ولها أبواب كبيرة تفتح في النهار وتغلق في الليل؛ فأما عامل الماء فلتوضعها على الانحدار سمح لها

بإنشاء فقاقير في المنطقة، و ذلكلتوفر مياه الشرب وسقي الواحات التي توجد في السفوح المطلة على السبخة؛ أيضا ضرورة وجود آبار داخل الحصن للشرب في الحالات الصعبة التي يستحيل الاستفادة من مياه الفقارة.

بالإضافة إلى أن المنطقة كانت مسرحا للتبادلات التجارية، لوجودها في ملتقى طرق التجارة الصحراوية التي كانت تربط بين المدن الشمالية كالمغرب الأقصى والجنوب كالسودان.

3. الدراسة التاريخية لتطور المدينة:

1.3. مراحل التطور التاريخي و العمراني لمدينة تيميمون:

1.1.3. المرحلةالأولى ما قبل 1900م (ظهور الانوية الاولى للمدينة): تعتبر القصبة (القصر) النواة الأولى والتي يعود تاريخها إلى القرن الثامن عشر ميلادي، حيث كانت عبارة عن مجموعة من المساكن، تضم قبيلة أو عدة قبائل (مشكلة قرية صغيرة) ومحصنة بجدار خارجي ومن أولى القصبات (القصر) التي ظهرت في المنطقة هي قصبات: أولاد إبراهيم، تادمايت، أولاد الحاج أولاد المهدي، وبعدها شيدت قصبات أخرى مثل قصبة:" تازقاغت، تامصلوحت، أولاد حمو الزين وأملال"، و بزيادة عدد سكان القصور، وتجمع عدة قبائل في المنطقة، أخذت هذه التجمعات الحضرية تتوسع خارج القصر بإقامة سكنات محاذية للواحة وبقى التوسع على حسابها، وبتعدد هذه الأنوية وتلاحمها شكلت في المنطقة نسيجاً عمرانياً متكاملاً، وهو ما يسمى حاليا بالقصر القديم.

2.1.3. المرحلة الثانية: (1901-1962) (مرحلة ظهور نمط القرية): لقد تزامنت هذه المرحلة مع دخول الاستعمار الفرنسي، حيث أقيمت إدارة عسكرية بمدخل القصر، كما أن التوسع العمراني أخذ نوعا آخر من التغيير في محاور الامتداد الذي كان على حساب الواحة، ليصبح نحو المنطقة الشرقية، مما أدى إلى ظهور مدينة جديدة تسمى بالمدينة الاستعمارية وهي حاليا مركز المدينة.

و قد شهدت هذه المرحلة نوعا من التخطيط والتنظيم في توضع المباني، لأن الاستعمار الفرنسي فرض على السكان وضع مبانيهم بشكل متعامد بغرض السيطرة على تحركاتهم الداخلية والخارجية، ولسهولة المراقبة من جهة أخرى مع الحفاظ على نفس مواد البناء التي كانت مستعملة(الطوب الطيني أو الحجارة والطين)، ونتج عن هذا التنظيم توزيع الجزيرات على شكل مستطيلات منتظمة تتخللها طرق رئيسية تتفرع منها طرق ثانوية.

3.1.3. المرحلة الثالثة: (مرحلة ما بعد الاستعمار إلى يومنا هذا): وهي أكبر مرحلة من حيث التغيرات العمرانية والتحولات الاقتصادية والاجتماعية، و تتلخص في ثلاث فترات كالآتي:

أ- **فترة ما بين (1963-1975):** من مظاهر امتداد النسيج العمراني بحي "تحتايت" من الناحية الشمالية الشرقية للمدينة بمنطقة القصر الكبير وحي "حاسي غمبو"، ناحية الشمال الشرقي للمدينة وظهور كذلك بعض البناءات العمومية المنجزة من طرف شركة (Loos) من جهة الجنوب الشرقي للمدينة والمتمثلة في حي "حاسي صاكة".

أما من حيث الهندسة المعمارية فإنها لم تحافظ على نفس الهندسة التي ميزت المدينة الاستعمارية لاسيما فيما يخص تنظيم البنايات بشكل مستطيل، ضف إلى ذلك ظهور النمط النصف التقليدي ذات المساحات الصغيرة والشوارع الضيقة، كما نشير أن في هذه المرحلة عرفت خلالها المدينة ترقية إدارية إلى بلدية إثر التقسيم الإداري لسنة 1974م، الأمر الذي جعلها تتحسن بشكل ملحوظ في ظهور بعض المرافق والتجهيزات،و كذلك تحسين المستوى المعيشي للسكان.

ب-فترة(1976-1990) : شهدت هذه المرحلة تغييرا معتبرا في سرعة التزايد العمراني وذلك بعد سنة 1976م مع بداية ظهور البرامج السكنية من طرف الدولة والمتمثلة في البناءات الاجتماعية والحضرية، و ظهرت خلال هذه الفترة أيضاً عدة أحياء من المساكن العمومية كحي 200 مسكن (القديمة) التي تم

إنجازها سنة 1980م، وحي 200 مسكن (الجديدة) والتي تم إنجازها سنة 1987م الواقعتان في الناحية الشمالية الشرقية، كما عرفت توسعان من الناحية الجنوبية المتمثلة في 110مسكن، أما القصر فعرف نوعا من التوسع بفضل البناء الذاتي في كل من "تحتايت" وحي "القوبا".

أما عن النسيج العمراني في هذه الفترة فقد لوحظ ظهور مادة الإسمنت التي كانت سببا في التغير المورفولوجي في مادة البناء في بعض المساكن، أيضا محاولة التزاوج والإدماج بين المادتين في البناء بين الاسمنت والطين كبناء السور الخارجي بالإسمنت و الهيكلة الداخلية بمادة الطين وهي الطريقة التي بني بها حي 200 مسكن القديمة.

الصورة رقم (17):
الفترة الحديثة

من اعداد الطالبة 2017

ج-فترة ما بعد 1990: وهي آخر فترة من أخر مرحلة من مراحل التوسع العمراني للمدينة، حيث تميزت بزيادة الطلب على السكن على المستوى المحلي، وحتى على المستوى الوطني، الأمر الذي دفع بالدولة إلى تشجيع البناء الذاتي المنظم بواسطة المجزئات الكبرى التي كانت تقوم بها الوكالات العقارية كتجزئة 450 قطعة التابعة للوكالة العقارية لقورارة، و450 قطعة أخرى تابعة للبلدية والواقعتان في المنطقة الجنوبية.أما البناءات العمومية المنجزة من طرف الدولة والمتمثلة في البرامج السكنية منها حي 50 مسكن، والمساكن الوظيفية مثل 40 مسكن لأملاك الدولة والمساكن الاجتماعية، وأخيرا ظهور المساكن التساهمية كبناء 50 مسكن تساهمي سنة 2001، و 119 مسكن سنة 2002، وبناء 69 مسكن سنة 2003 بالإضافة إلى 189 مسكن.

(أنظر الصورة رقم 17 المخطط رقم02)

المخطط رقم (02): مراحل التطور العمراني لمدينة تيميمون و اتجاه التوسع

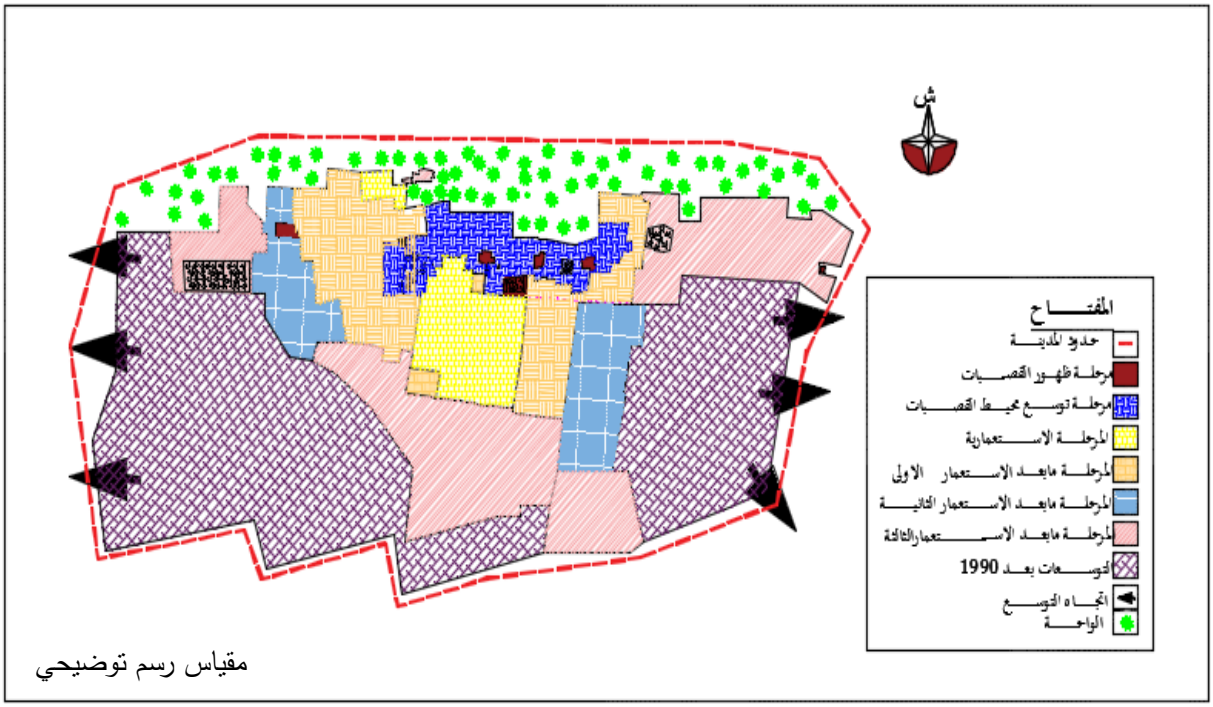

المصدر المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية تيميمون + معالجة الطالبة 2017

4. محاور توسع المدينة:

تشهد مدينة تيميمون توسعات من الناحية الشمالية الشرقية والجنوبية الغربية وذلك لوجود عوائق في الاتجاهات الأخرى، المطار ومحطة توليد الكهرباء من الناحية الشرقية اللذان يبعدان عن مركز المدينة بحوالي 5 كلم، و واحة النخيل في الجهة الغربية.

5.الدراسة الطبيعية:

1.5. التضاريس:

2.1.5. هضبة تادمايت:

تشرف هضبة تادمايت على سهل امقيدنبحيث يرتفع جرفها بحوالي (50م – 60م)، و تتميز بسطحها المنبسط، غير خصبة، يبلغ متوسط

الصورة رقم (18):هضبة تادمايت

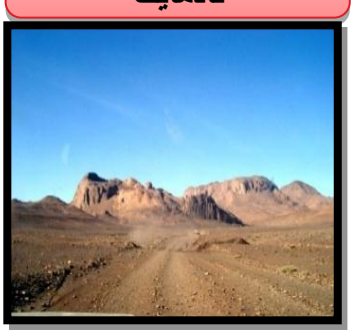

الديوان السياحي بتيميمون2017

ارتفاعها 400 متر ذات إنحدارضغيف باتجاه الغرب على امتداد حوالي 100كلم تحتوي على عدد كبير من المنخفضات على شكل سبخات.

(أنظر الصورة رقم18)

الصورة رقم (19): السبخة

من اعداد الطالبة 2017

3.1.5. سهل امقيدن:

يعتبر بمثابة قاعدة لهضبة تادمايت في الجنوب الغربي، محاصر بالعرق الكبير من الغرب، بلغ أقصى عرض له بالغرب بـ : 70كم و ذلك في منطقة تيميمون، يتقلص العرض باتجاه إقليم "توات"، أقصى ارتفاع له تصل إلى436م، متوسط ارتفاعه 280 م ما يميز هذا السهل الفسيح هو الانحدار الضعيف من الشرق الشمال الشرقي نحو الجنوب الغربي.

4.1.5. السبخة:

تعد سبخة تيميمون منخفض مغلق، طولها 80 كلم و عرضها 60 كلم، متميزة بطبقتها السطحية تحتوي على تربة ذات ملوحة عالية، وتعتبر قديمة التكوين نسبة لتربتها المالحة التي إرتبطت بوجود كلور الصوديوم ذي الأصل البحري، وتحد هذه السبخة من الناحية الشمالية رمال العرق الكبير.(أنظر الصورة رقم19)

الصورة رقم (20):العرق الكبير

من اعداد الطالبة 2017

5.1.5. العرق الكبير:

هو عبارة عن سلاسل من الكثبان الرملية يتراوح ارتفاعها ما بين (400 م– 500 م) حيث تتواجد هذه الكثبان في الناحية الشمالية و الشمالية الغربية و تتكون من الرمل السهل التنقل.

(أنظر الصورة رقم20)

6. الدراسة المناخية:

1.6. المناخ:

تتميز المناطق الصحراوية بشدة الحرارة كما هو الحال بمدينة تيميمون، بحيث نجدها ذات مناخ حار جاف صيفا و متوسط البرودة شتاءا.

2.6.الحرارة:

و تصل بها درجة الحرارة حوالي 50°م في شهر جويلية، أي أن إقليم قورارةيتميز بدرجة حرارة مرتفعة جدا في فصل الصيف تحديدا في شهري جويلية و أوت، ويمكن أن نشير إلى أن مدينة تيميمون تتميز بليل بارد و نهار حار وهذا ما يحدث فوارق حرارية بين الليل والنهار.(انظر الجدول رقم01، و الشكل رقم 01)

الجدول رقم(01): يمثل متوسط درجة الحرارة لمدينة تيميمون وضواحيها خلال سنة 2016

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المعدل
متوسط الحرارة	10.9	13	19.75	27.4	34.2	38.3	45.2	43.7	31.2	25.65	18.5	14.1	27.1

المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية بمطار تيميمون2017.

الشكل رقم (01): متوسط درجة الحرارة لمدينة تيميمون و ضواحيها خلال 2016.

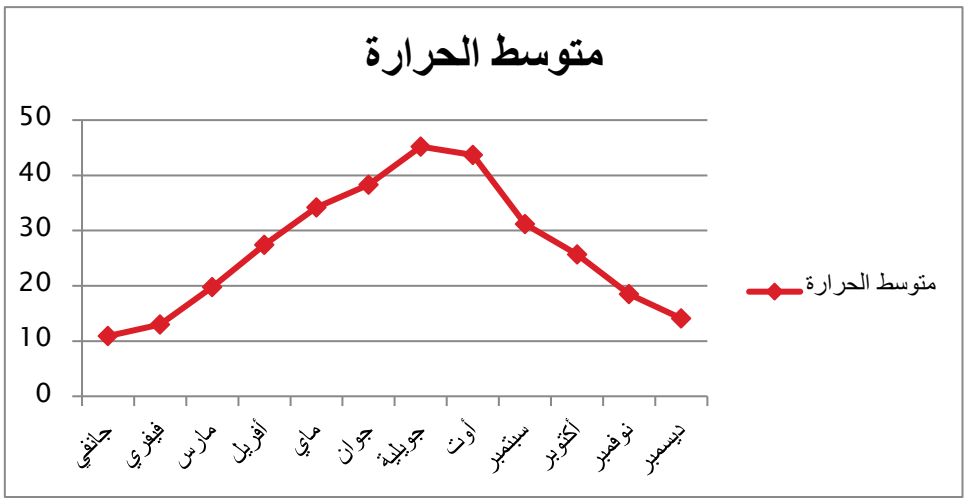

المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية بمطار تيميمون+ تعديل الطالبة 2017.

3.6. الرياح:

الرياح في إقليم قورارة ذات توتر مرتفع حيث تسيطر على الإقليم الرياح الشمالية، والتي تصل سرعتها إلى31 م/ثا، أما بالنسبة للرياح الجنوبية الشرقية والغربية تأتي بسرعة اقل منها تصل إلى 5م/ثا، وهي المتسببة في الزوابع الرملية وتكون قوية في شهر مارس.(أنظر الجدول رقم 02، و الشكل رقم 02)

الجدول رقم(02): يمثل متوسط الرياح لمدينة تيميمون وضواحيها خلال سنة 2016

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	اوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المعدل
متوسط الرياح	3,3	3,9	4	4,6	5	5,4	6.2	5,3	4.4	3.9	2.5	2.3	4,3

المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية بمطار تيميمون 2017.

الشكل رقم (02): متوسط الرياح لمدينة تيميمون و ضواحيها خلال 2016.

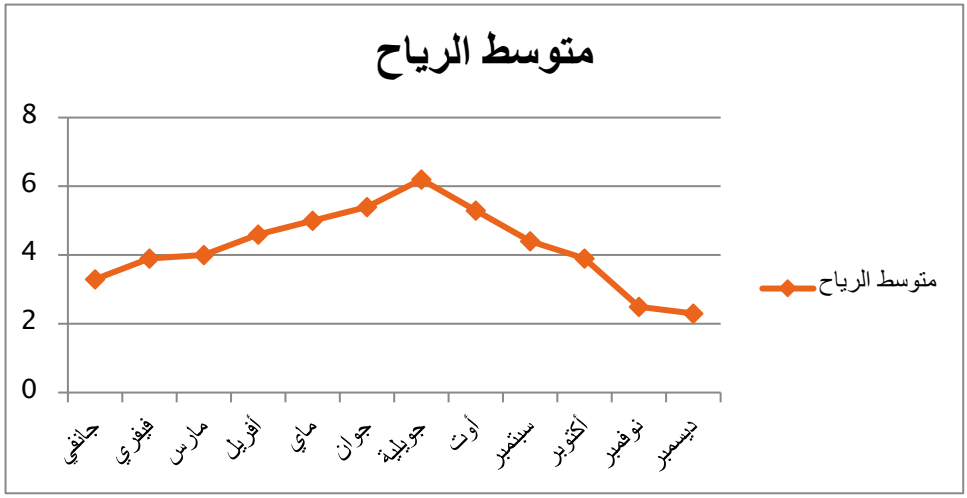

المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية بمطار تيميمون + تعديل الطالبة 2017.

4.6.التساقط:

يعتبر التساقط في مدينة تيميمون شبه منعدم، وإن وجد فهو غير منتظم بحوالي 15,70ملم في السنة ونسجل انعدام التساقط خلال شهر : جوان ، جويلية ، أوت ؛ كما عرف أعلىمستوى له في فصل الشتاء في شهر جانفي بـ : 3.51 ملم.(أنظر الجدول رقم 03، و الشكل رقم 03)

الجدول رقم (03): معدل الأمطار الشهري لمدينة تيميمون خلال 2016

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	اوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
المعدل(ملم)	3.51	2.23	3.48	1.88	0.71	0.12	0.00	1.4	0.77	2.83	0.90	2.25

المصدر: محطة الأرصاد الجوية تيميمون 2017

الشكل رقم (03): معدل الأمطار الشهري لمدينة تيميمون خلال 2016.

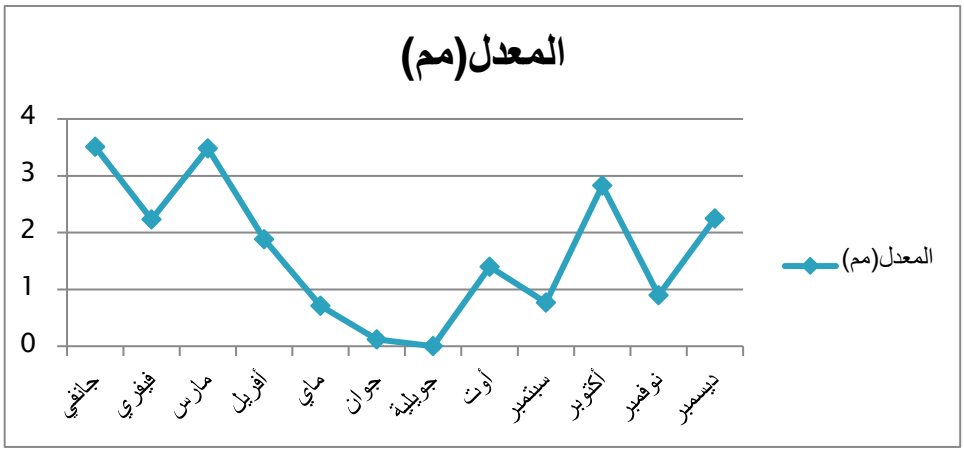

المصدر: محطة الأرصاد الجوية تيميمون+تعديل الطالبة 2017.

5.6. الغطاء النباتي:

انطلاقا من دراستنا لمناخ المنطقة نستنتج أن اغلب النباتات التي تغطي المنطقة عبارة عن نباتات شوكية،يرجع هذا إلى جفاف المنطقة، حيث تمثل أشجار النخيل أكثر من 95%من هذه النباتات، مع وجود بعض الأشجار الأخرى مثل الكاليتوس.

7. طبوغرافية السطح لمنطقة الدراسة:

مدينة تيميمون محصورة في منبسط ضعيف جدا، ذو ميل يتراوح ما بين (01%- 2.8 %)،ويمتد هذا الميل من الجنوب الغربي نحو الشمال الشرقي ؛ أما من ناحية الغرب فان الانحدار يزيد من حدته كلما اتجهنا اتجاه السبخة حتى يصل إلى 10% مما يجعل اتجاه صرف المياه القذرة نحو السبخة .

8.جيو تقنية منطقة الدراسة:

من خلال الأعمال الأرضية للبئر الارتوازي المنجز في منطقة ماسين: (تجمع ثانوي يقع شمال شرق مدينة تيميمون ب 3,5كم) في مارس 1983 من طرف مقاطعة الري، كان مقطع الطبقات كما يلي:

- من السطح إلى 2,5 كلس مع الرمل.
- من 2,5م إلى 10م الرمل الناعم مع الجبس.
- من 10م إلى 20م صخر رملي هش مع قليل من الرمل و حبيبات الكوارتز.
- من 20م إلى 40م رمل مع صخر رملي.
- من 40م إلى 50م رمل خشن.
- من 50م إلى 60م الطين الحمراء مع القليل من الرمل.
- من 60م إلى 150م صخر رملي هش مع الطين و الرمل.

التركيب الجيو تقني للمدينة يبين أن الموضع صالح لإنشاء المباني العادية بشكل عام.

حيث أن ال PDAU يحدد أعلى ارتفاع ب (ط+2)، أما ما يتعلق بالمباني الخاصة فيجب استشارة الهيئات الخاصة.

9.الدراسة السكانية:

شهدت مدينة تيميمون نموا ديموغرافيا سريعا نتيجة الزيادة الطبيعية، وعامل النزوح الريفي. والجدول رقم(04) يترجم التطور السكاني لمدينة تيميمون من سنة 1966م إلى 2012 م.

(أنظر الجدول رقم 04)

الجدول رقم (04): التطور السكاني لمدينة تيميمون للفترات (1966-2012)

السنوات	1966	1977	1987	1998	2008	2016
تعداد السكان	4854	7585	12812	17132	28615	46711

المصدر: الديوان الوطني للإحصاء 2015

- من خلال الجدول نجد أن عدد سكان مدينة تيميمون في تزايد مستمر ابتداءمن سنة 1966م إلى غاية 2012م، نظرا لتحسين الظروف المعيشية والاستقرار الاجتماعي.

10.الهيكلة العمرانية لمدينة تيميمون:

1.10. الهيكلة العمرانية للمساكن:

2.10. أنماط المساكن:

من خلال دراستنا لمدينة تيميمون يمكن أن نبرز ثلاث أنماط سكنية مكونة للنسيج العمراني بالمدينة، والمتمثلة في: النمط تقليدي، نمط يمزج بين القديم والحديث، و النمط الحديث.

أ- **النمط التقليدي (القصور):**

هذا النمط موروث من الماضي و نجده متركزا أكثر بنطاق القصر تقدر نسبته بـ 30.5% من مجموع السكان، يتميز بهندسته المعمارية البسيطة و بمواد بناء محلية كالطين، الحجارة، الكرناف، و جريد النخل. (أنظر الشكل رقم 01)

ب-**نمط يمزج بين القديم والحديث (المختلط):**

يتواجد هذا النمط في مناطق التوسع بعد الاستعمار و مثال ذلك حي 200 مسكن (القديم)، مواد بنائه هي خليط بين المواد المحلية كالطين و الإسمنت، و يتواجد هذا النمط بنسبة 19.1%.(أنظر الشكل رقم 01)

ج- النمط الحديث:

يعتبر هذا النمط هو السائد في المدينة و تقدر نسبته بـ: 50.4% من مجموع المساكن الموجودة في المدينة في نطاق التوسع الحديث، و يتميز نسيجه بمواد بناء عصرية كالإسمنت و الحديد. (أنظر الشكل رقم 04)

الشكل رقم (04) : أنماط المساكن

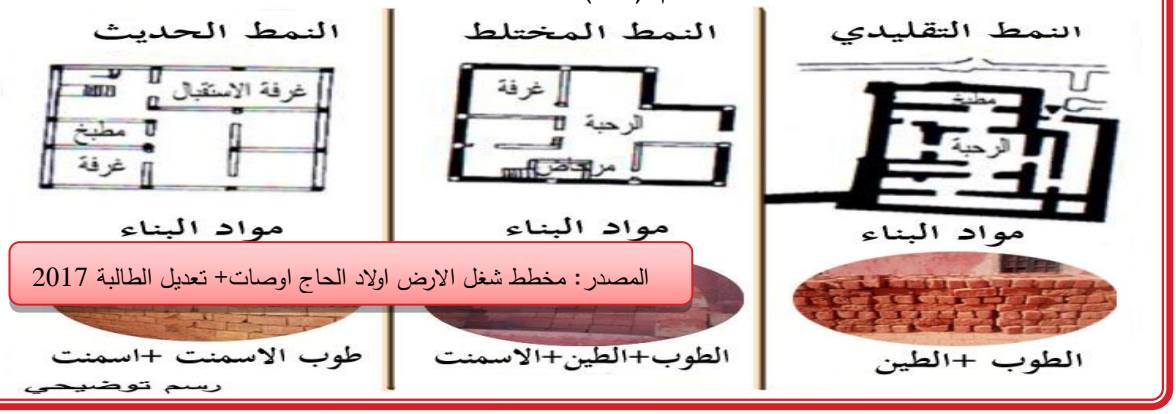

المصدر: مخطط شغل الارض اولاد الحاج اوصات+ تعديل الطالبة 2017

رسم توضيحي

3.10.إرتفاع المباني:

من خلال قراءتنا لمعطيات إرتفاع المباني لمدينة تيميمون فإنها تتميز بالبساطة في ارتفاع المباني حيث يغلب عليها طابع أرضي، (أرضي+ طابق واحد) وبنسبمتقاربة جدا 46.7% و42.6%على التوالي، وخصوصا في نطاق القصر، نجد أن الإرتفاع (أرضي+طابقين) نادر جدا في المدينة حيث يكثر تواجده فقط في نطاق المدينة الاستعمارية و نطاق التوسع الحديث.

الشكل رقم (05) : واجهات عمرانية لمدينة تيميمون

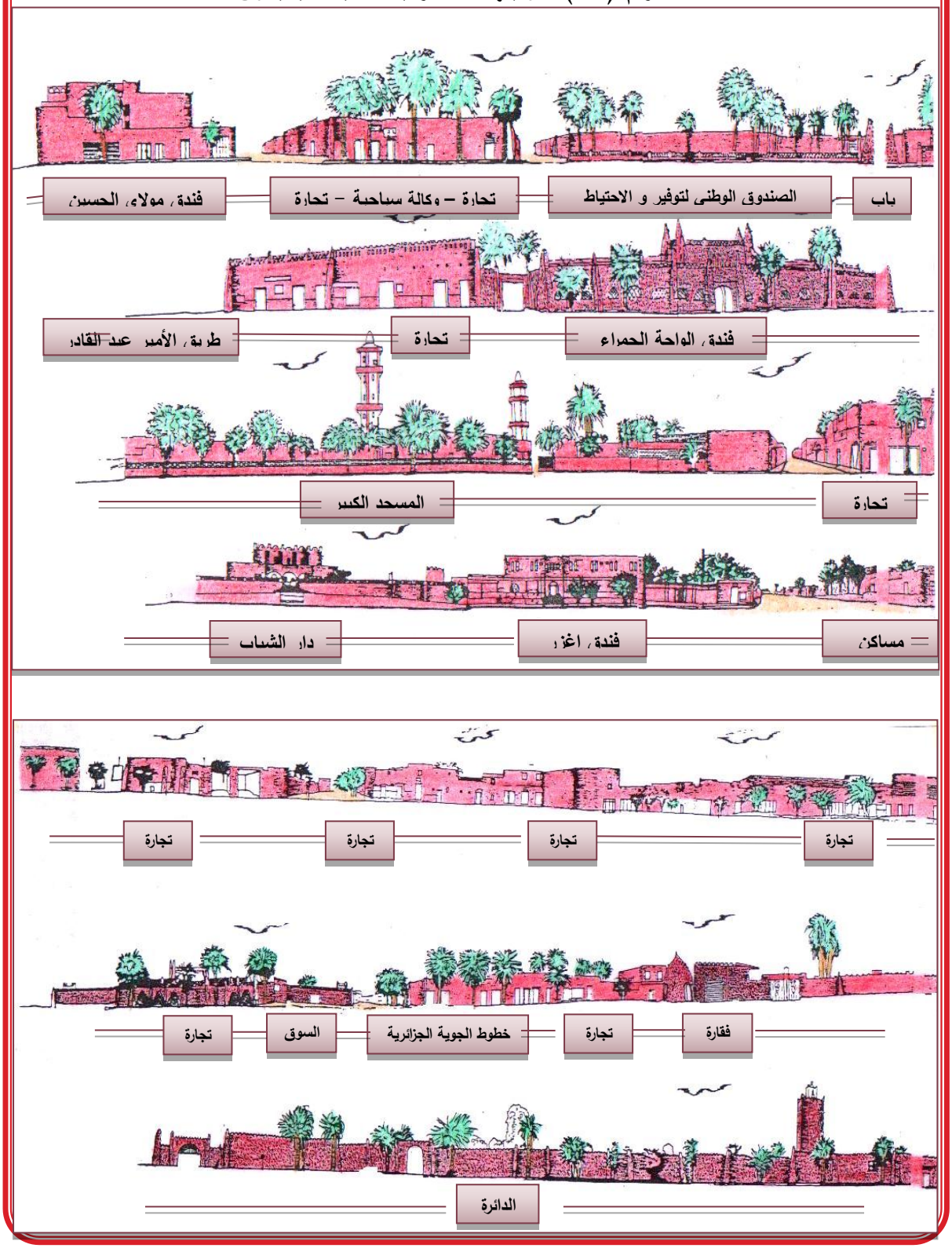

المصدر : rapport hotelier saharienne analyses du site Timimoun, university de Blida, 2002

خلاصة الفصل:

شهدت مدينة تيميمون من بداية نشأتها إلى يومنا هذا توسعا عمرانيا سريعا، حسب الظروف الاقتصادية و السياسية و الاجتماعية التي عرفتها المنطقة، ضمن جميع مجالات التعمير التي شهدتهاكل مرحلة من المراحل الثلاثة للتوسع العمراني، وكلها تختلف عن بعضها البعض من حيث الخصائص العمرانية و المعمارية المميزة لها، ومن هنا يمكن أن نستخلص النتائج التالية:

- ✓ للمدينة موقع استراتيجي هام، إذ تربط بين الجنوب الشرقي والجنوب الغربي بواسطة الطريق الوطني رقم (51) الذي يمر بها .
- ✓ قساوة الظروف المناخية (شدة الحرارة، ندرة الأمطار، ورياح قوية ودائمة) كل هذا أدى إلى الحد من الغطاء النباتي.
- ✓ المنطقة تتواجد فوق تشكيلات جيولوجية مستقرة، هاته التشكيلات تحتوي في باطنها على مخزون هائل من المياه الجوفية كافية لسد حاجيات السكان.
- ✓ التزايد السكاني السريع للمنطقة، أدى إلى زيادة في الطلب على السكن، مما جعلها تشهد تنوع في أنماط المساكن .

*و في الفصل الموالي سنقوم بأخذ عينة من كل نمط سكني (قديم ـ حديث ـ و مختلط)، و القيام بدراستهم.

تمهيد:

تعتبر القصور الصحراوية مرآة تعكس الوجه الحقيقي للمدينة العربية الإسلامية بما تحتويه من قيم اجتماعية وثقافية تستمد جذورها من تعاليم الشريعة الإسلامية وما اقتضته الظروف المناخية وتلبية لمتطلبات وحاجيات المجتمع. وقد ظهر في المجتمع الصحراوي ثلاث أنماط سكنيه تتمثل في القصور، الأحياء الحديثة و الاحياء المختلطة. في هذا سنتطرق ال تحليل كل نمط منها.

نبذة عن القصر (القصر العتيق):

يعد قصر تيميمون من القصور الصحراوية العتيقة منذ القدم، وقد تزامن مع قصور توات تمنطيط، أولف بولاية أدرار ومع قصور بني عباس بولاية بشار، شيد هذا القصر على ربوة قرب واحة النخيل.

كان تأسيس هذا القصر عند مجيء سيدي موسى بن عثمان من قصر أولاد سعيد الذي جاء بمشروع اجتماعي، الذي كان يسعى من خلاله إلى التضامن وتوطيد العلاقة بين الأسر المكونة للقصر، و عمل أيضا على خلق أول عنصر عمراني على مستوى القصر و هو (المسجد) و أقيم لجمع الناس لصلاة الجمعة و إنشاء أيضا مركز للنشاطات التجارية على مستوى القصر و عمل كذلك على توحيد النمط العمراني للقصر، كما عمل أيضا على إحاطة القصر بسور و التي كانت حدوده من أغام أقبور إلى أغام أملال، ثم ضمت إليه القصبة الواقعة في واحة أيت المهدي و أنشئ في هذا القصر خمسة أبواب و هي باب سيدي عثمان، باب تماجت، باب تادمايت، باب أزرقة، و باب أولاد إبراهيم و أطلق عليه اسم "القصر العتيق"، حيث يتربع على مساحة تقدر بـ: 85 هكتار وهو مقسم إلى عدة أحياء ومن بين تلك الأحياء "حي المنجور".

1. حي المنجور:

يعتبر حي المنجور جزء من القصر القديم لمدينة تيميمون، الذي يقع في الجهة الشمالية من المدينة، يحتل مساحة تقدر بـ: 18[1]هكتار وتعداد سكاني يقدر بـ: 985 نسمة.

1.1. الموقع الجغرافي: يحده من : إنطلاقا من المخطط رقم (03) نجد ان حدود المنطقة:

- ❖ من الشمال بساتين النخيل.
- ❖ من الجنوب طريق أول نوفمبر.
- ❖ من الشرق حي تازقاغت.
- ❖ من الغرب حي أولاد إبراهيم.

المخطط رقم (03): موقع القصر من المدينة

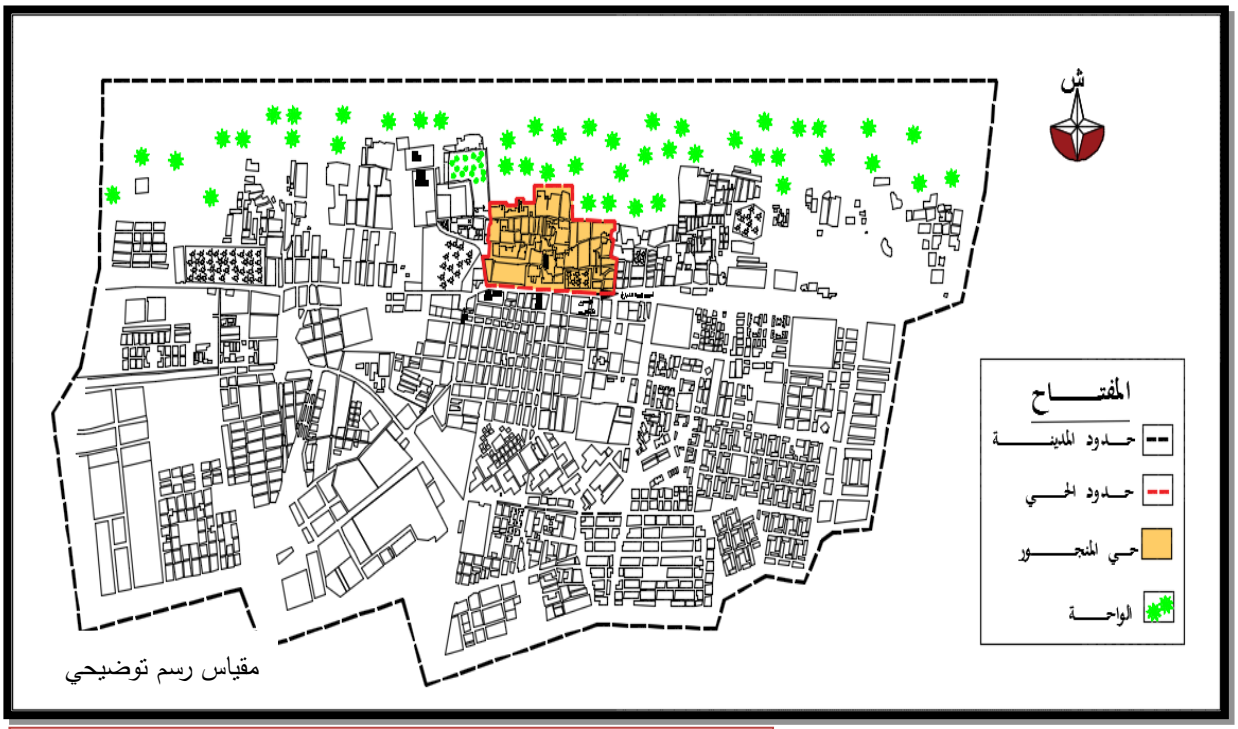

المصدر المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية تيميمون + معالجة الطالبة 2017

[1] البلدية احصائيات 2008.

2.1. طبوغرافية منطقة الدراسة :

منطقة الدراسة محصورة تقريبا في منبسط ذو إنحدار ضعيف جدا يتراوح بين 1% و 2%،و يمتد هذا الإنحدار من الجنوب إلى الشمال في نفس اتجاه الفقارة و هذا لتسهيل انسياب الماء في الفقارة، و هذا الميل ساعد في تحديد اتجاه صرف المياه القذرة نحو السبخة.

3.1. الدراسة العمرانية:

من خلال الملاحظة يتبين لنا ولأول وهلة النسيج المبني للحي أنه يمثل كتلة موحدة تربط بين أجزائها شبكة طرق وممرات معقدة تتخذ شكل شرايين (نسيج عضوي) .

1.3.1. التحليل التيبولوجي للنسيج العمراني :

أ- **دراسة التجزئة وخصائصها:** التجزئة هي وحدات تنتج عن تقطيع الأرض كما أنها تنفرد بالمميزات والخصائص التالية :

- الشكل غير منتظم (قليلة الانسجام).
- المساحة جد متغيرة.
- الترابط مع المجال المحيط بها وعلاقته مع الجوار.

هذه ثلاث خصائص متعلقة جوهريا بـ:

- إنشاء حي المنجور على التوسع خارج قصبة سيدي إبراهيم (على السبخة).
- استعمال المواد والتقنية المحلية في البناء.
- التوسع العائلي يحكمه الترابط العشائري .

ب- **نمط التجزئة** : نميز نوعين من أنماط التجزئة ، وهذا على حسب الشكل :

* **التجزئة المنتظمة** : .تكون مثلثة، مستطيلة ، مربعة أو ذات شكل شبه المنحرف و النمط الأكثر شيوعا يكون شبه منحرف.

* **القطع الغير منتظمة** : المتمثلة في الجزيرات التي تم التوسع فيها من أجل تنظيم مجال البيت.

4.1. **دراسة الخصائص العمرانية:** إن الهدف من هذه الدراسة هو التوصل إلى مختلف الخصائص العمرانية التي يتميز بها الحي والوقوف على الايجابيات منها والبحث في سلبياتها وإدراك مسبباتها وذلك من خلال دراسة ما يلي:

5.1. الدراسة التيبومورفولوجية (مخطط البنية العمرانية للحي – تحليل عناصر البنية العمرانية) .

1.5.1. الدراسة التيبومرفولوجية :

إن الهدف من هذه الدراسة هو تحليل الإطار الفيزيائي للحي بجميع أبعاده، من خلال دراسة الإطار المبني وكذا الإطار الغير المبني للوصول إلى معرفة مميزات الحي الايجابية منها والسلبية وهذا من خلال:

أ- **مخطط البنية العمرانية** : إن الملاحظ من خلال مخطط الكتلة للحي يتوفر على نسيج عمراني متماسك بحيث يتميز بكثافة سكنية عالية وكذا ضيق الممرات بالإضافة إلى كتل منتظمة وغير منتظمة تتكون من مجوعة من المساكن مشكلة فيما بينها نسيج منتظم. (أنظر المخطط رقم04)

المخطط رقم (04): مخطط البنية العمرانية لقصر المنجور

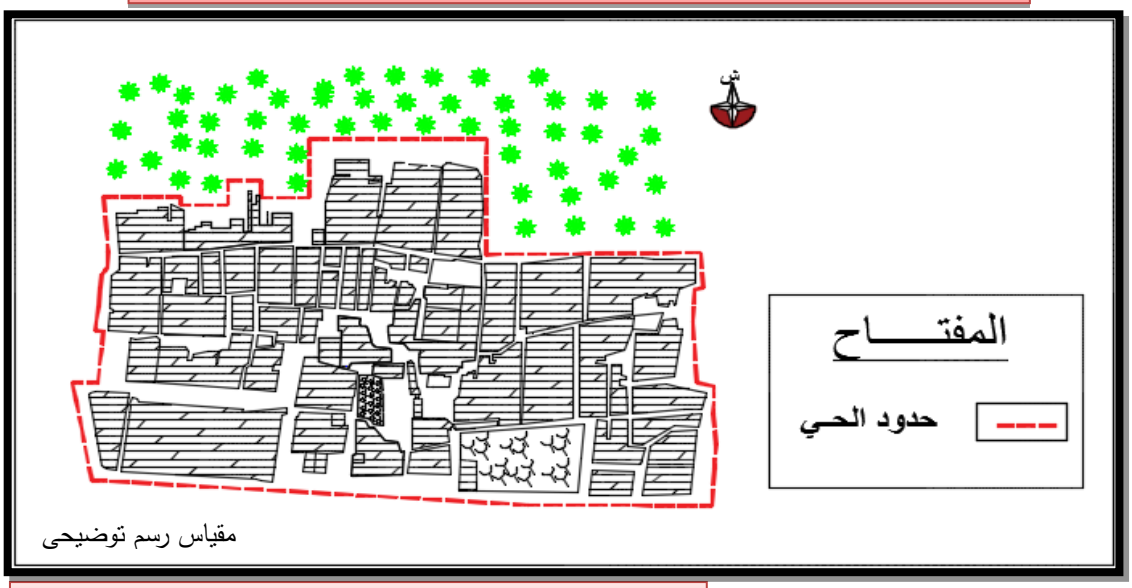

المصدر المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية تيميمون + معالجة الطالبة

ب- **تحليل عناصر البنية العمرانية:** بتحليل عناصر البنية العمرانية يمكن التعرف على أهم السمات والخصائص العمرانية المميزة لهذا النسيج العتيق و لهذا سنتطرق إلى ما يلي:

الشكلرقم (06): الإطار المبني والإطار الغير المبني

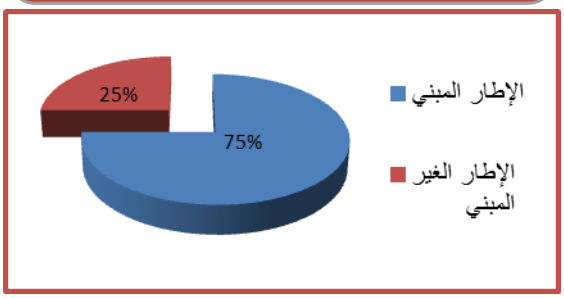

من اعداد الطالبة 2017

6.1. تحليل الإطار المبني والإطار الغير المبني:

لتسهيل عملية التحليل تم تقسيم الحي إلى إطار مبني وإطار غير مبني، حيث تقدر مساحة الإطارالمبني بـ: هكتار13,5، أي ما يعادل 75% من المساحة الإجمالية للحي، والإطار الغير المبني بـ: 4,5 هكتار، أي مايعادل 25%.

(أنظر الشكل رقم06 و المخطط رقم 05)

المخطط رقم (05): الإطار المبني و الإطار غير المبني

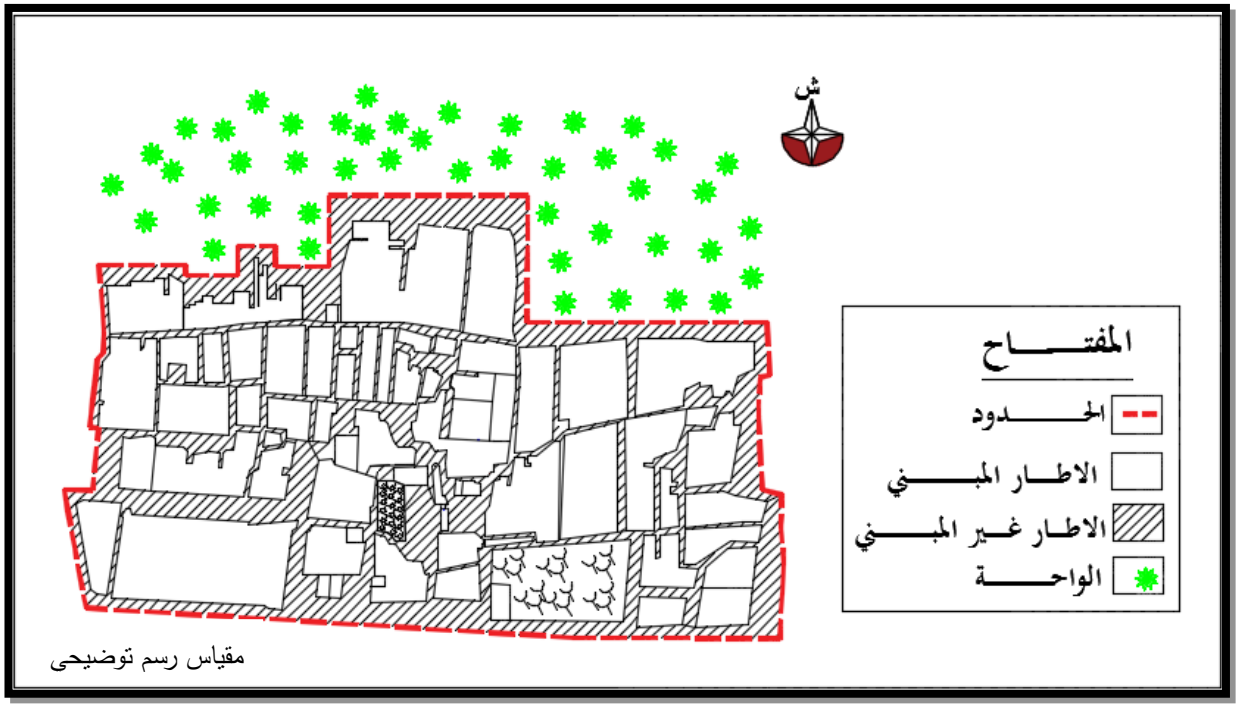

المصدر المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية تيميمون + معالجة الطالبة 2017

1.6.1. الإطار المبني:

يحتوي الحي على 266 مسكن بمساحة تقدر بـ 11,6 هكتار بنسبة 64.44%، هذا ما يفسر أن المنطقة سكنية بالدرجة الأولى، منها 178 مسكن مستعمل [مشغول] أي بنسبة 66.9%،و88 مسكن غير مستعمل [شاغر] بنسبة 33.08% و أغلبها نمط تقليدي. (أنظر الشكلرقم07)

أ- حالة الإنشائية للسكنات:

إستنادا إلى مخطط شغل الأراضي سيد الحاج اوصات المنجز من طرف مكتب الدراسات تجمع المعماريين من اجل التراث سنة 2001م، والزيارات الميدانية سجلنا ثلاثة حالات:

الشكلرقم (07): حالة السكنات

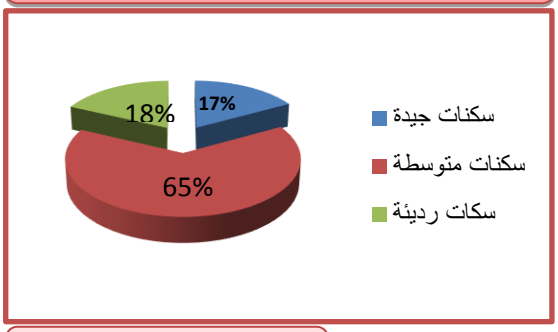

من اعداد الطالبة 2017

- **مساكن في حالة إنشائية جيدة:** وهي مبنية من الإسمنت وكذلك الطين يبلغ عددها45 مسكن ونسبتها 16.9% من مجموع السكنات حيث تقدر مساحتها بـ:1.97 هكتار. (أنظر الصورة رقم21)
- **المساكن في حالة إنشائية متوسطة:** وهي المباني التي أجريت عليها بعض التعديلات، مبنية بالمواد المحلية إضافة إلى الجير، عددها 173 مسكن بنسبة 65.03% من مجموع السكنات و مساحتها 7.54 هكتار. (أنظر الصورة رقم22)
- **المساكن في حالة إنشائية رديئة:** وهي قديمة مبنية بالطوب والطين وعددها 48مسكن، تمثل نسبة 18% من مجموع السكنات و مساحتها مقدرة ب: 9.2 هكتار بعضها منهارة كليا. (أنظر الصورة رقم23)

الصورة رقم(21): سكنات في حالة إنشائية

الصورة رقم (22): سكنات في حالة إنشائية متوسطة

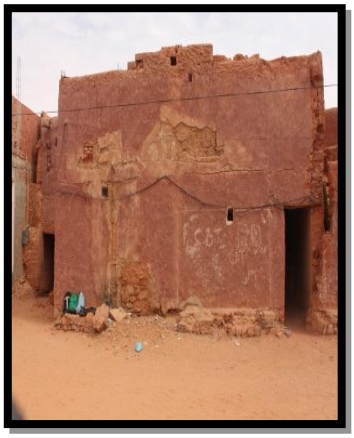

الصورة رقم (23): سكنات في حالة إنشائية رديئة

المصدر: من اعداد الطالبة 217

المخطط رقم (06): حالة المســـــاكن بالقصـــــــــر

المصدر المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية تيميمون + معالجة الطالبة 2017

ت-**الطبيعة القانونية للعقار:**

يعتبر العقار أحد أهم الركائز الأساسية التي بدونها لا يمكن إنشاء مشروع عمراني لأي مدينة كانت، حيث أن ملكية المساكن تعود للخواص أما التجهيزات فهي ملك الدولة و هناك ما هو وقف كالمعالم الدينية.(أنظر المخطط رقم 07)

المخطط رقم (07): الطبيعة القانونية للعقار

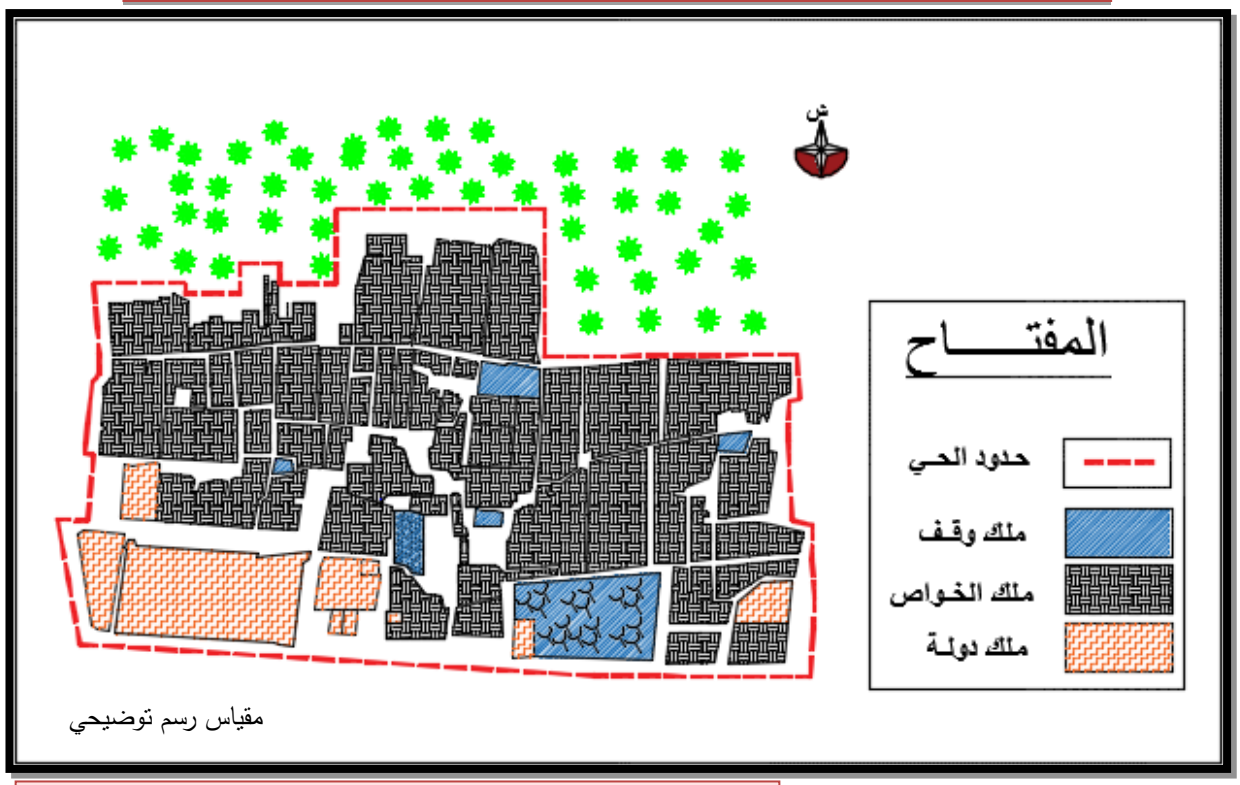

المصدر المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية تيميمون + معالجة الطالبة 2017

ج- **التجهيزات:**

توجد على مستوى النسيج تجهيزات دينية ، تجارية وإدارية، كما تعد أحد العناصر الأساسية للحياة اليومية للسكان ونجدها على مستويين (القصر ، المحيط المجاور)و تقدر بـ: 14% من الساحة المبنية و إجمالي مساحتها تقدر بـ: 1.9 هكتار ، توزيع التجهيزات بالقصر غير عادل فجلهايقعفي الجهة الجنوبية من منطقة الدراسة مما يأثر سلباً على سكانالجهة الشمالية من القصر ، كما تنعدم فيها

التجهيزات الامنية ، أما بالنسبة للمحيط المجاور (حي تازقاغت و قصر أولاد براهيم) ، و تتمثل في تجهيزات دينية و إدارية.(انظر الجدول رقم (06) و الصور رقم (2425 ، 26) و المخطط رقم 08)

جدول رقم (06): توزيع التجهيزات بالحي

الرقم	التعين	العدد	المساحة م2
1	**الديوان الوطني السياحي**	01	648
2	**مدرسة ابتدائية**	01	3680
4	**العيادة**	01	3348
5	**الدائرة**	01	1600
6	**السوق**	01	2335
7	**المتحف**	01	506
8	**الخطوط الجوية الجزائرية**	01	70
9	**الصيدلية**	01	126
10	**الضمان الاجتماعي**	01	90
11	**محطة الحافلات**	01	775
12	**المساجد**	04	5400

المصدر: مخطط شغل الأراضي سيد الحاج اوصات أولاد إبراهيم (2001) + تعديلالطالبة

الصورة رقم (24): الديوان السياحي

الصورة رقم (25): المتحف البلدي

الصورة رقم (26): الخطوط الجوية

المصدر: الطالبة 2017

المخطط رقم (08): توزيـــع التجـــهيـــزات بالقصر

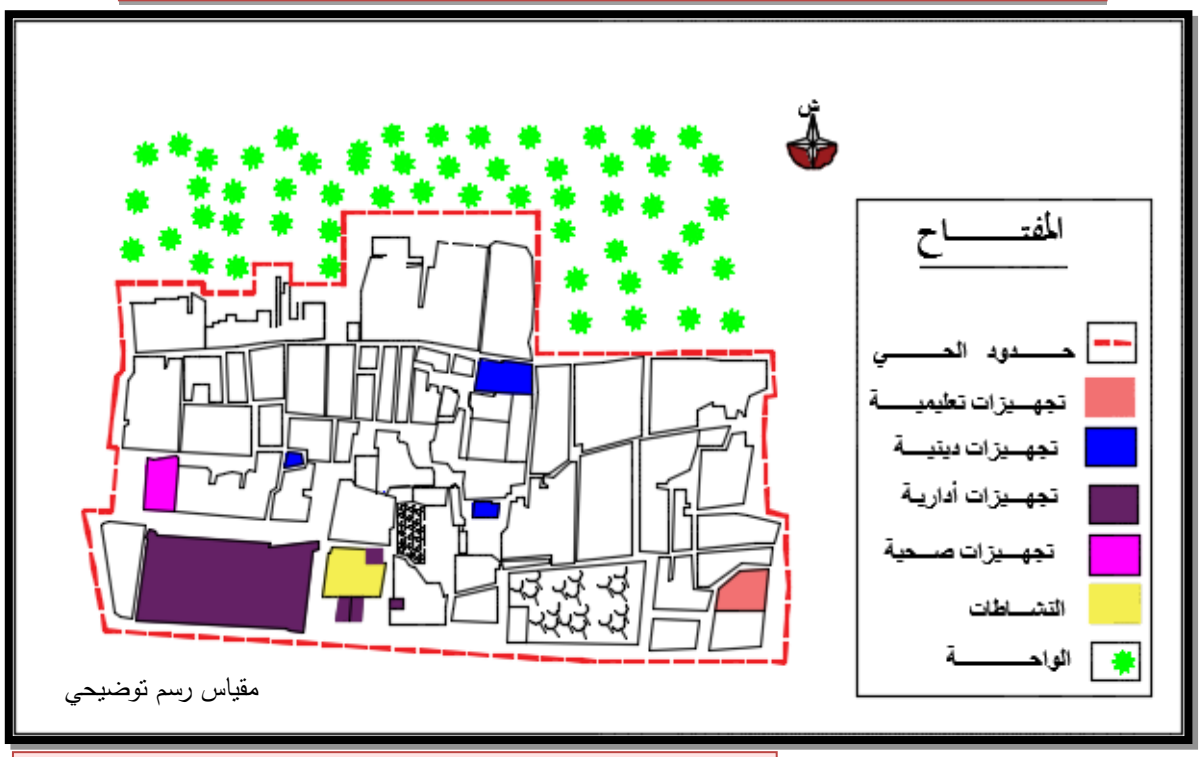

المصدر المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية تيميمون + معالجة الطالبة 2017

د-تجهيزات على مستوى المحيط المجاور: وهي تجهيزات تلبي حاجيات الحي وما يجاوره من أحياء (مثل حي تازقاغت وحي أولاد إبراهيم)، وتتمثل في تجهيزات تعليمية، خدماتية، إدارية، سياحية، و دينية.

(أنظر الصور رقم 24، 25،26، و المخطط رقم 08)

الصورة رقم (24): الجامع الكبير

الصورة رقم (25): مقر البلدية

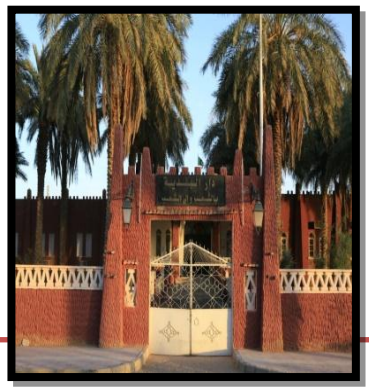

الصورة رقم(26): فندق الواحة الحمراء

المصدر: من إعداد الطالبة 2017

المخطط رقم (08): تجهيزات المحيط المجاور

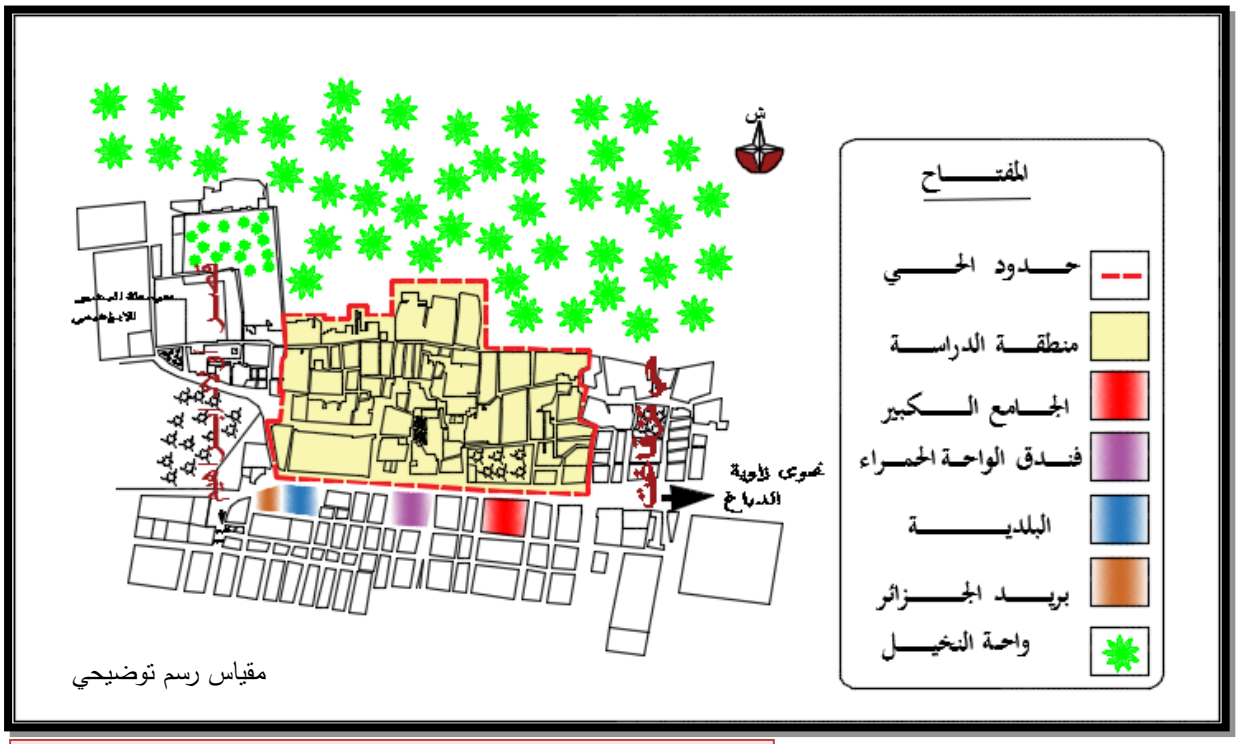

المصدر المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية تيميمون + معالجة الطالبة 2017

2.6.1. الإطار الغير مبني:

تقدر مساحة الإطار الغير المبني بـ:4.5 هكتار، أي بنسبة 25 % من المساحة الكلية للحي، وهو موزع كما يلي :

أ- منافذ الحي:

الحي عبارة عن جزيرات تتصل بالوسط الخارجي عن طريق مداخل ومنافذ مهمتها ربط الحي مع محيطه المجاور، ويحتوي حي المنجور على سبعة (07) مداخل تربطه كالتالي :

* **شمالاً:**مدخل من جهة الواحة.

***شرقاً:**مدخلين تربط الحي مع حي تزقاغت.

* **جنوباً:**مدخلين من جهة طريق أول نوفمبر.

***غرباً:**مدخلين من جهة حي أولاد إبراهيم.

ب-دراسة الطرقات والممرات:

تعتبر من المكونات الأساسية للحي، وتمثل عناصر الربط بين أجزائه وتقدر مساحتها بـ:1.4 هكتار بنسبة 07.77 %، حيث يوجد طريق رئيسي واحد يسمح بمرور السيارات بحرية وهو شارع أول نوفمبر، وما عدا ذلك فهو عبارة عن ممرات لا تسمح إلا بمرور الأشخاص والدواب وهي غير مهيأة، و تتدرج كما يلي:

- ✓ **<u>طرق رئيسية من الدرجة الأولى</u>:**

يحتوي الحي على طريق رئيسي وهو طريق أول نوفمبر الذي يربط الحي مع التوسعات الحديثة للمدينة من الجهة الجنوبية، ويصل عرضه إلى 10م، يحتوي على أرصفة بحالة جيدة.(انظر الصورة رقم27)

- ✓ **<u>طرق من الدرجة الثانية</u> :**

وهي متفرعة عن الطريق الأولى، قابلة للحركة في الاتجاهين ويصل عرضه إلى (6م)، غير مهيئة، و لا تحتوي على أرصفة تعرف ظاهرة تصاعد الغبار.

- ✓ **<u>دروب و مسالك</u>:**و هي أزقة ضيقة عرضه لا يتعدى (2.5م)، تنقسم إلى:
- ✓ **أزقة مغطاة:** تكون مغطاة بخشب النخيل لغرض الوقاية من حر الصيف وبرد الشتاء.
- ✓ **أزقة غير مغطاة:** وهي نادرة في الحي تسمح بدخول أشعة الشمس والضوء بشكل نظامي ومؤقت.

(انظر الصورة رقم29)

- ✓ **أزقة نافذة:** هي التي تربط بين مختلف أجزاء الحي وبين السكنات.
- ✓ **أزقة غير نافذة:** أصغر ممر يكون مغلق يؤدي إلى مسكن معين وهو أكثر حرمة.

الصورة رقم (27): الطريق رقم 51	الصورة رقم (28): ممر سياحي	الصورة رقم (29): دروب ومسالك

المصدر: من اعداد الطالبة 2017

المخطط رقم (09): شبـــكة الطـــرق و المنـــافـــذ في الـــــقصر

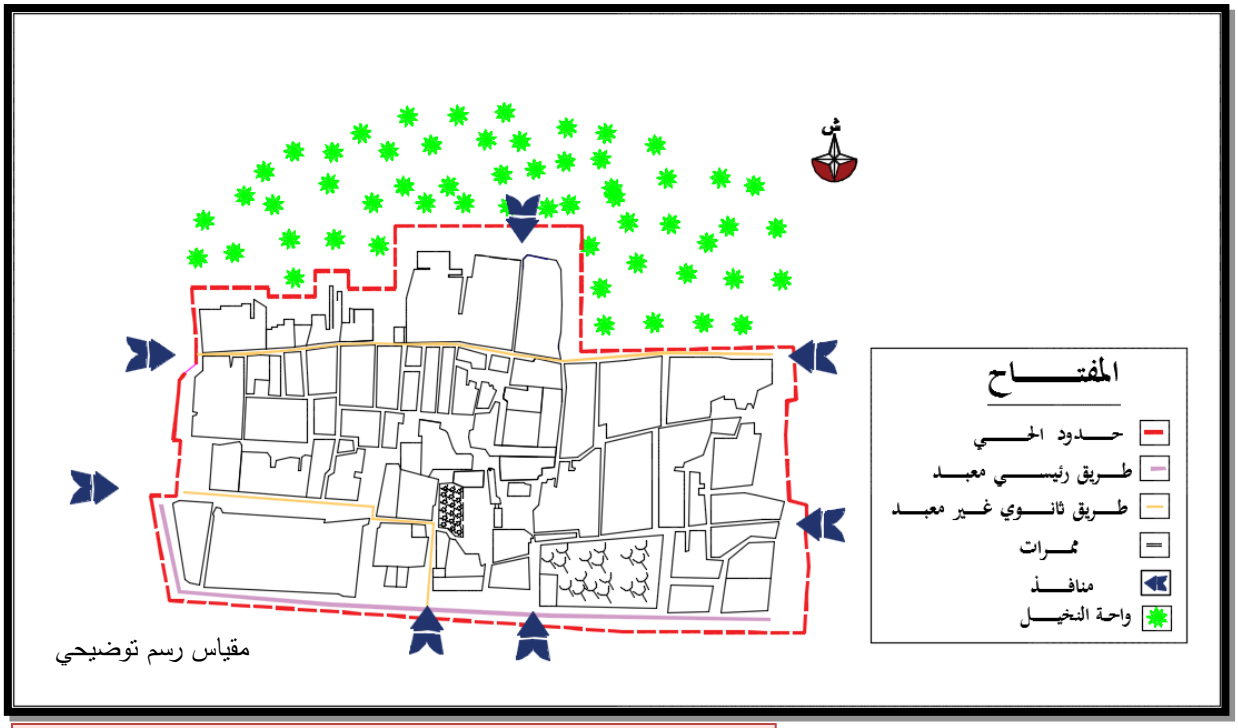

المصدر المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية تيميمون + معالجة الطالبة 2017

ج-مواقف السيارات:

يعاني الحي من عدم وجود مواقف السيارات خاصة داخل الحي، ونسجل بعضها على الطريق الرئيسي حيث يضطر السكان إلى استعمال الرحبات كمواقف للسيارات وهو أحد المشاكل التي يعاني منها القصر،

كما يستغل أمام المسكن أيضاً لركن السيارة. (انظر الصورة رقم30، 31)

الصورة رقم(30): موقف السيارات على الطريق الوطني رقم 51

المصدر: من اعداد الطالبة 2017

الصورة رقم (31):ركن السيارة أمام المسكن

المصدر: من اعداد الطالبة 2017

د-الرحبات:

تعتبر من أهم العناصر حيث توجد بالحي عدة رحبات تختلف في الشكل والمساحة و تقدر مساحتها بـ 1.8 هكتار بنسبة 10%، وهي عبارة عن فراغ مفتوح للهواء مباشرة تتوسط المساكن، تتعدد وظائفها من فضاء للعب الاطفال، تجمعات للكبار و لإقامة الإحتفالات الدينية، إلا أنها غير مخططة،

الصورة رقم (32): رحبة المشوى

الصورة رقم(33): رحبة أحراش

الصورة رقم(34): رحبة سوق سيدي موسى

المصدر: من إعداد الطالبة 2017.

وغير مهيأة، و أغلبها في حالة متوسطة (أنظر الصورة رقم 32 ، 33 ، 34)، و(المخطط رقم 10)

المخطط رقم (10): توزيـــع الرحـــبات بالقـــصـــر

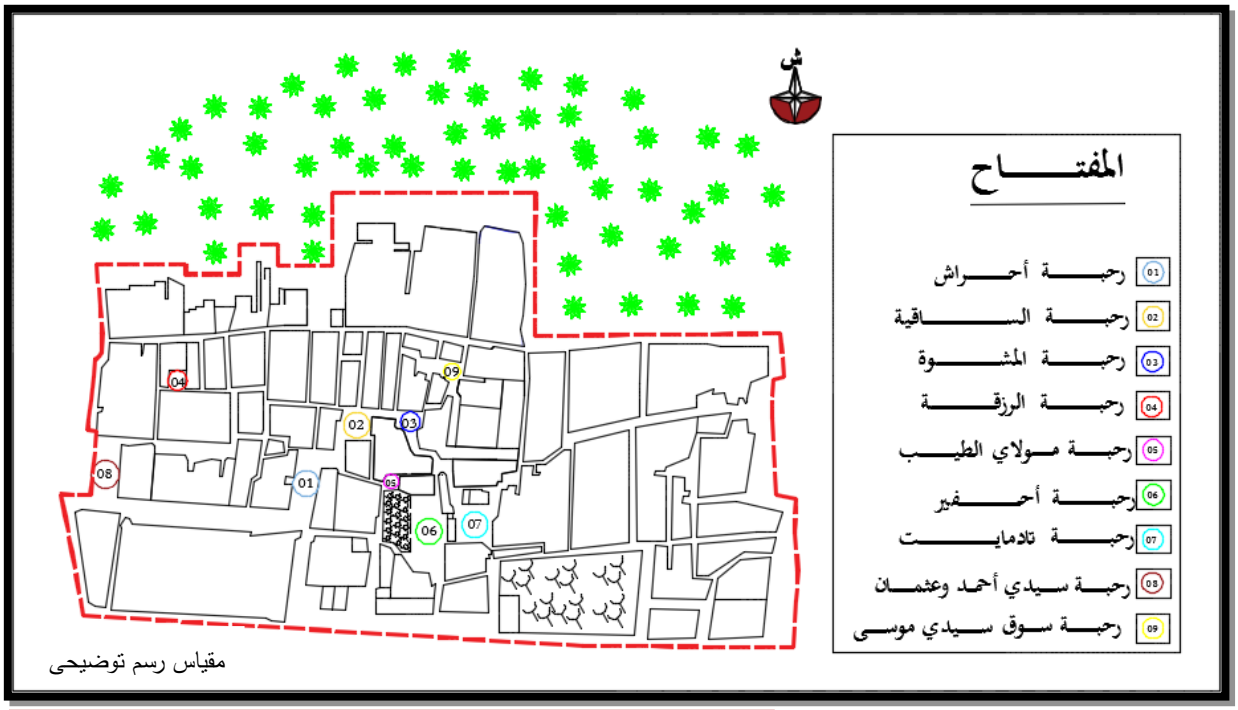

المصدر المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية تيميمون + معالجة الطالبة 2017

هـ- المساحات الخضراء:

يعاني الحي من انعدام للمساحات الخضراء داخل الحي، و تعتبرالواحة الواقعة في الجهة الشمالية المتنفس الوحيد لسكان الحي، حيث تعتبر الواحة عنصر لتلطيف الجو و التهوية كما تشكل حاجزا للرياح المحملة بالأتربة، و قد بدأت في التدهور نتيجة تخلي الملاك عن الزراعة وذلك لانعدام مصادر الدخل بالإضافة إلى تدهور الفقارة.(أنظر الصورة رقم35، و المخطط رقم 11)

الصورة رقم(35): بساتين النخيل

من اعداد الطالبة 2017

المخطط رقم (11): المساحات الخضراء

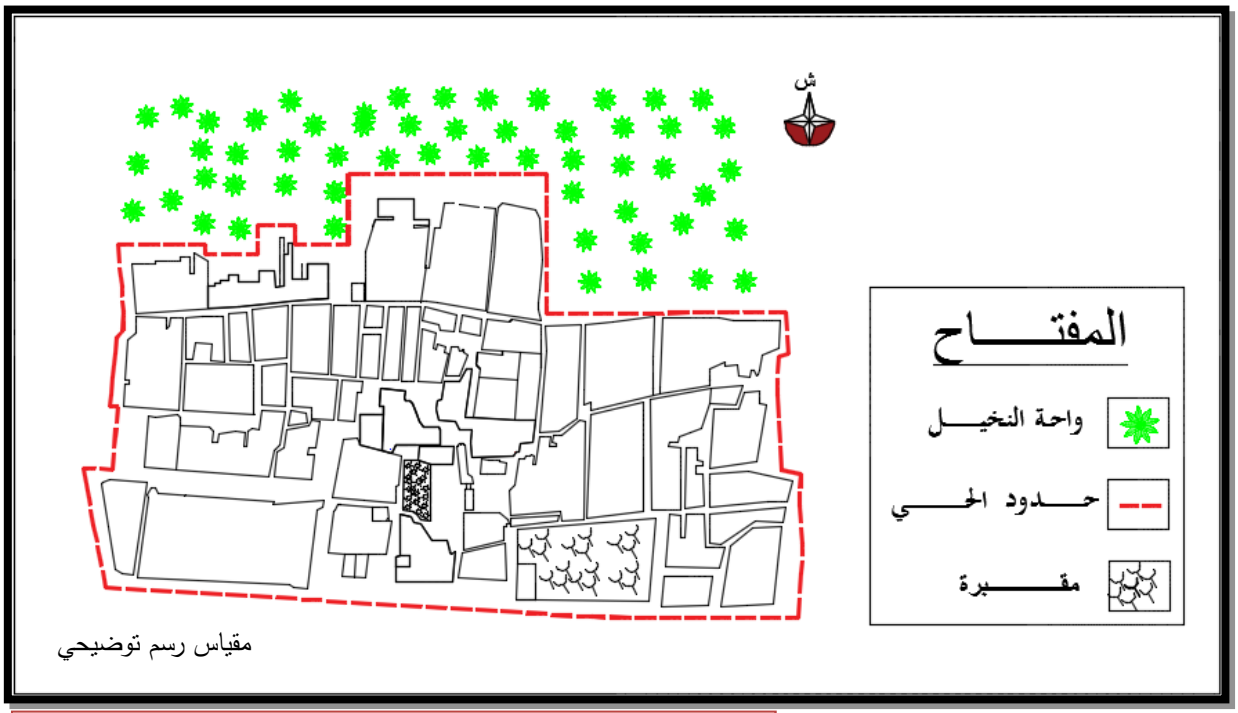

المصدر المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية تيميمون + معالجة الطالبة 2017

و-الشبكات :

*** المياه الصالحة للشرب :**

معظم الحي موصول بشبكة المياه الصالحة للشرب بنسبة 90 %، من ثلاثة مناطق بأنابيب قطر كل واحد منهما 125 ملم وأقطار مختلفة في التوصيلات (100 مم- 80 مم) كلها في حالة جيدة .

صورة رقم (36):

شبكة مياه الشرب

المصدر: تحقيق ميداني 2017

*** الساقية:**

تمر بالحي ساقيتان تنبعان من فقارتين رئيسيتين بالمدينة وهما فقارة " أفلي امقان"، وفقارة "أمغير" اللتان تتجهان نحو بساتين النخيل وتستعمل في السقي كما يستفاد من مياهها في الشرب وبعض الاستعمالات اليومية للسكان.

***الكهرباء :**

يوجد بالحي محولين كهربائيين وهما كالآتي :

- محول الدائرة طاقته 250 KVA.
- محول سوق سيدي موسى طاقته 100 KVA.
- كل منطقة الدراسة مزودة بالطاقة الكهربائية بواسطة أعمدة كهربائية بنسبة تقدر بـ: 98%، مع وجود الإنارة العمومية في بعض المناطق من الحي. (أنظر الصورة رقم)

صورة رقم (37): شبكة الكهرباء

المصدر: تحقيق ميداني 2017

*** شبكة الخطوط الهاتفية:**

المنطقة مزودة بشبكة من الخطوط الهاتفية بنسبة تقدر بـ: 78 % والهاتف الريفي بنسبة 12%.

ي- الهندسة المعمارية للمسكن:

هذا النمط موروثا من الماضي يتميز بهندسته المعمارية البسيطة، والمنجز بمواد بناء محلية و يتألف من العناصر الآتية:

- **الواجهات:**

تعد من أهم العناصر المحددة للطابع العمراني و تعكس الابعاد الاجتماعية والثقافية على الفضاء العمراني أيضاً، وهي بسيطة في مجملها ذات فتحات ضيقة ومرتفعة تتمثل في النوافذ وهذا لانفتاح المسكن على الداخل ، و الأبواب ذات الارتفاع المنخفض هذا من أجل توفير حرمة المسكن و لا تفتح مقابلة لبعضها البعض مراعاة لحرمة الجار كما يشتمل بعضها على دعامات تلعب دور الأعمدة ، وكذلك قنوات صرف مياه الأمطار (ميزاب)، إلا انها في الآونة الأخيرة اصبحت تعاني من تشوهات و تصدعات بسبب مختلف العوامل نجد منها العوامل الطبيعية (الرياح و الأمطار)، كما نجد أن بعض الواجهات

أدخلت عليها تعديلات بواسطة مواد البناء الحديثة لا تتماشى و خصوصيات القصر. (أنظر الصوررقم 51، 52، 53)

الصورة رقم(38): واجهة في حالة متدهورة	الصورة رقم(39): واجهة في حالة جيدة بمواد	الصورة رقم(40): واجهة بمواد بناء حديثة

المصدر: تحقيق ميداني 2017.

أحد نماذج المسكن في قصر المنجور: (أنظر المخطط رقم 13 ، 14)

المخطط رقم (13):مخطط الطابق الارضي للمسكن	المخطط رقم (14): مخطط الطابق الاول للمسكن
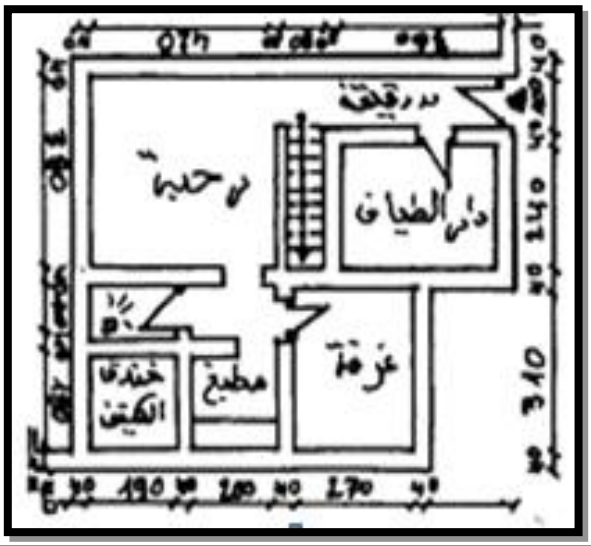	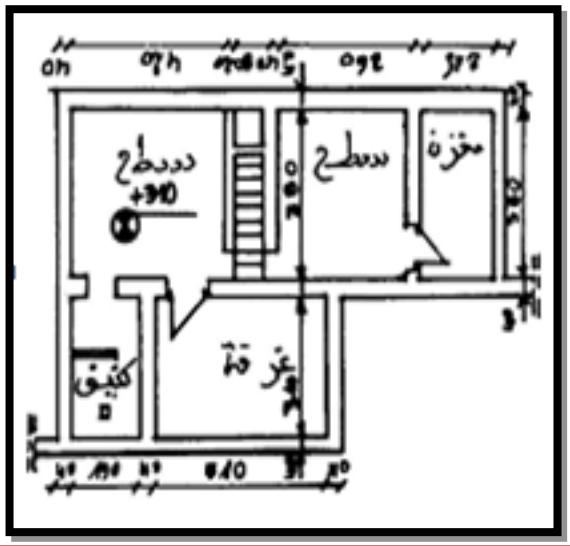

المصدر: مخطط شغل الارض سيد الحاج اوصات2017

➢ **المواد المستعملة في البناء:**

- **الطين:** تعتبر مادة الطين، من أقدم مواد البناء و أقلها استهلاكا للطاقة، فهو من المواد المحلية، ويتميز بصفات فيزيائية جيدة كالعزل الحراري، مما يجعل هذه المادة ملائمة تماما لبناء العناصر المعمارية يستعمل في بناء البنايات، فكانت طريقة الانجاز بداية من وضع الطوب من الطين و إضافته لبعض المواد الطبيعية كالمخلفات الزراعية وفضلات الأغنام وكذلك الرمل الصافي، بحيث يجعل البناء في أسرع وقت ممكن إلا أنه في وقتنا الحالي اصبح السكان يتخلون عن هذا النوع من مواد البناء و ذلك من وهجة نظرهم أنه رمز للتخلف، و الفقر، و التهميش ،إضافة إلى ذلك:

- الجذع (خشب).
- الكرناف.
- الجريد.

الصورة رقم (41):

مواد البناء

المصدر: من تعديل الطالبة 2017

الصورة رقم (42):

مواد البناء في المسكن

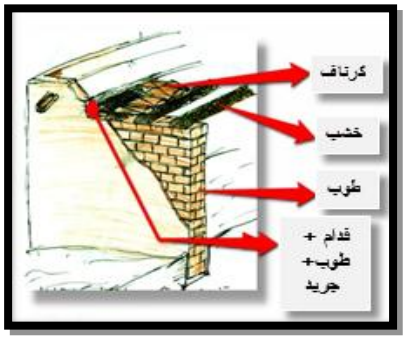

المصدر: من تعديل الطالبة 2017

3.6.1. الإيجابيات و السلبيات:

- من خلال دراستنا لحي المنجور وجدنا مجموعة من الخصائص التي يتميز بها الحي و التي

هي بمثابة ايجابيات له بالإضافة الى بعض النقائص و التي هي بمثابة سلبيات و الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (07): الايجابيات و السلبيات

الايجابيات	السلبيات
* الطرق والشوارع والأزقة و الدروب ملتوية، وهذا ما يوفر اكبر قدر من الظل و انكسار لسرعة الريح. * تتوفر على مساحات حرة وأماكن لعب الأطفال والتجمعات، التي لها دور كبير في التكامل الاجتماعي. * مواد بنائها التقليدية ملائمة للظروف المناخية بالمنطقة وسهولة الحصول عليها. *تحقيق الراحة النفسية للإنسان من خلال تخطيط البيت واتساعه، وتماشيه مع عاداته و تقاليده.	* ضيق الطرقات والشوارع لا يتماشى مع التطورات العصرية خاصة مع استعمال اغلب السكان للحركة الميكانيكية. * مواد البناء التقليدية لا تقاوم الأمطار والرياح القوية. * وجود واجهات مغلقة جعلها تفتقر للمسة الجمالية الفنية.

2. الحي الحديث (حي 50 مسكن):

1. تقديم منطقة الدراسة:

هو أحد الأحياء حديثة النشأة يتكون من 50 مسكن. لقد أنجز هذاالحي في إطار تنمية الجنوب، وهو تابع لديوان الترقية والتسيير العقاري، والموجه للطبقة المحدودة الدخل من المجتمع، وقد تم توزيع السكنات على المستفيدين في سنة 1993.

2. موقع الحي من المدينة:

يقع حي 50 مسكن في الناحية الجنوبية لمدينة تيميمون. (أنظر المخطط 15 رقم)

3. طبوغرافية منطقة الدراسة: منطقة الدراسة منبسطة، بها عائق طبيعي وهو مسار الفقارة.

مخطط رقم (15): موقع حي 50 مسكن من مدينة تيميمون.

من اعداد الطالبة 2017 بالاعتماد على Google Earth .

4. **حدود الحي:** إنطلاقا من تقديم منطقة الدراسة و الموقع فإن حدوده كالتالي(أنظر المخطط رقم 16)

- ❖ شمالا: التعاونية العقارية 290 قطعة.
- ❖ جنوبا: أرض شاغرة.
- ❖ شرقا: أرض شاغرة.
- ❖ غربا: الطريق رقم51.

مخطط رقم (16): المحيط المجاور

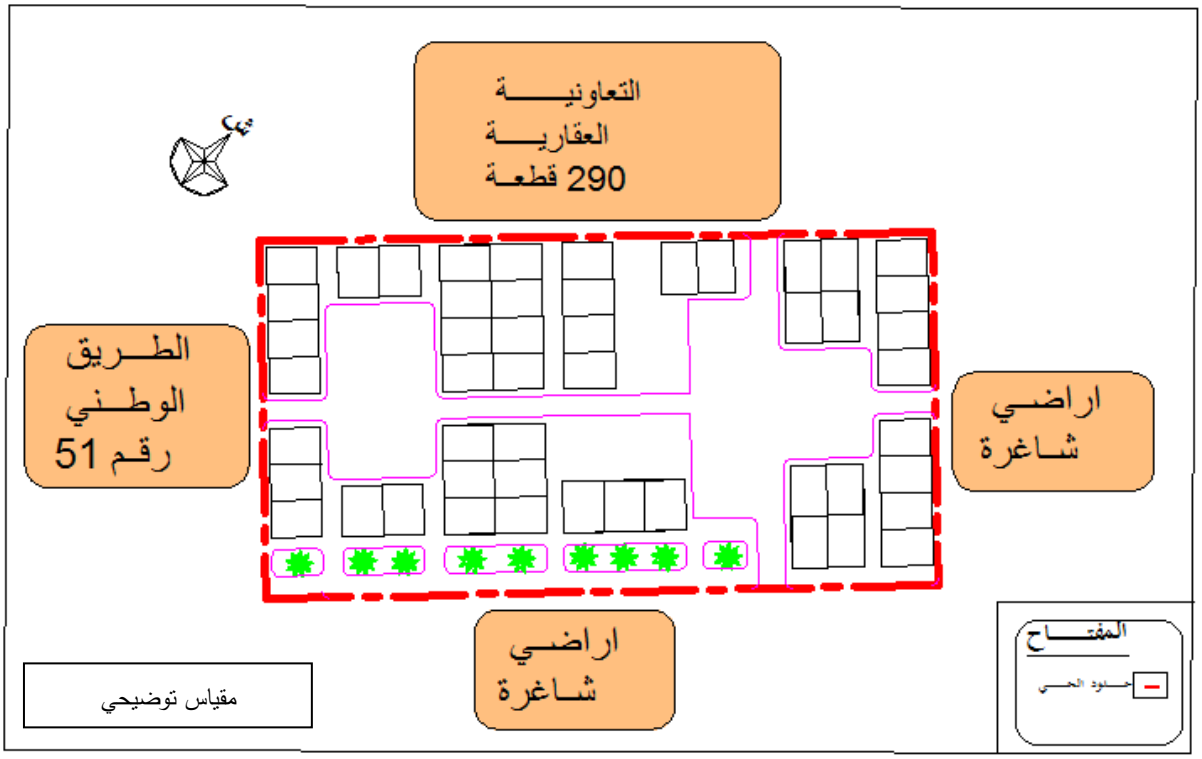

من اعداد الطالبة 2017

الشكل رقم (08): الإطار المبني والإطار الغير المبني

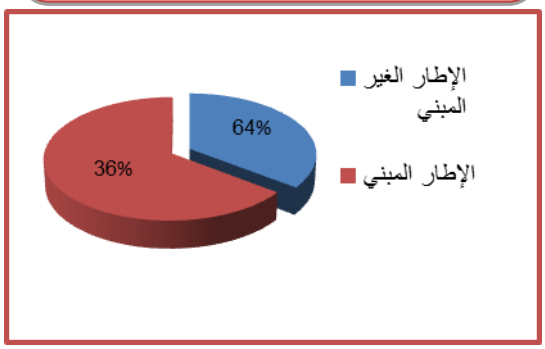

من اعداد الطالبة 2017.

5. تحليل الإطار المبني و الإطار الغير المبني:

يوجد بالحي مناطق مبنية ، بعضها مخصص للسكنات و البعض الآخر للتجهيزات، كما توجد مناطق غير مبنية عبارة عن ساحات و مساحات خضراء و طرقات. حيثيمثل الإطار المبني 1.1هكتار بنسبة36%من المساحةالإجمالية المقدرة، و يمثل الإطار الغيرالمبني 1.7هكتار أي بنسبة 64% من المساحة الإجمالية. (أنظر الشكل رقم08 و المخطط رقم 17)

مخطط رقم (17): الإطار المبني و الإطار الغير المبني

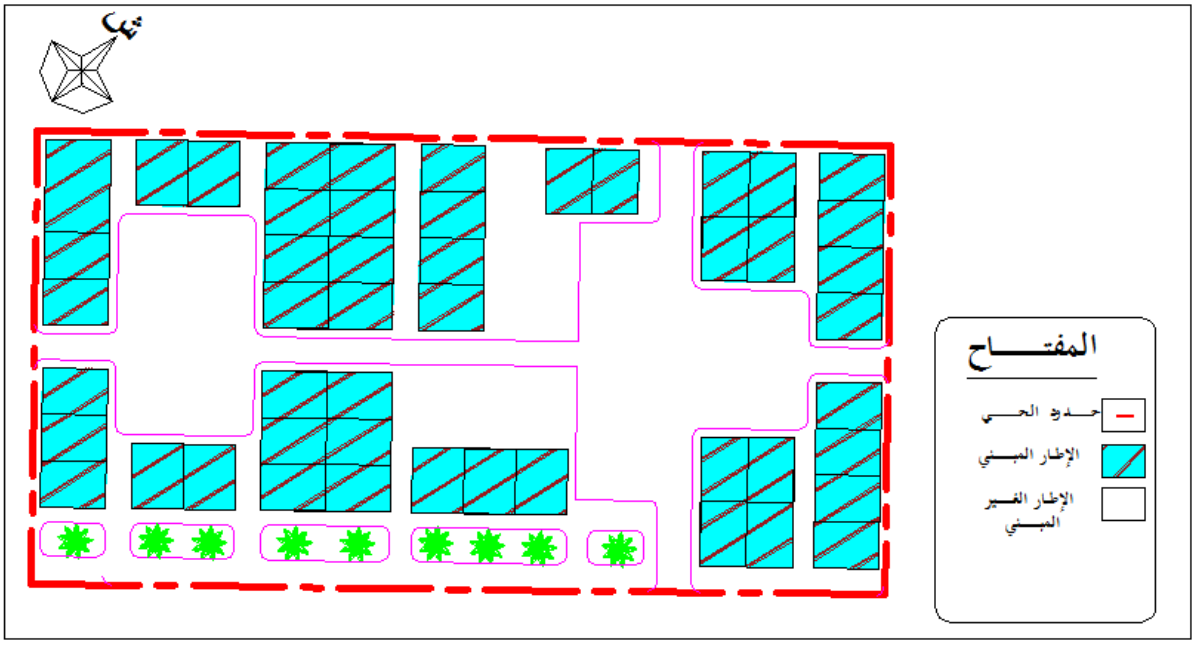

من اعداد الطالبة 2017.

6. الإطار المبني:

صورة رقم (43): حالة السكنات

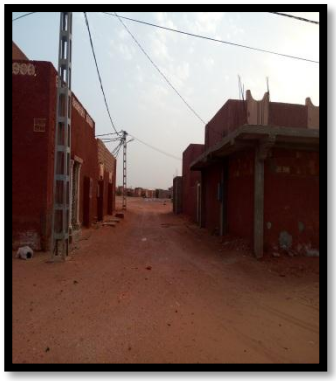

من اعداد الطالبة2017.

1.6. الحالة الإنشائية للسكنات: يقدر عدد المساكن داخل الحي بـ : 50 مسكن حسب ديوان الترقية العقارية لبلدية تيميمون، وهي عبارة عن سكنات فردية في حالة إنشائية جيدة، ولقد طرأت عليها تغييرات من طرف السكان حسب رغباتهم وهذا على المستويين الداخلي والخارجي، ويظهر هذا جليا في الواجهات الخارجية للمسكن. (أنظر الصورةرقم43)

2.6. الطبيعة العقارية : لا يوجد ملك خاص في الحي فكله ملك للدولة.

3.6. الواجهات العمرانية : الواجهة العمرانية من أهم العناصر المحددة للطابع العمراني والمجسدة لانعكاس الأبعاد الاجتماعية والثقافية على الفضاء العمراني. كما تعتبر الواجهات العمرانية مرآة عاكسة للتخطيط والتصميم والفكر المتبع في ذلك.

- نلاحظ إجراء تعديلات على واجهات المساكن بزيادة علو الجدار.
- كمانلاحظ أن الفتحات المطلةعلى الخارج شكلها كبير،و تخطيطها عصري عكس ما كانت عليه في السابقصغيرة ومرتفعة.

4.6. تفصيل المسكن من الداخل:من خلال المخطط نلاحظ أن تصميم المسكن كان بنمط الرواق وغرفتين يفتقد للبهو (الرحبة) التي تميز السكن الصحراوي، الذي تم إضافته بعد التعديل مع زيادة الغرف والمرآب.

مخطط رقم (18): تفصيل المسكن الحديث من الداخل (أصلي، و بعد التدخل).

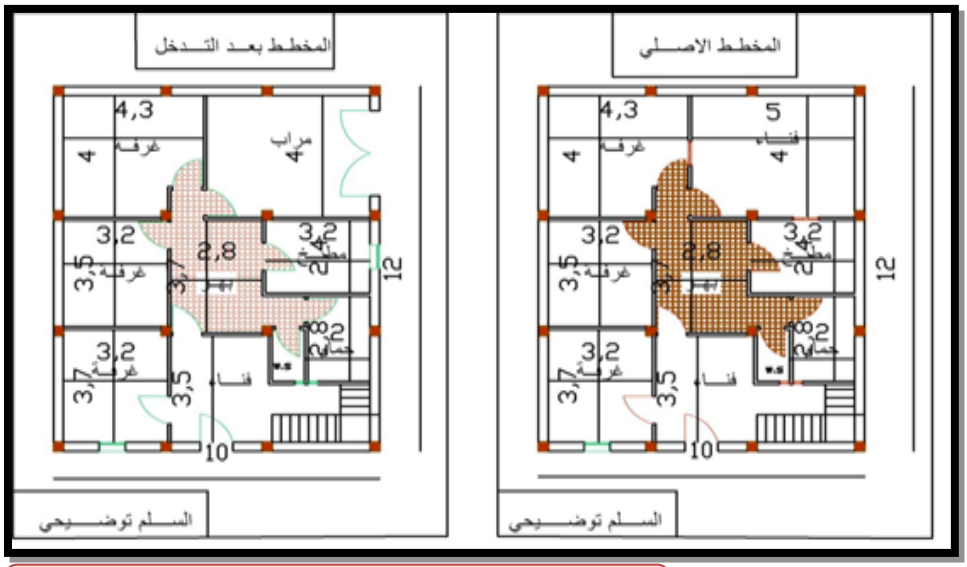

المصدر : ديوان الترقية العقارية تيميمون+معالجة الطالبة 2017.

7. مواد البناء المستعملة: إن المواد البناء المستعملة في حي50 مسكن هي مواد حديثة يعتمد عليها في إنجاز المساكن الحضرية وتتمثل في الطوب،الإسمنت،

الخرسانة، طلاء عصري، حديد، جير، آجر... الخ. تتميز بكونها كاسبا لأشعة الشمس مما تولد الحرارة داخل المسكن، كما أنها باهظة الثمن صعبة التنقل. (أنظر الصورة رقم 44)

صورة رقم (44): مواد البناء

من اعداد الطالبة 2017.

8.التجهيزات المجاورة لمنطقة الدراسة:

يوجد في المحيط المجاور عدة تجهيزات مختلفة: تعليمية، إدارية، رياضية، خدماتية... الخ و هي جد كافية بالنسبة للحي، تتمثل في: تجهيزات تعليمية (ثانوية، متوسطة)، تجهيزات خدماتية (محلات تجارية، محطة نقل المسافرين، وزارة الشباب و الرياضة المديرية المنتدبة للشباب و الرياضة للمقاطعة الإدارية، بلدية. (أنظر المخطط رقم18)

مخطط رقم (18): التجهيزات المجاورة للحي

من اعداد الطالبة 2017.

9. الإطار الغير المبني:

1.9.منافذ الحي:

إن حي 50 مسكن محاط بشبكة من الطرق أهمها الطريق الوطني رقم،51و الذي يؤدي إلى وسط المدينة،ويضم الحي عدة منافذ ثانوية ورئيسية مما يسهل النفاية للحي ومدى ارتباطه بالمحيط المجاور،ومركزه هو ما أعطاه قابلية التواصل مع الأنسجة العمرانية الأخرى.

2.9. الطرقات:

من خلال زيارتنا الميدانية للحي وجدنا أن هناك طريق وطني رئيسي و المتمثل في الطريق رقم (51) و طريقين ثانويين يتراوح عرضها بين 6-10م، حيث بعضها مهيأ و البعض الآخر متضرر يحتاج إلى تهيئة، و هذا راجع لمرور مختلف المركبات في نفس الطريق.(أنظر المخطط رقم 19)

مخطط رقم (19): الطرقات و المنافذ

3.9. الأرصفة والممرات لحي 50 مسكن:

نستنتج أن الطرقات والأرصفة في حي50 مسكن غير مهيأة ومتضررة وبحاجة إلى ترميم وهي العنصر المهيكلة للحي تتدرج على حساب الأهمية لاعتبارات الحركة الميكانيكية. وهي عموما تمتاز بالخصائص التالية: واسعة، مرملة غير مغطاة، وهي لا تتماشى مع خصوصيات المنطقة حيث يجب أن تكون ملتوية لمنع تسرب الرمال التي تحملها الرياح معها إلى داخل البيوت والأزقة وتكون الممرات مغطاة للتقليل من شدة الحرارة في فصل الصيف .وتوفير الظل للمارة .

4.9. مواقف السيارات:

من خلال الزيارة الميدانية للحي وجدنا أن مواقف السيارات منعدمة، مما أدى بالسكان إلى توقيف سياراتهم في الطريق، أو قرب مساكنهم.

5.9. المساحات الخضراء والساحات ومساحة لعب الأطفال:

أ- **المساحات الخضراء:** تمثل المساحات الخضراء في الحي بنسبة1% من المساحة الغير مبنية،وأغلبها عبارة عن نباتات شوكيه.

مخطط رقم (20): المساحات الخضراء

من اعداد الطالبة 2017.

ب- الساحات ومساحات لعب الأطفال: نلاحظ أن الساحات ومساحات لعب الأطفال غير مهيأة وغير كافية. نستنتج في حي50 مسكن أن بعض المواطنين استغلوا الساحات ومساحات لعب الأطفال لغرس النخيل بهدف حماية المساكن من الرياح وتوفير الظل إضافة إلى المنظر الجمالي. ساهم ذلك في تدهور المجال الخارجي و اللامبالاة إزاء استعماله لسيطرة النزعة الفردية على حساب الذوق العام.

مخطط رقم (21): الساحات

وأمن اعداد الطالبة 2017.

6.9.الشبكات:

أ- **شبكة المياه الصالحة للشرب:** منطقة الدراسة مزودة بالمياه الصالحة للشرب، فهي كافية لها.

مخطط رقم (22): شبكة المياه الصالحة للشرب

من اعداد الطالبة 2017.

ب- **شبكة الصرف الصحي** : شبكات الصرف الصحي الموجودة في منطقة الدراسة كافية لها.

مخطط رقم (23): شبكة المياه الصالحة للشرب

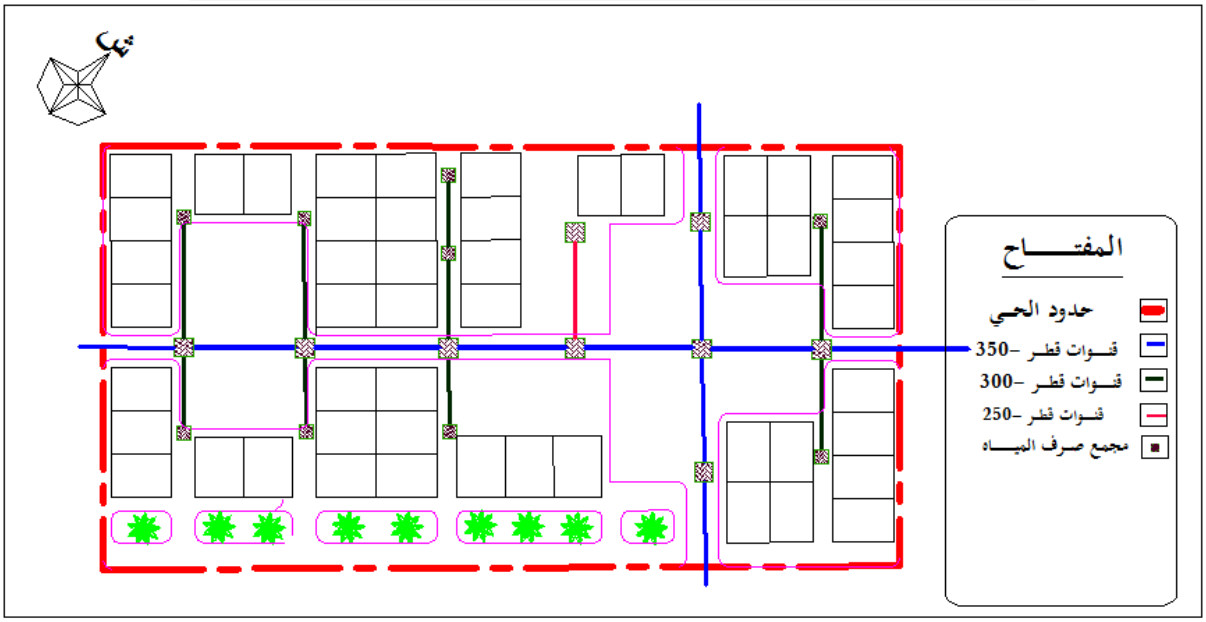

7.9.الإيجابيات و السلبيات للحي الحديث:

جدول رقم (08) ايجابيات و سلبيات الحي الحديث

الايجابيات	السلبيات
*أرضية المشروع منبسطة، مما تساعد من عملية البناء و التعمير. *فتحات المسكن كبيرة، مما تساعد على التهوية و الإضاءة الطبيعية. * وجود تجهيزات متنوعة كافية للسكان. * وجود عدة منافذ، مما تسهل من عملية التنقل بواسطة المركبات خاصة للتجار و الزوار. *تعديل واجهات المسكن، و ذلك لتحقيق الآمن. * تخطيط منظم للمجال وتقسيم متساوي للمساحات. * التزويد بمختلف التجهيزات، واتساع الطرقات مما يجعلها تواكب العصرنة. * وجود مواد بناء حديثة تقاوم الأمطار الغزيرة والرياح القوية.	*فتحات المسكن كبيرة، مما تلغي مبدأ الحرمة. *وجود طرقات و أرصفة غير مهيأة و مرملة وغير مغطاة، و انعدام مواقف السيارات. *قلة المساحات الخضراء، و ساحات اللعب وعدم تهيئتها. * استعمال مواد بناء حديثة لا تتلاءم مع خصوصيات المنطقة (المناخ، درجة الحرارة). * الطرق والشوارع تعاني من التشمسوالترمل. * مواد البناء الحديثة لا تتلاءم مع خصوصيات المنطقة (درجة الحرارة). * تخطيط المسكن لا يتماشى مع رغبات السكان خاصة من ناحية المساحة. * عدم الأخذ بعين الاعتبار اتجاه الرياح والتشمس في تموضع الواجهات و السكنات.

3. الحي المختلط (200 مسكن):

صورة رقم (45):
مسكن ذو نمط مختلط

من اعداد الطالبة 2017

1. تقديم منطقة الدراسة : جاء هذا البرنامج في إطار البرنامج الخماسي2009/2005 والمتمثل في الايجاري التابع أيضا لديوان الترقية و للطبقة المحدودة الدخل من المجتمع السكنات سنة 2007.

2. موقع الحي من المدينة : يقع حي 200 مسكن في الناحية الشرقية للمدينة، و يتربع على مساحة قدرها 6.9 هكتار.

3. حدود الحي: يحده من:

*شمالا: حي شيخي بوبكر مرزوق.

*جنوبا: سوق.

*شرقا: طريق رئيسي.

*غربا: سكنات فردية.

4. طبوغرافية منطقة الدراسة: منطقة الدراسة منبسطة.

مخطط رقم (20): موقع الحي من المدينة

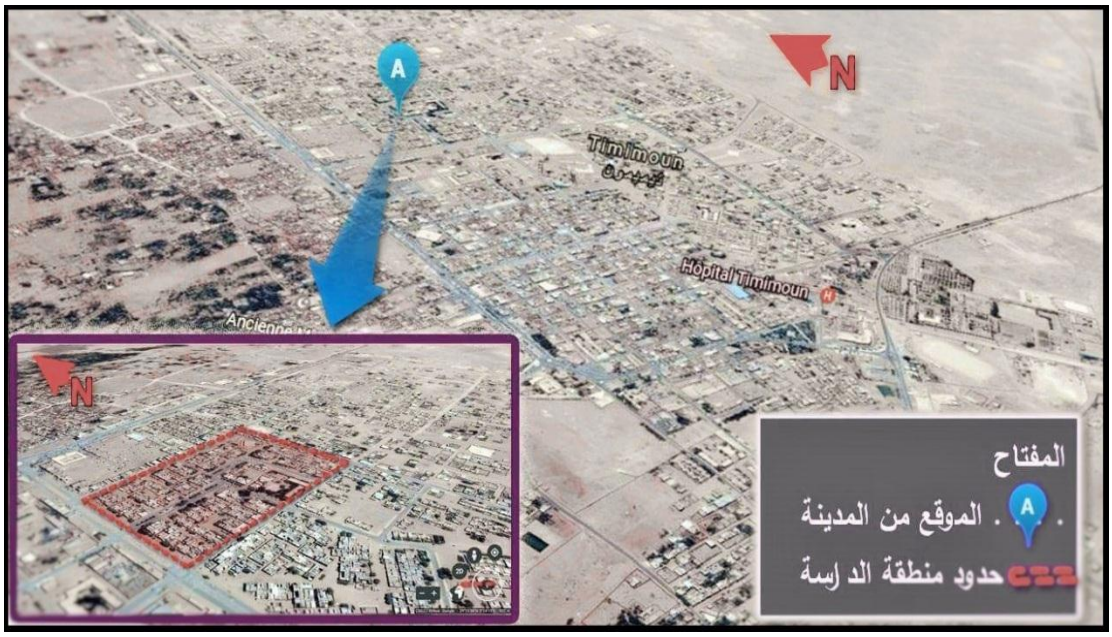

من اعداد الطالبة 2017

5. تحليل الإطار المبني و الغير المبني:

يوجد بالحي مناطق مبنية ، بعضها مخصص للسكنات و البعض الآخر للتجهيزات، كما توجد مناطق غير مبنية عبارة عن ساحات و مساحات خضراء وطرقات.

حيث يمثل الإطار المبني 1.9550هكتار، بنسبة 28.33%من المساحة الإجمالية المقدرة ب 6.9 هكتار

الشكل رقم (09): الإطار المبني و الإطار الغير المبني

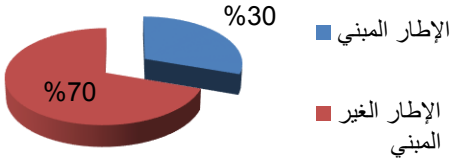

من اعداد الطالبة 2017.

و يمثل الإطار الغير المبني 4.5 هكتار أي بنسبة 65.21%من المساحة الإجمالية.

مخطط رقم (21): الإطار المبني و الإطار الغير المبني

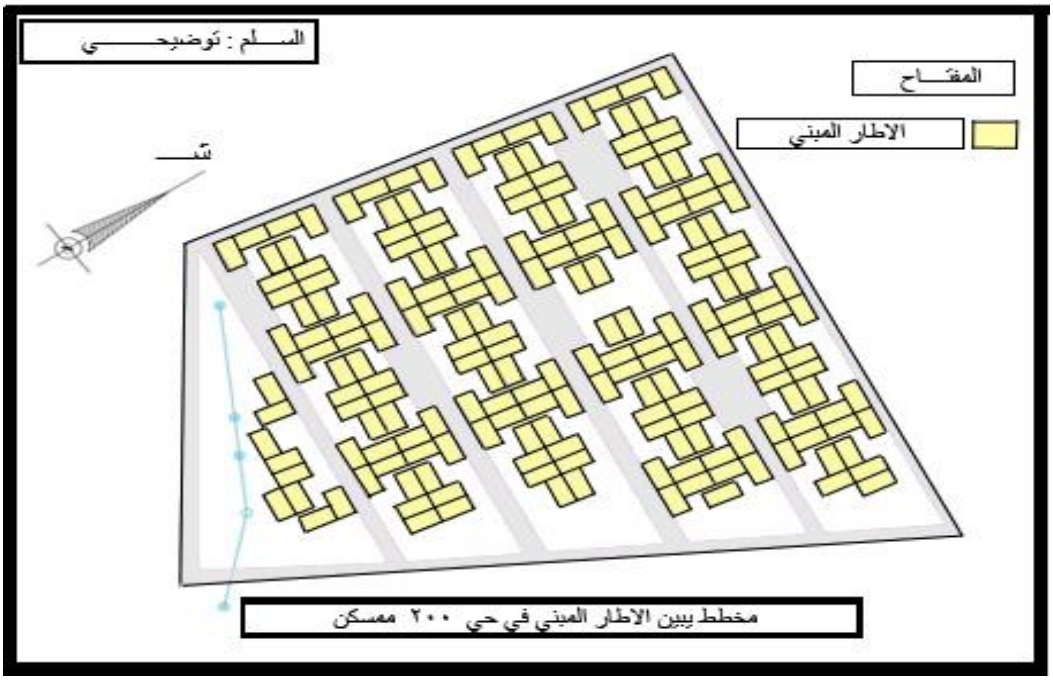

من اعداد الطالبة 2017.

1.5. الإطار المبني:

1.5.1.الحالة الإنشائية للسكنات: يقدر عدد المساكن داخل الحي ب 200 مسكن حسب ديوان الترقية العقارية لبلدية تيميمون، وهي عبارة عن سكنات فردية في حالة جيدة، ولقد طرأت عليها تغييرات من طرف السكان حسب رغباتهم وهذا على المستويين الداخلي والخارجي، ويظهر هذا جليا في الواجهات الخارجية للمسكن. (أنظر المخطط رقم)

2.5.1. الطبيعة العقارية : لا يوجد ملك خاص في الحي فكله ملك للدولة.

3.5.1.الواجهة العمرانية:

من خلال زيارتنا للحي وجدنا أن المساكن تعرضت واجهاتهاللتغيير من طرف المستفيدين بنسبة 85% وهذا راجع لرغبة المستفيد من واجهة شخصية و كذلك من مبدأ الامان. (أنظر الصور رقم)

الصورة رقم(46): الواجهة العمرانية

من اعداد الطالبة 2017.

4.1.5.الفتحات:

من خلال الزيارة الميدانية لحي 200 مسكن نلاحظ أن الفتحات كبيرة ومطلة على الخارج وبتخطيط عصري عكس ما كانت عليه في السابق صغيرة ومرتفعة لمنع الرؤية نحو الداخل. و الأبواب منخفضةو هذا من أجل توفير حرمة المسكن. وكذلك لعامل المناخ. (أنظر المخطط و الصورة رقم)

مخطط رقم (22): تموضع الفتحات في المساكن

الصورة رقم (47): الفتحات في المسكن

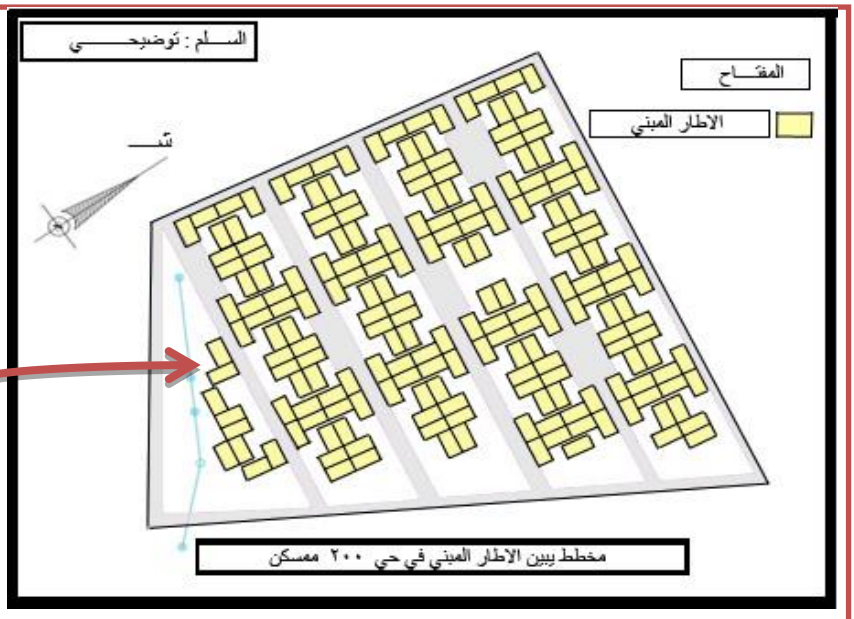

من اعداد الطالبة 2017.

المخططرقم (23): المخطط الاصلي للمسكن

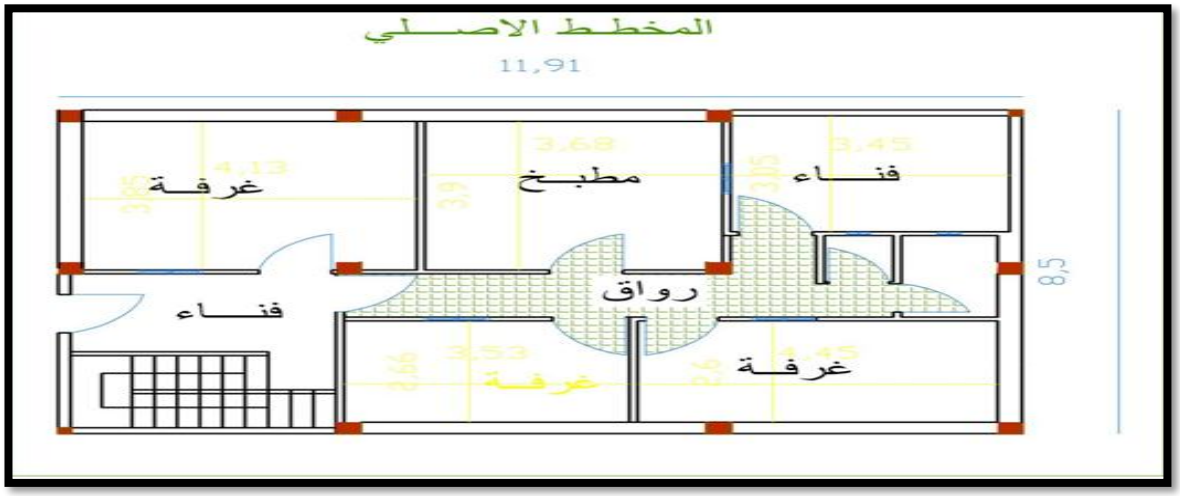

من تعديل الطالبة 2017

المخطط رقم (24): المخطط المعدل للمسكن

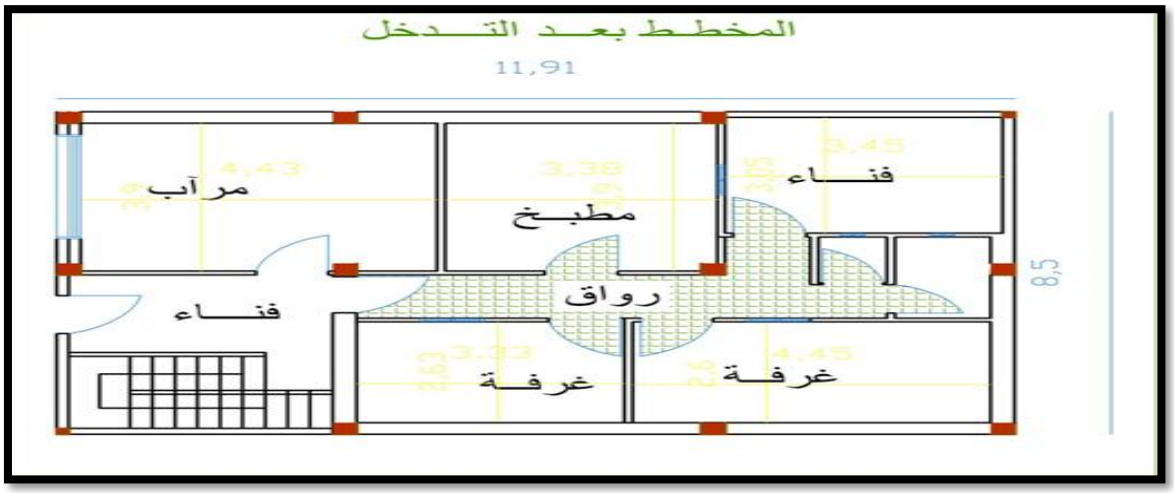

من تعديل الطالبة 2017

6.1.5. مواد البناء المستعملة في البناء:

يستعمل في هذا النموذج من المساكن خليط من نوعين من مواد البناء: **مواد بناء تقليدية** تتمثل في الطوب الطيني و الطين، و **مواد بناء حديثة** تتمثل في الطوب الاسمنتي و الاسمنت و الجير و غيرها. (أنظر الصورة رقم48).

صورة رقم (48): مواد البناء الحديثة و التقليدية.

تحقيق ميداني 2017.

2.5. تحليل الإطار الغير مبني:

1.2.5. الطرقات:

الملاحظ للطرقات في حي 200 مسكن انها غير مهيأة وهي عبارة عن طرق رملية بها حفر والكثير من الحجارة (أنظر الصورة رقم50,51)

2.2.5. الأرصفة والممرات:

نلاحظ أن الأرصفة غير مهيأة ومرملة وغير مغطاة وهي مستقيمة تكون فيها الرياح سريعة عكس الطرقات الملتوية والضيقة التي تكون أقلسرعة ومغطاة لتوفير الظل للمارة.(أنظر الصورة رقم 52)

3.2.5. مواقف السيارات:

من خلال خرجتنا الميدانية لحي 200 مسكن لاحظنا توقف السيارات بجانب الطريق او في وسط الطريق، وهذا راجع لانعدام مواقف السيارات بالحي وكذلك كما ذكر أنفا ان مخطط المسكن التفصيلي لا يحتوي على مرآب وهذا يؤدي الى مشاكل على مستوى الطريق وايضا بالنسبة للمشاة والمارة.

المخطط رقم (25): حالة الطرقات بالحي

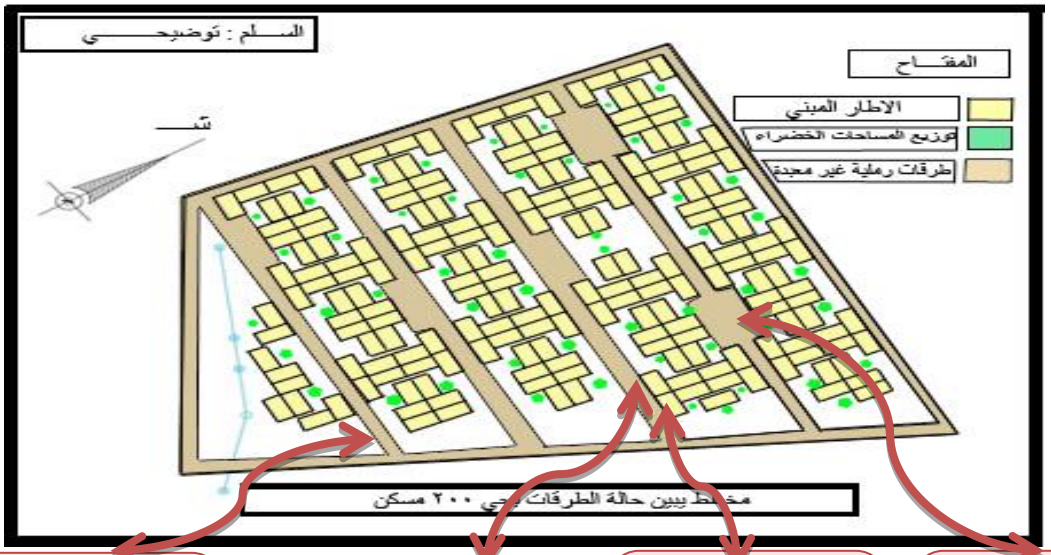

الصورة رقم(49): مواقف سيارات.

الصورة رقم(50): طريق مرمل.

الصورة رقم (51): طريق غير معبد.

الصورة رقم(52): تدهورالأرصفة.

من اعداد الطالبة 2017

4.2.5. المساحات الخضراء :

من خلال الزيارة الميدانية للحي لاحظنا أن المساحات الخضراء شبه منعدمةوتتلخص في بضع شجيرات من نوع النخيل عادة مغروسة امام مداخل المساكن او بعض المنتوجات المحلية قصد الاستغلال.(أنظر المخطط رقم26)

المخطط رقم (26):المساحات الخضراء

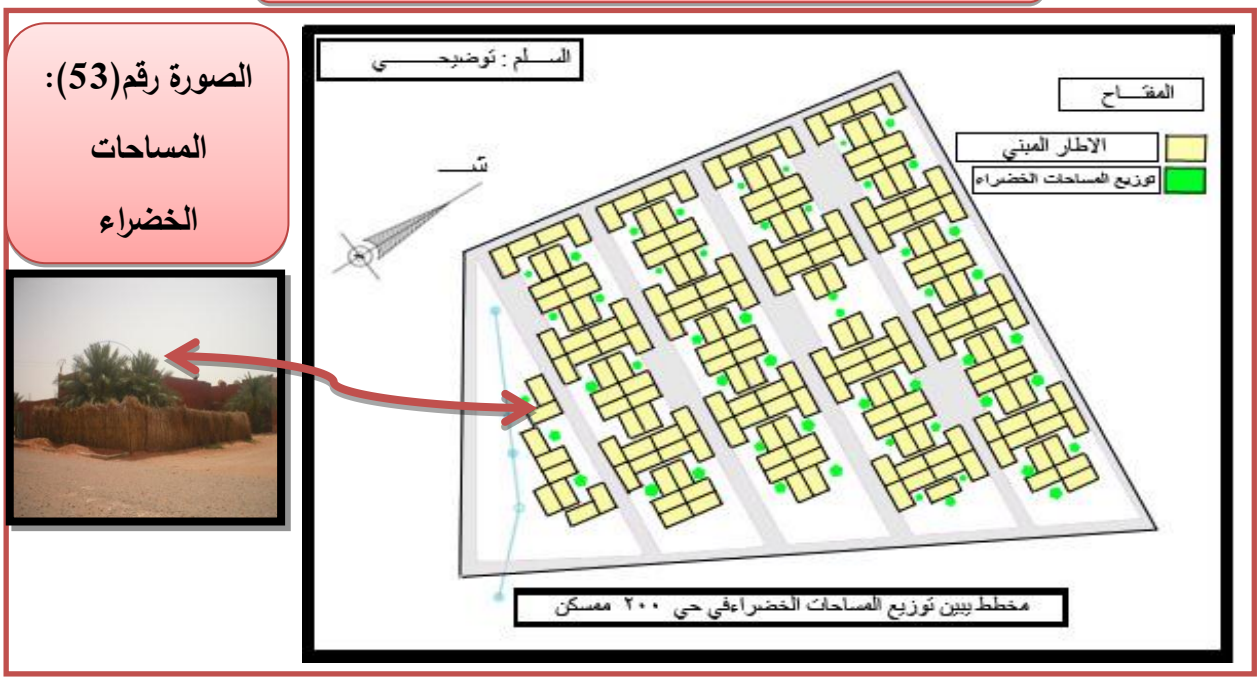

الصورة رقم(53): المساحات الخضراء

من اعداد الطالبة 2017

6.2.5.الساحات ومساحات لعب الأطفال:من خلال

الملاحظة اثناء زيارتنا للحي نستنتج أن كبر المساحات الحرة واللامبالاة المواطنين ساهم في تدهور المجال الخارجي وفقدانها لخاصيتها الاجتماعية وكذا انتشار الاوساخ وهذا بسبب

صورة رقم (54): المساحات

من اعداد الطالبة 2017

التخطيط المتفكك والمتباعد للمساكن عن بعضها البعض اذ كانت تحاط بأهم المباني العمومية ذات الطابع الديني كالمسجد والاجتماعي مثل السوق لتكون اكثر استفادة منها في مختلف النشاطات داخل الحي.(أنظر الصورة رقم 54)

7.2.5. الإيجابيات و السلبيات:

جدول رقم (09): ايجابيات و سلبيات الحي المختلط

الايجابيات	السلبيات
*أرضية المشروع منبسطة، مما تساعد من عملية البناء و التعمير. *فتحات المسكن كبيرة، مما تساعد على التهوية و الإضاءة الطبيعية. *مزج مواد البناء التقليدية و الحديثة يساعد على تحقيق نوع من البرودة داخل المسكن و الصلابة من الخارج عند التساقط. *فتحات المسكن كبيرة مما تساعد على التهوية و الإضاءة الطبيعية. * يحتوي الحي على مساحات حرة وأماكن لعب الأطفال.	*استعمالمواد بناء حديثة لا تتلاءم مع خصوصيات المنطقة (المناخ، درجة الحرارة). * الطرق والشوارع تعاني من التشميس و الترمل. * تخطيط المسكن لا يتماشى مع رغبات السكان خاصة من ناحية المساحة، و من ناحية خلط مواد البناء. * مواد البناء التقليدية لا تقاوم الأمطار والرياح القوية.

4. المقارنة بين الأحياء (القديم، الحديث، المختلط):

من خلال دراستنا التحليلية للأحياء الثلاثة تبين لنا أنها تتوافق في بعض العناصر، و قد تختلف في بعضها، و يتضح ذلك من خلال جدول المقارنة التالي:

جدول رقم (10): المقارنة بين الاحياء الثلاثة قديم –حديث –مختلط

العناصر	حي المنجور	حي 50 مسكن	حي 200 مسكن
مقارنة العناصر العمرانية			
النسيج العمراني	متضام، خطة عضوية	منتظم، خطة شطرنجية	منتظم، خطة شطرنجية
الطرق والممرات	أزقة ودروب ضيقةمغطاة وملتوية،غير معبدة،قصيرة عرضها مابين 1–3م يوفر اكبر قدر من الظل وانكسار الريح..	واسعة،معبدة،غير مغطاة، عرضها ما بين 6–10م يكون تأثير الرياح قوي جدا داخل الحي.	واسعة،معبدة،غير مغطاة، عرضها ما بين 6–10م يكون تأثير الرياح قوي جدا داخل الحي.
المساحات الخضراء	غير موجودة لقرب هذه الأحياء من الواحات.	موجودة لكنها غير مهيئة وغير كافية، أي شبه منعدمة، أغلبها جنب المساكن من طرف السكان.	غير موجودة أغلبها جنب المساكن من طرف السكان.
الساحات ومساحات لعب الاطفال	وجود ساحات واسعة (الرحبة)، في نفس الوقت تستعمل كمكان للعب الأطفال وكساحات للتجمع.	مساحات حرةمهيئة ولاتؤدي دورها كما ينبغي.	مساحات حرة غيرمهيئة ولاتؤدي دورها كما ينبغي.
مقارنة العناصر المعمارية			
التصميم	تصميم تقليدي، مساحة البيت ما بين	تصميمعصري، مساحة البيت ما بين 120م²–	تصميمعصري

	200م² – 300م²	130م²	
الغرف	تختلف مساحتها حسب الوظيفة ما بين 12م²– 25 م² تحتوي على أقواس، تموضعها حسب ثقافة السكان ،الوظيفة ، الأهمية.	مساحتها ما بين 12م² – 16م² ،لا تحتوي على أقواس، تموضعها عصري.	مساحتها ما بين 12م² – 16م² ،لا تحتوي على أقواس، تموضعها عصري.
الرحبة	بهو غير مغطى، تطل فيه جميع فتحات البيت (وسط البيت)، بمساحة كبيرة تفوق 24م² لأهميتها الكبرى في البيت.	غير موجود يحتوي على رواق صغير.	غير موجود يحتوي على رواق صغير مكان الرحبة.
الواجهات	واجهات بدون فتحات (صماء).	واجهات عصرية بها فتحات كبيرة.	واجهات عصرية بها فتحات كبيرة.
الفتحات – النوافذ	صغيرة ومرتفعة، كلها تطل داخل البيت وهذا لحرمة البيت، و لتفادي أشعة الشمس	موجودة وتطل على الداخل والخارج و بمقاييس عصرية.	موجودة وتطل على الداخل والخارج و بمقاييس عصرية.
ارتفاع المباني	يتراوح ما بين 5–6م، كل السكنات بارتفاع مماثل.	من 6–12م هناك تباين في ارتفاعها.	من 6–12م هناك تباين في ارتفاعها.
مواد البناء	تقليدية: (طوبطيني، جذوع وأوراق وأغصان النخيل....).	حديثة: (إسمنت،حديد، جير،جبس، طلاء عصري، بلاط، آجر.....).	تقليدية: (طوب طيني، طين)، وحديثة: (إسمنت،،جير،جبس، طلاء عصري، بلاط،.....).

الخلاصة:

من خلال دراستنا التحليلية لحي المنجور و حي 50 مسكن و حي 200 مسكن تتبين لنا الأهمية البالغة التي يحظى بها كل نمط من هذه الأنماط، بحيث الحي التقليدي يتمتع بخاصية السياحة لكونه يعتبر كمعلم تراثي يستلزم من السلطات حمايته و المحافظة عليه، أما حي 50 مسكن يزخر بمعظم التجهيزات التي يتطلبها الإنسان حيث يتمتع بموقع استيراتيجي مهم، بينما حي 200 مسكن يعتبر كمزيج لإيجابيات و سلبيات الحيين، و سنتعرف أكثر على أي منهما أفضل، و ذلك من خلال ما يأتي في الفصل الموالي.

I. تحليل استمارات (الحي القديم و الحديث على التوالي):

في إطار تكملة لتحليل معطيات الحي، خصصنا هذا الفصل لتحليل الاستمارات، المقابلة والفرضيات، و الخروج بنتائج و توصيات من أجل الإحاطة بكل جوانب الموضوع، لذا قمنا بطلب مساعدة من السكان تمثلت في توزيع استمارات استبيان لمعرفة تفاصيل أدق حول الموضوع.

1. تحديد وحدات العينة:

يوجد بالحيين (المنجور وحي 50 مسكن) 266 و 50 مسكن على التوالي، ومضمون الدراسة يتمثل في شاغلي هاته المساكن، و قد حددنا منهما عينة بنسبة 100% بغية الحصول على معطيات أكثر دقة.

2. إعداد وسائل البحث

يعتمد منهج التحقيق الذي اتبعناه في هذا البحث، على العينة التي تم تحديدها بطريقة المعاينة العشوائية، وتم الاتصال بها مباشرة عن طريق توجيه استمارة شملت (30) سؤالا. وقد مست ثلاث جوانب (أنظر الملحق رقم 01).

الجانب الأول: معلومات عامة (من السؤال 01 إلى 08).

الجانب الثاني: أسئلة تخص الجانب العمراني و المعماري (من السؤال 10 إلى 12).

الجانب الثالث: أسئلة تخص الجانب المناخي (من السؤال 01 إلى 06).

و استمارة مقابلة موجه للمسؤولين و شملت عدة أسئلة موجهة إلى الجهة المسؤولة عن ذلك (انظر الملحق رقم(01)

3.تحليل المعطيات:

إن إتصالنا بوحدات العينة (سكان الحي القديم و الحديث)،مكننا من الحصول على الإجابات الموافقة للأسئلة المطروحة، وبعد ترتيبها في جداول خاصة نستطيع تحليل المعطيات الظاهرة،واستنتاج ما خفي منها، وقد صيغت هذه الأسئلة بحيث تغطي كافة جوانب موضوع البحث من جهة، وتساعدنا على تحليل الفرضيات المطروحة من جهة أخرى.

1.3. المحور 01: معلومات عامة (من السؤال 1 إلى 8) ((القديم و الحديث على التوالي))

الجدول رقم (10): تحليل معطيات المحور الأول من الاستمارة

السؤال	التعيين	حي المنجور		حي 50 مسكن	
		العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
جنس الشخص	ذكور	109	41	30	60
	إناث	157	59	20	40
عدد أفراد الأسرة	من01 إلى 05	29	11	50	100
	05 إلى 10	237	89	00	00
المستوى التعليمي	دون المستوى	110	41	00	00
	مدرسة قرآنية	40	15	11	22
	ابتدائي	50	19	00	00
	متوسط	20	07	00	00
	ثانوي	40	15	35	70
	جامعي	06	03	4	8

من اعداد الطالبة 2017

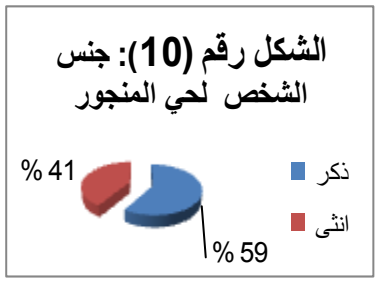

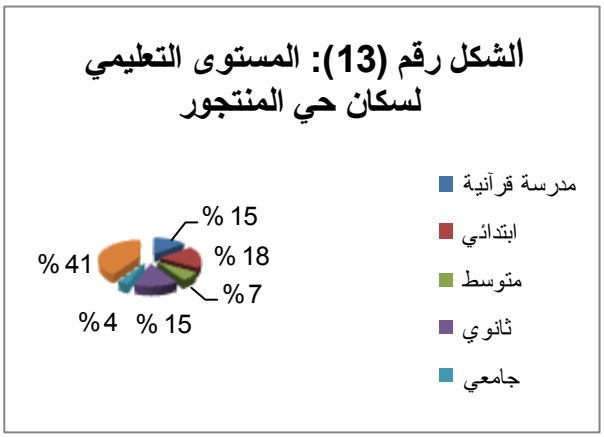

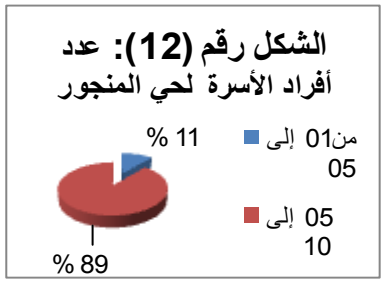

من اعداد الطالبة 2017

* من خلال الجدول رقم (10)، و الشكل رقم (10) نلاحظ أن فئة الإناث غالبة على فئة الذكور بنسبة 59%، و هذا راجع إلى كون الحي يزخر بالحرف التقليدية التي تعرضها الفتيات غلى مستوى الممرات و الطرقات من أجل بيعها، و هذا بالنسبة للحي العتيق. أما بالنسبة للحي الحديث فإن فئة الذكور غالبة على فئة الإناث بنسبة 60% ، وهذا راجع الى أن الحي ذو أهمية كبيرة عند الذكور لما يتوفر فيه من عمل، و تجارة، و ترفيه.

* أما من ناحية أفراد الأسرة نستنتج بأنها في النسيج القديم تتراوح ما بين (05-10) ، بينما في النسيج الحديث فإنها تتراوح ما بين (01-05).

* و في ما يخص المستوى التعليمي تحصلنا على أن دون المستوى أكثرهم نسبة من المستويات الأخرى الباقية حيث يقدر ب 41% من النسبة الكلية، يليه المستوى الابتدائي ب 19 %، و هذا راجع إلى افتقار الحي العتيق للمؤسسات التعليمية و عدم الوعي وانتشار الأمية، أما بالنسبة للحي الحديث فمعظمهم ذو الطور الثانوي.

الجدول رقم (11): تحليل معطيات المحور الاول من الاستمارة(تابع)

السؤال	التعيين	حي المنجور		حي 50 مسكن	
		العدد	النسبة %	العدد	النسبة%
انتماء الساكن	الحي	237	89	30	60
	حي آخر	29	11	20	40
مهنة رب الأسرة	موظف	51	19	10	20
	تاجر	69	26	00	00
	بطال	109	41	00	00
	مهن حرة	27	10	10	20
	متقاعد	11	4	10	20
	آخر	00	00	20	40
هل أنت راض بمسكنك	نعم	197	74	20	20
	لا	69	26	40	80
أي نوع من السكن تفضل	القديم	53	20	10	20
	الحديث	213	80	40	80
تغيير النمط	نعم	255	96	30	60
	لا	11	04	20	40

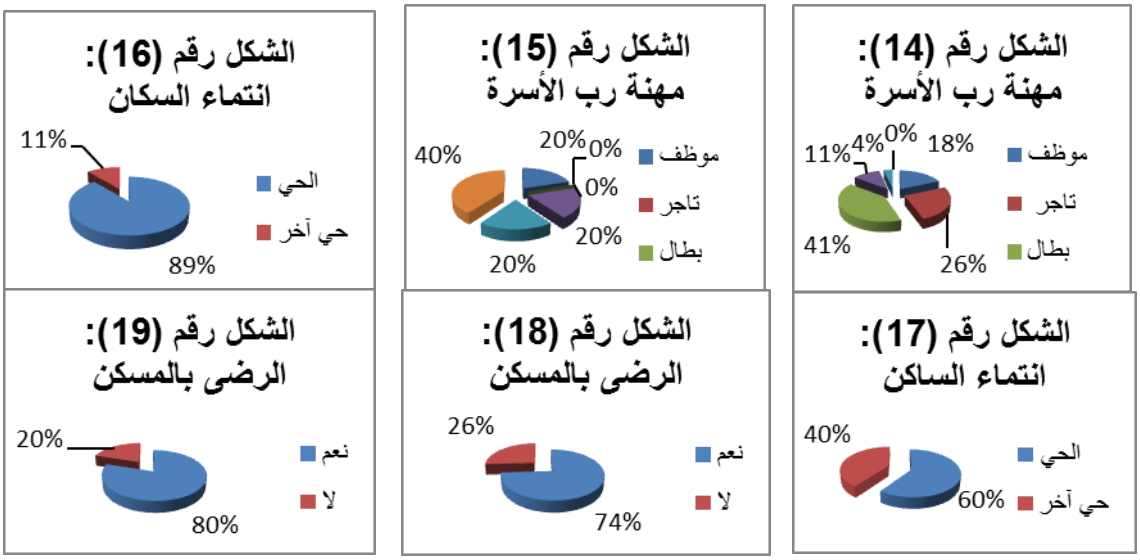

من اعداد الطالبة 2017

التعليق:

* إن لسكان الحي مهن مختلفة سواء كان قديما أم حديثا، فبالنسبة للنسيج القديم فإن معظم أرباب الأسر بطالون عن العمل بنسبة قدرت ب 41%، تليها مهنة التجارة بنسبة 26%. من خلال تحليل هذا الجدول نستنتج أن معظم أرباب الأسر باطلون عن العمل أو تجار. أما بالنسبة للنسيج الحديث، فمعظم أرباب الأسر يشتغلون أعمال أخرى بنسبة 40%، تليها مهنة موظف ب 20%، و منه نستنتج أنه جل أرباب الأسر ذو دخل يومي، أما بالنسبة للسكان السكان فهم من الحي سواء في النسيج القديم أو الحديث حيث تتراوح نسبهم ب 89% و 60% على التوالي .

* و نلاحظ أن سكان الحي الحديث جلهم راضيين بمسكنهم عكس سكان الحي القديم الذين يريدون السكن في مسكن حديث، كما يريدون البقاء في مساكنهم، و ذلك حسب النسب التالية: 70%، 80% على التوالي. و عند استجوابنا للسكان لاحظنا أن 96% أجابوا ب "نعم" أي يمكن تغيير نمط السكن إلى الحديث و هذا بالنسبة للحي القديم، في حين 60% أجابوا كذلك ب "نعم" أي يمكن توظيف مبادئ الطابع القديم في السكن الحديث.

2.3. أسئلة تخص الجانب العمراني و المعماري: (من السؤال 01 إلى 12)

الجدول رقم (12): تحليل معطيات المحور الثاني من الاستمارة(تابع)

السؤال	التعيين	حي المنجور		حي 50 مسكن	
		العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
حالة المسكن	جيدة	40	15	20	60
	متوسطة	186	70	30	40
	رديئة	40	15	00	00
الغرف في المسكن	3	117	44	10	20
	4	117	44	20	40
	5	32	12	20	40
عدد طوابق المسكن	ارضي	197	74	00	00
	طابق واحد	69	26	30	60
	أكثر	00	00	20	40
نوع مواد البناء المستعملة	التقليدية	266	100	00	00
	الحديثة	00	00	50	100
	المختلطة	00	00	00	00
هل قمت بإجراء تغييرات على مسكنك	نعم	247	93	40	80
	لا	19	07	10	20
أسباب التغيير	ضيق المسكن	200	75	38	75
	عدم تلاؤم المنزل مع المستوى المعيشي	66	25	12	25
	عدم توفر الشروط الصحية	00	00	00	00
شكل الواجهات	مناسبة	60	22	10	20
	غير مناسبة	206	78	40	80

من اعداد الطالبة 2017

حالة الطرقات	مهيأة	53	20	30	60
	غير مهيأة	213	80	20	40
هل توجد ساحات في حيكم	نعم	266	100	20	40
	لا	00	00	30	60
وظيفة الساحات	تجمع الكبار	120	45	17	33
	لعب الأطفال	85	32	33	67
	لأغراض أخرى	61	23	00	00
هل توجد مساحات خضراء	موجودة	00	00	00	00
	منعدمة	266	100	50	100
الشوارع المغطاة	نعم	266	100	00	00
	لا	00	00	50	100
أهميتها	التضليل	109	41	/	/
	آخر	157	59	/	/
الشبكات في الحي	الكهرباء	266	100	50	100
	الهاتف	247	93	50	100
	صرف صحي	226	85	50	100
نوع التجهيزات	تعليمية	90	34	/	/
	دينية	00	00	/	/
	صحية	101	38	/	/
	ثقافية	37	14	/	/
	خدماتية	37	14	/	/
نقص في التجهيزات	نعم	207	78	00	00
	لا	59	22	50	100

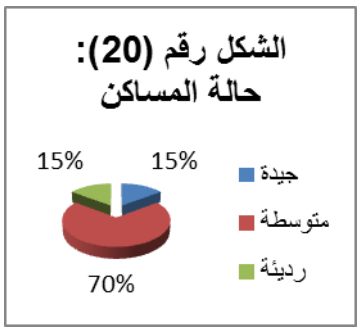

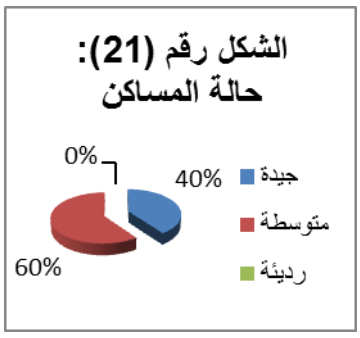

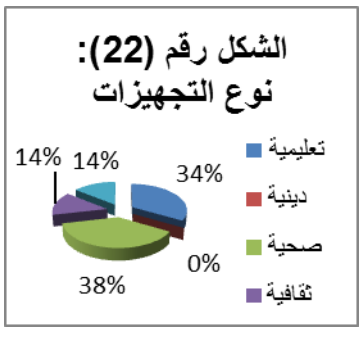

- **التعليق:**

*بالنسبة للحي القديم فإن حالة المساكن المتوسطة تقدر نسبتها ب 70%، و الجيدة و الرديئة تقدر نسبتهما ب 15%، بينما في الحي الحديث فحالة المساكن تنحصر بين جيدة و متوسطة بنسب 60% و 40% على التوالي. أما بالنسبة لعدد الغرف في الحي القديم تنحصر بين 3 إلى 4 غرف بنسبة 44%، بينما في الحي الحديث فتتعدى إلى 5 غرف بنسبة 50%. حيث نسجل أن ارتفاع المباني بالحي القديم يتراوح ما بين 4.8 م إلى 6.9م، وهي عبارة عن مساكن ذات طابق أرضي بنسبة 74% و ذات طابق واحد بنسبة 26% و لا يوجد أكثر من ذلك، و في الحي الحديث فمعظم المساكن هي ذات طابق واحد فأكثر بنسبة 60 % و 30% على التوالي، و 10 % للطابق الأرضي. ومن ناحية مواد البناء المستعملة في بناء المساكن بالحي القديم هي 100% تقليدية(الطين + طوب طيني)، و كذلك بالنسبة للحي الحديث فهي أيضا 100% حديثة (اسمنت + طوب إسمنتي).

*لاحظنا كذلك من خلال الجدول رقم (12) و الاشكال رقم (20-21) أن 93% من سكان الحي القديم قاموا بالتغيير على مستوى مساكنهم، يصاحبه 80% من سكان الحي الحديث قاموا أيضا بتغيير مساكنهم، و هذا التغيير إما على مستوى الواجهات أو على مستوى التخطيط الداخلي للمسكن وذلك راجع لعدة أسباب نذكر منها: في الحي القديم عدم تلاؤم المنزل مع المستوى المعيشي و قدرت بنسبة 60%، و

عدم توفر الشروط الصحية ب 20%، و ضيق المسكن بنسبة 20%، بينما في الحي الحديث فترجع أسباب التغيير إلى ضيق المسكن و قدرت بنسبة 75%، و عدم تلاؤم المنزل مع المستوى المعيشي ب 25%، و غير هذه الأسباب لا يوجد. و فيما يخص شكل الواجهات بالحي فهي غير مناسبة بنسبة 78%، و هناك من أجاب بأنها مناسبة بنسبة 22%، أما بالنسبة للحي الحديث فهي غير مناسبة بنسبة 80%، و مناسبة ب 20%، و منه نستنتج أن سبب التغيير كان على مستوى الواجهات تبرير صحيح.

*أما بالنسبة للطرقات فنلاحظ أن معظم طرقات الحي القديم غير مهيأة بنسبة 80%، في حين أن أغلبها مهيأة بنسبة 60%، و ذلك بالنسبة للحي الحديث.

*توجد الساحات في الحي القديم بنسبة 100%، و هي متعددة الاستعمالات، و هي قليلة الوجود في الحي الحديث تقدر بنسبة 40%،تتعدد وظائفها في الحي القديم من تجمع للكبار بنسبة 45%، تليها لعب الأطفال ب 32%، ثم أغراض أخرى ب 23%، بينما في الحي الحديث فتستغل أغلبها في لعب الأطفال ب 67%، و لتجمع الكبار بنسبة 33%، و نسجل انعدام للمساحات الخضراء بنسبة 100%.

*أجمع سكان الحي القديم بأن الشوارع المغطاة موجودة 100%، في حين تنعدم في الحي الحديث بنسبة 100% .و تختلف أهمية الشوارع المغطاة في حي المنجور فهناك من يستعملها للتضليل و ذلك بنسبة 41%، و 59% يستعملونها في أشياء أخرى، كمايتوفر الحي الحديث على مختلف الشبكات (كهرباء، هاتف، صرف صحي) بنسب 100% لكل واحد منهما، بينما تتباين نسب هذه الشبكات في الحي القديم فتوجد كهرباء 100%، هاتف 93%، صرف صحي 85%.

*إن التجهيزات في الحي الحديث موجودة بنسبة 100% و هي كافية للحي، لكن في الحي القديم يفتقر لبعضها أي 78% أجابوا ب "نعم"، و 22% أجابوا ب "لا"، و يتمثل النقص في التجهيزات الصحية بنسبة 38%، تعليمية 34%، ثقافية خدماتية 14%، أما التجهيزات الدينية فهي كافية في

الحي.و بالنسبة للحي القديم فإن حالة المساكن المتوسطة تقدر نسبتها ب 70%، و الجيدة و الرديئة تقدر نسبتهما ب 15%، بينما في الحي الحديث فحالة المساكن تنحصر بين جيدة و متوسطة بنسب 60% و 40% على التوالي.

المحور 03: أسئلة خاصة بالجانب المناخي (من السؤال01إلى 06):

الجدول رقم (13): تحليل معطيات المحور الثالث من الاستمارة

السؤال	التعيين	حي المنجور		حي 50 مسكن	
		العدد	النسبة %	العدد	النسبة%
الشعور بأشعة الشمس	مرتفع	98	37	50	100
	منخفض	149	56	00	00
	لا تشعر بها	19	07	00	00
التهوية داخل الحي	جيدة	197	74	00	00
	متوسطة	69	26	00	00
	سيئة	00	00	50	100
مشكل الرياح	نعم	88	33	50	100
	لا	178	67	00	00
دور الحي	سياحي	207	78	00	00
	تجاريخدماتي	40	15	20	40
	ثقافي اجتماعي	19	07	30	60
أي السكن تفضل؟	البقاء في نفس الحي	178	67	50	100
	السكن في حي جديد	88	33	00	00
رأيكم في الطابع الصحراوي	مميز وجميل	88	33	10	20
	جيد	40	15	20	40
	رائع	40	15	10	20

	قديم	80	30	00	00
	غير ملائم لمتطلبات الحياة	19	07	10	20

من اعداد الطالبة 2017

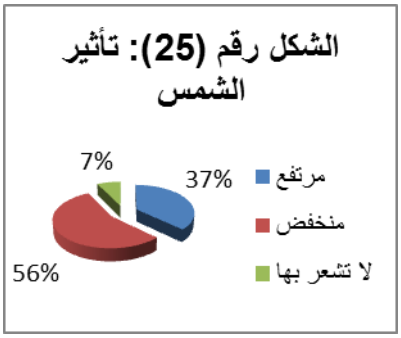

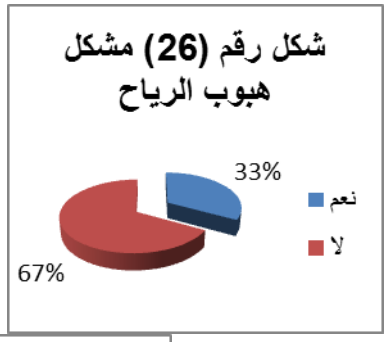

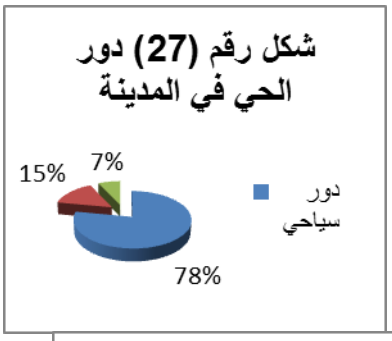

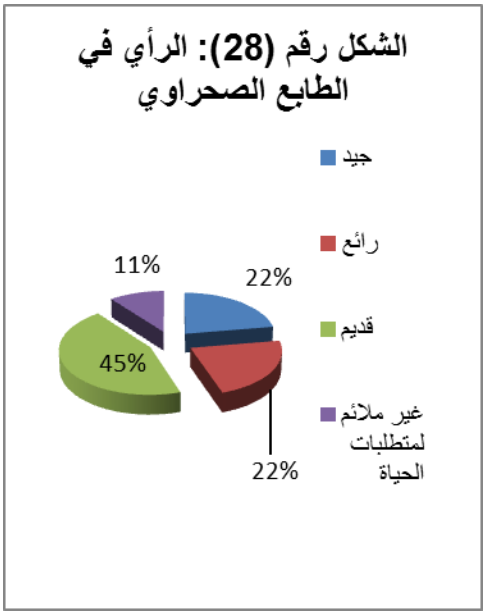

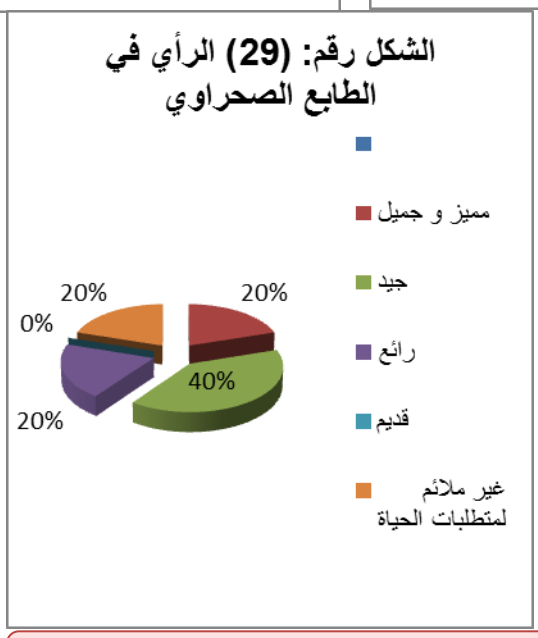

من اعداد الطالبة 2017

التعليق:

*من خلال الجدول رقم (13) و الشكل رقم (25) نلاحظ أن أشعة الشمس منخفضة داخل الحي القديم 56% و100% مرتفعة في الحي الحديث.و أن التهوية في الحي القديم تنحصر بين جيدة و متوسطة، أما في الحي الحديث فهي سيئة تماما، كما أن هبوب الرياح لا يشكل خطرا على مستوى الحي القديم، في حين يسبب مشكل عند هبوبه في الحي الحديث.

*و في نهاية الاستمارة طرحنا سؤال يتعلق برأي السكان بالطابع الصحراوي للحي القديم و الحديث فكانت الإجابة علي التوالي كالتالي: (33%، 20%) طابع مميز، (15%، 40%) جيد، (15%، 20%) رائع، (30%، 00%) قديم، (07%، 20%) غير ملائم لمتطلبات الحياة. (النسب على التوالي).

تحليل استمارة المقابلة:

قمنا بإجراء مقابلة مع المهندس المعماري و الرئيس بمصلحة التوثيق و التثمين بالمركز الجزائري للتراث الثقافي المبني بالطين و مع المهندس المعماري المتواجد في البلدية قصد الإجابة على استفساراتنا بكل صدق و شفافية، و المتكونة من أربعة عشر (14) سؤال، تمت الإجابة على جميع الأسئلة من طرفهما، حيث تتلخص في الجدول التالي:

جدول رقم(14): تحليل استمارة المقابلة الموجهة للمركز الجزائري لتراث الثقافي المبني بالطين

السؤال	إجابة	التعليق
س1:من هم المتدخلون في الحفاظ على القصور الصحراوية؟	*الفاعل الأول هم السكان ، مديرية الثقافة المحلية ، الوسط الجمعوي ، الوكالة الوطنية للقطاعات المحفوظة.	*أهم متدخل السكان ثم تليه الجمعيات المحلية
س2:إلى متى تعود نشأة قصر المنجور؟	*القرن 18 وكان عبارة عن أغامات، المرحلة الاولى كانت داخل الاسوار ثم تم التوسع خارجها.	*من خلال الروايات تعود للقرن 18م
س3:هل القصر ملكية خاصة أم عامة؟ و هل السكنات ملك خاص أم عام ؟	*القصر ذو ملكية خاصة، وهناك ملكية عامة (المساجد ،الطريق ،دار الزاوية...). *أما فيما يخص السكنات فهي ملكية خاصة.	*ملكية القصر السكنات خاصة باستثناء(المساجد، الطرق، و دار الزاوية) فهي ذو ملكية عامة.

س4:على ماذا اعتمدتم في بناء القصر؟	*كان الاعتماد على الطريق لأنه هو نقطة تحول ما بين المستوي و السبخة.	كان الاعتماد على الآغامات لأنها هي أول ما شيد في القصر.

جدول رقم(15): تحليل استمارة المقابلة الموجهة للبلدية

ومامي وظيفتها؟	لها وظائف مختلفة (لعب اطفال ، تجمع الكبار، الاحتفالات الدينية.)	الوظائف.
س6:ماهي التغيرات التي طرأت على القصر ؟	* إدخال الكهرباء ، الماء، الصرف الصحي.	
س7:هل هناك تصميم واحد للمسكن داخل القصر أم هناك تصميمات مختلفة؟	*لا يوجد تصميم واحد بل تختلف التصاميم حسب الشخص و الطوبوغرافية للمكان.	*لا يوجد تصميم موحد لأن المباني ملك شخصي لكن جل التصاميم متشابهة.
س8: في رأيكم هل ترون وجود قوانين تتماشى مع خصوصيات المنطقة الصحراوية ؟	*لا توجد هناك قوانين.	نعم هناك قوانين تتماشى و خصوصيات المنطقة الصحراوية لكن غير مطبقة لأنها لا تناسب السكان القاطنين فيها.
س9:ما رأيكم في الطابع الصحراوي؟	*ملائم مع الظروف المناخية والاجتماعية، يلبي رغبات الانسان من ناحية المناخ والعامل النفسي، ويعكس طبيعة الحياة عكس الطابع الحديث.	*طابع متميز بخصوصياته العمرانية و المعمارية.

السؤال	إجابة	التعليق

س1: اثناء إعدادكم للمخططات العمرانية هل تراعون القيم الاجتماعية و الثقافية للمجتمع؟	*نعم.	– نلاحظ أن الاجابة عكس ما يوجد في الواقع لأن الخطة الشطرنجية،أصبحت تستعمل أكثر من الخطة العضوية في السكنات الجديدة . – لا توجد تدرج في الطرقات بالنسبة لسكنات .
س2:نلاحظ تغير في الواجهات العمرانية و المعمارية على مستوى الحي، إلى ماذا يرجع ذلك، وهل قمتم بالتدخل على ذلك؟	*لا، عدم و جود قوانين صارمة فيما يخص احترام الطابع المعماري في المنطقة.	– هذا راجع الى أن المساكن وراثية و لا وجود لرخصة البناء . – تقليد السكان الواجهات الغربية دون مراعات لحرمة الجيران .
س3:في البنايات الحديثة، لماذا يتم الاعتماد بشكل كبير على مواد البناء الحديثة و الاستغناء على مواد البناء المحلية ؟	* عدم ملائمتها تقنيا. *مشكلة التصنيع.	– لعدم توفير مواد محلية تضمن إنجاز مشاريع بطريقة عصرية . – المواد المحلية لا تتحمل أثقال أكثر من المواد المحلية .
س4:ماهو عدد الطوابق المسموح به في الحي؟	ثلاثة طوابق (الارضي و طابقين)	–عدد الطوابق المسموح بها في المناطق الصحراوية هو طابق أرضي + طابق واحد ، لكن نلاحظ أنها تفوق هذا المقياس.
س5:ماهو سبب زيادة عدد الطوابق بالنسبة للسكنات في الحي؟	* عدم و جودمراقبة. * فرض السكان سيطرتهم .	–ارتفاع اسعار العقار في المنطقة كان السبب الاول في ارتفاع عدد الطوابق،وهذا لأن الرقابة منعدمة ، و كذلك الخطة الشطرنجية شجعت على رفع العقار.

دراسة مدى إثبات صحة الفرضيات:

على ضوء الدراسة التحليلية، و النتائج المتوصل إليها من تحليل كل من الاستمارات و المقابلة، سنقوم الآن بتحليل الفرضية للتأكد من صحتها، وذلك من خلال ما يلي:

الفرضية:

" إهمال الأصالة العمرانية في تخطيط الأحياء السكنية الجديدة أدى إلى فقدانها للطابع العمراني المميز و المعبر عن هوية و أصالة المدينة الصحراوية ، خاصة بعد الفترة الاستعمارية، مما ولد قطيعة بين الأنسجة العمرانية التقليدية والحديثة بالمنطقة".

من خلال الاستطلاع الميداني و المقابلات المباشرة مع المختصين و الاستنتاجات المتوصل إليها من خلاصة التحليل يتضح لنا أن الدراسات الحديثة للتوسع الأخير للمدينة ليس لديها أي صلة بالخصوصية و لا بالهوية العمرانية للمدينة، حيث أنها لا تعكس الثقافة العمرانية و لا تراعي الظروف المناخية للمنطقة، و كذا النسيج العمراني الاستعماري المتمثل في الخطة الشطرنجية الذي أدى الى بروز أشكال عمرانية و معمارية جديدة لا تتلاءم مع المناطق الصحراوية، كذلك الموقع و ارتفاع أسعار الأراضي أدى الى الزيادة في عدد الطوابق، و من ناحية أخرى فمواد البناء و سوء توجيه المباني و الطرقات أدى الى تدهور الراحة المناخية (ارتفاع درجة الحرارة، الزيادة في قوة و سرعة الرياح...الخ)، و كذلك عدم تهيئة المساحات الخضراء و عدم استغلال المساحات الحرة و تخصيصها للعب الاطفال أدى ذلك الى سلب راحة السكان، أما من الناحية الاجتماعية فعلاقة السكان في ما بينهم لم تعد علاقة أهل و أقارب كما كان في القصور بل أصبحت علاقة تجارة و عمل و هذا ما أدي الى هجرة السكان(الكهول و الشيوخ).

و بهذا فقد تحققت الفرضية السالفة الذكر.

و من خلال خلاصة التحليل استنتجنا أن فقدان الخصوصية العمرانية و المناخية للمنطقة يعود بالدرجة الأولى إلى عدم التجانس بين النسيج الحالي و موروثنا الحضاري مما أدى إلى وجود قطيعة بين الأنسجة العمرانية التقليدية و الحديثة.

خلاصة التحليل:

من خلال الدراسة التحليلية للأحياء الثلاث (قديم، جديد، مختلط) و توزيع الاستمارات على عينة من سكان الحي القديم و الحديث،و المقابلة مع الفاعلين و المتخصصين في مجال العمران، فإننا يمكن إستخلاص مايلي :

- ❖ زوال المساكن التقليدية و استبدالها بسكنات حديثة لا تتلاءم مع المنطقة الصحراوية.
- ❖ معظم حالة المساكن في الحي القديمرديئة إلى متدهورة.
- ❖ نسبة كبيرة من المساكن تتزود بمختلف الشبكات (كهرباء،هاتف، صرف صحي).
- ❖ نسبة كبيرة من السكان لديهم علاقة جيدة مع الجيران.
- ❖ تعدد وظائف الرحبات داخل الحي القديم و انعدامها في الحيين الجديد و المختلط.
- ❖ معظم السكان يرون أن الطابع الصحراوي جميل و لديه خصوصياته.

النتائج:

- ✍ المواد المحلية التقليدية كالطين و الخشب أصبحت رمزا للتخلف و التهميش و الفقر.
- ✍ مواد البناء الحديثة تتميز بكونها كاسبا لأشعة الشمس مما تولد الحرارة داخل المسكن، كما أنها باهظة الثمن و صعبة للتنقل.
- ✍ النمط المختلط هو النمط الأفضل و المناسب للمنطقة.

✍ نستنتج في حي50 مسكن أن بعض المواطنين استغلوا الساحات ومساحات لعب الأطفال لغرس النخيل بهدف حماية المساكن من الرياح وتوفير الظل إضافة إلى المنظر الجمالي. ساهم ذلك في تدهور المجال الخارجي و اللامبالاة إزاء استعماله لسيطرة النزعة الفردية على حساب الذوق العام.

التوصيات و الاقتراحات:

من خلال الدراسة التحليلية للنسيج العمراني القديم، و الحديث، و المختلط داخل المناطق الصحراوية، في مدينة تيميمون، و تحليل الاستمارات و المقابلة، ارتأينا إلى وضع بعض التوصيات و الاقتراحات و النتائج التي توصلنا إليها، و ذلك للوصول الى الهدف الرئيسي، و هو خلق نسيج عمراني يتوافق مع طبيعة المنطقة الصحراوية و يمكن حصرها في النقاط التالية:

✍ إدماج الإنسان و ثقافته و هويته و المزج بين متطلبات الأصالة و المعاصرة في التخطيط.

✍ استخدام النسيج المتضام و ذلك لتوفير أكبر قدر ممكن من الظلال.

✍ وضع الأقواس و الدروب.

✍ تشجيع البناء بالمواد المحلية كالطين و التلبيس بالمواد الحديثة كالإسمنت و الطوب الاسمنتي لتحقيق نوع من الراحة النفسية و التخفيف من درجة الحرارة و الحماية من تآكل الجدران الخارجية.

✍ فصل الحركة الميكانيكية عن حركة المشاة.

✍ تكثيف المساحات الخضراء واستعمال الأشجار دائمة الاخضرار.

✍ فصل مساحات اللعب عن الحركة الميكانيكية.

- ✍ زيادة التوعية الإعلامية بأهمية المحافظة على التراث المعماري و العمراني و ربط هذه التوعية بالقيم الاجتماعية و الحضارية للمجتمع.
- ✍ فصل تخطيط المدن الصحراوية عن مدن الشمال بهدف المحافظة على هوية كل منطقة و فرض قوانين عمرانية و معمارية تنص بالمحافظة على خصوصية كل منطقة أثناء الدراسة.
- ✍ تخصيص بعض الطرق للمشاة وتكون مسقفة، و إحاطتها ببعض الأشجار لتوفير الظل على طول الطريق.
- ✍ الأرصفة و الممرات واسعة،مرملة، وغير مغطاة، وهي لا تتماشى مع خصوصيات المنطقة حيث يجب أن تكون ملتوية لمنع تسرب الرمال التي تحملها الرياح معها إلى داخل البيوت والأزقة وتكون الممرات مغطاة للتقليل من شدة الحرارة في فصل الصيف .وتوفير الظل للمارة .
- ✍ الطرقات والأرصفة في حي 50 مسكن غير مهيأة ومتضررة وبحاجة إلى ترميم وهي العنصر المهيكل للحي تتدرج على حساب الأهمية لاعتبارات الحركة الميكانيكية.
- ✍ توحيد الواجهات العمرانية السكنية في الحي .

خلاصة الفصل:

من خلال تحليل الاستمارات للحيين القديم و الحديث، و تحليل المقابلة و الفرضيات، و استخلاص النتائج وصلنا بأن النمط المختلط هو المميز لكونه يتماشى مع متطلبات المنطقة إلا أنه ينقصه بعض التسويات و التعديلات كالتشجير لتوفير الظل و تغطية الممرات، و أن تكون الطرقات ملتوية لكسر سرعة الرياح، واستغلال المساحات الحرة، و تهيئة الطرقات و الأرصفة، وغيرها، دون نسيان الأنماط الأخرى القديمة و الحديثة و الحفاظ عليها من التدهور و التهميش.

الخاتمة العامة:

لقد طرحت الدولة الجزائرية عقب الاستقلال مجموعة كبيرة من المشاريع العمرانية و البرامج السكنية بهدف تلبية حاجة المواطن للسكن و فك الخناق على المدن الكبرى و دمج الأرياف و المناطق الشبه الحضرية في محاولة للرقي بها، و تحسين ظروفها المعيشية، إلا أن هذه المشاريع في مجملها لم تراعي الفروقات البيئية و المناخية المميزة لمختلف أقاليم الوطن.

و لقد انعكس ذلك سلبا على العمران الصحراوي العتيق و الذي أدى إلى تهميشه و إهمال أهدافه، ليصبح في نهاية المطاف عائقا من عوائق التوسع أو أنسجة عمرانية طينية زائدة ينادي البعض بضرورة هدمها و محوها تماما، بعدما خدمت سكان الصحراء القدامى لقرون طويلة ملبية احتياجاتهم بما يتلاءم مع العوامل المناخية بامتياز.

ومن هذا المنطلق عمدنا إلى تناول مدينة تيميمون التي تقع ضمن الإقليم الصحراوي الجاف مناخها قاسي جدا حار صيفا و بارد شتاء، و المعروف على المدينة أنها تضم عدة أنماط سكنية مختلفة، أخذنا منها عينة من كل نمط و أخضعناه للدراسة التحليلية، حيث تتمثل في: النمط القديم (القصور) تعتبر جزء لا يتجزأ من المدينة تحافظ على طابعها العمراني والمعماري الذي يتميز بفتحات صغيرة وواجهات بسيطة وشوارع ضيقة وملتوية، أما من ناحية مواد البناء فهي عبارة عن مواد بناء تقليدية بسيطة مثل الخشب والطين. أما النمط الحديث (حي 50 مسكين) ذا الطابع العمراني والمعماري الحديث فإنه يتميز بفتحات كبيرة وظهور شرفات وواجهات معقدة وألوان مختلفة كالأصفر، وشوارع مستقيمة وواسعة، أما من ناحية مواد البناء عبارة عن مواد بناء حديثة مثل (الاسمنت و الجير)،أما النمط المختلط (حي 200 مسكن) ذو الطابع العمراني و المعماري المختلط فإنه يتميز بالمزج بين النمطين القديم و الحديث فيعتمد على مواد بناء حديثة كالإسمنت تتخللها مواد بناء قديمة كالطين،أما من ناحية التخطيط فهو يحمل

خصوصيات النمط الحديث من شوارع مستقيمة و فتحات كبيرة و طرقات مرملة و غير معبدة، و نقص التظليل و سرعة الرياح داخل الشوارع والانفتاح الكبير نحو الخارج ، و جملة من مشاكل حالت دون قدرته على الجمع بين عاملي الملائمة البيئية و مواكبة العصرنة.

و خلصنا في الأخير إلى نسيج عمراني مختلط تكسوه الخضرة و تتوفر شوارعه و أزقته على قدر لا بأس به من الظلال، بفضل إدخال عنصري التشجير و الممرات المغطاة، و كذا إدراج مساحات للعب الأطفال و تهيئة الطرقات. و من أجل الوصول إلى عمران صحراوي يوفر عنصري الخصوصية و التماسك الاجتماعي ندعو المختصين في الهندسة المدنية و مواد البناء إلى دراسة مواد البناء التقليدية كما و كيفا و العمل على تحسينها و تكييفها بما يتلاءم مع متطلبات البناء العصري من مقاومة للرطوبة و الرياح وإمكانية الطلاء و تبليط الأرضيات و غيرها.

و في الختام نتمنى أن يكون بحثنا هذا بمثابة قاعدة الانطلاق و بداية الطريق لمختلف البحوث و الدراسات اللاحقة التي تسعى إلى التوسع و التعمق في هذا المجال من أجل الوصول إلى عمران صحراوي يواكب العصرنة من جهة و يحافظ على الطابع الصحراوي الأصيل من جهة أخرى بما يضمن تمسك السكان بأراضيهم و عدم التفكير في النزوح عنها.

المراجـــــــــــــــــــع

1. الكتب:

- د، خلف الله بوجمعة، العمران و المدينة دار الهدى عين مليلة، سنة 2005 .
- مجد عمر حافظ ادريخ، استراتيجيات و سياسات التخطيط المستدام و المتكامل لاستخدامات الأراضي و المواصلات في مدينة نابلس.

2. مذكرات التخرج:

- بني تامر عبد السميع. خصائص موقع مخطط شغل الأرض وأثره على تشكيله العمراني،مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة ماسترأكاديمي 2016. برنامج (Arc GIS) .
- بوسنان رستم، علوش ياسين، تيطراوي عبد الرزاق: القصر المقترح "اعوماد" بواد ميزاب بين الانقطاع والتوصل، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة تخصص "تسيير المدن"، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، دفعة جوان 2001.
- حاجب صهيب و مراد بوفنار، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في التسيير و التقنيات الحضرية، المركز الجامعي العربي بن مهيدي أم البواقي، دفعة جوان 2007.
- مازري مختار و ميموني وليد و اخرون، الحفاظ على التراث العمراني للقصور الصحراوية "دراسة حالة قصر بني عباس ولاية بشار"، دفعة جوان 2013.
- صادي أحمد و بختي عبد الرحمان: إدماج قصر في النسيج العمراني للمدينة، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدن، إشراف: الأستاذة بوطبة هندة، معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة المسيلة 2008.
- سعودي هجيرة، التنمية المستدامة من خلال المبادئ العمرانية للمدن العتيقة" دراسة حالة مدينة بوسعادة، المركز الجامعي العربي بن مهيدي.أم البواقي، سنة 2007/2006.

- سعودي هجيرة و زميلاتها، أهمية التراث في المشروع العمراني، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة تسيير مدينة، تحت إشراف خلف الله بوجمعة جامعة المسيلة سنة 2001.
- شالة عبد الباسط و مسعودي محمد الصغير ، العمارة و العمران الصحراوي بين الاصالة و المعاصرة حالة مدينة بسكرة ، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في التسيير و التقنيات الحضرية ، جامعة أم البواقي ، دفعة 2006 .
- شوقي و زملاؤه، التوسع العمراني في المناطق الصحراوية، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدن، تحت إشراف بالكحل عز الدين، دفعة 2000.

3. محاضرة :

- د، وليد السيد، محاضرة حول إشكالية العمارة العربية بين الماضي و الحاضر، معهد الهندسة المعمارية، مصر سنة 2002.

4. الندوات :

- رهيف جبرائيل فياض، إعادة إعمار المدن بعد الحرب، ندوة استضافتها بيروت و نظمها الاتحاد الدولي للمعماريين، لبنان، ص 46.

5. مصادر أخرى:

- المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية تيميمون
- مصلحة الأرصاد الجوية بمطار تيميمون
- الديوان الوطني للإحصاء 2015
- مخطط شغل الارض اولاد الحاج اوصات
- البلدية احصائيات 2008.

الملحق رقم :1

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

القطب الجامعي محمد بوضياف بالمسيلة

معهد التسيير و التقنيات الحضرية

قسم تسيير المدينة

استمارة تحقيق ميداني حول: الأحياء السكنية الصحراوية بين الأصالة و المعاصرة.

ملاحظة: في إطار إعداد مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة ماستر، ارجو منكم ملء هذه الاستمارة بكل صدق و شفافية، و ذلك بوضع علامة (x) في المكان المناسب.

- **سكان الأحياء القديمة** (قصر المنجور)
- **معلومات عامة:**

- **الجنس:** ذكر ☐ انثى ☐

- **ما هو مستواك التعليمي:** مدرسة قرآنية ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐

ثانوي ☐ جامعي ☐ دون المستوى ☐

- **مهنة رب الأسرة:** موظف ☐ تاجر ☐ بطال ☐ مهن حرة ☐ متقاعد ☐

اخر ☐

- **عدد أفراد الأسرة :**.....

- **هل انت من سكان :** القصر ☐ قصر آخر ☐

- **هل انت راض بالسكن الصحراوي (القصر) ؟** نعم ☐ لا ☐

- **أي نوع من السكن تفضل ؟** القديم ☐ الحديث ☐

- **هل يمكن تغيير نمط السكن إلى الحديث؟** نعم ☐ لا ☐

- **أسئلة تخص الجانب العمراني والمعماري:**

- **ما هي حالة السكن؟** جيدة ☐ متوسطة ☐ رديئة☐
- **ما هو عدد الغرف في السكن؟**.....
- **كم هو عدد الطوابق في مسكنك؟** طابق أرضي☐ طابق واحد☐
- **نوع مواد البناء المستعملة؟** التقليدية ☐ الحديثة ☐ المختلطة☐
- **هل قمت بإجراء تغييرات على مسكنك؟** نعم ☐ لا☐

في حالة الإجابة بنعم:

- **ما هي الأسباب التي أدت بك إلى إجراء هذه التغيرات؟**

ضيق المسكن☐ عدم تلاؤم المنزل مع المستوى المعيشي☐ عدم تفر الشروط الصحية☐

- **كيف ترى شكل الواجهات العمرانية من حيث الفتحات؟** مناسبة ☐ غير مناسبة ☐
- **ما هي حالة الطرقات ؟** مهيئة ☐ غير مهيئة ☐
- **هل توجد ساحات في حيكم؟** نعم ☐ لا ☐
- **في حالة الاجابة بنعم ما هي الوظيفة التي تؤديها هذه الساحات ؟ (لمن هي مخصصة بالضبط)**

تجمع الكبار ☐ لعب الأطفال ☐ لأغراض أخرى ☐

- **هل المساحات الخضراء؟** موجودة ☐ منعدمة ☐
- **هل توجد شوارع مغطاة في القصر؟** نعم ☐ لا ☐
- **و هل لها أهمية في القصر؟** نعم ☐ لا ☐

- **في حالة الإجابة بنعم ما هي**

أهميتها:.....

.....

.....

- **هل مسكنكم موصول بالشبكات المختلفة؟** كهرباء ☐ هاتف ☐ صرف ☐ صحي ☐

- **هل هناك نقص في التجهيزات ؟** نعم ☐ لا ☐

إذا كان نعم فما نوعها: تعليمية ☐ دينية ☐ صحية ☐ ثقافية ☐ خدماتية ☐

- **أسئلة خاصة بالجانب المناخي:**

- **عند تنقلك في الحي كيف تشعر بتأثيرات الشمس؟** مرتفع ☐ منخفض ☐ لا تشعر بها☐

- **كيف ترى التهوية داخل الحي؟** جيدة ☐ متوسطة☐ سيئة☐

- **هل يسبب هبوب الرياح مشكل داخل الحي؟** لا ☐ نعم☐

- **فيما يتمثل دور الحي في المدينة ؟** دور سياحي☐ دور تجاري خدماتي☐ دور ثقافي اجتماعي☐

- **إذا اقترح عليك مسكن أخر فماذا تفضل ؟** البقاء في نفس الحي☐ السكن في حي جديد ☐

- **رأيكم في الطابع الصحراوي؟**

.....

.....

.....

.....

الملحق رقم : 2

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

القطب الجامعي محمد بوضياف بالمسيلة

معهد التسيير و التقنيات الحضرية

قسم تسيير المدينة

استمارة تحقيق ميداني حول: الأحياء السكنية الصحراوية بين الأصالة و المعاصرة.

ملاحظة: في إطار إعداد مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة ماستر، ارجو منكم ملء هذه الاستمارة بكل صدق و شفافية، و ذلك بوضع علامة (x) في المكان المناسب.

- **سكان الأحياء الحديثة** (حي 50 مسكن)
- **معلومات عامة:**

1- الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

2- ما هو مستواك التعليمي: مدرسة قرآنية ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐

ثانوي ☐ جامعي ☐ دون المستوى

3- مهنة رب الأسرة: موظف ☐ تاجر ☐ مهن حرة ☐ فلاح ☐

اخر ☐

4- عدد أفراد الأسرة :.....

5- هل انت من سكان : الحي ☐ آخر ☐

6- هل انت راض بمسكنك ؟ نعم ☐ لا ☐

7- **أي نوع من السكن تفضل؟** القديم ☐ الحديث ☐

8- **هل يمكن توظيف مبادئ الطابع القديم في السكن الحديث:** نعم ☐ لا ☐

- **<u>أسئلة تخص الجانب العمراني والمعماري:</u>**

- **ما هي حالة السكن؟** جيدة ☐ متوسطة ☐ رديئة☐
- **ما هو عدد الغرف في السكن؟**.....
- **كم هو عدد الطوابق في مسكنك؟** طابق أرضي☐ طابق واحد☐ أكثر ☐
- **نوع مواد البناء المستعملة؟** التقليدية ☐ الحديثة ☐ المختلطة ☐
- **هل قمت بإجراء تغييرات على مسكنك؟** نعم ☐ لا☐

في حالة الإجابة بنعم:

- **ما هي الأسباب التي أدت بك إلى إجراء هذه التغيرات؟**

ضيق المسكن☐ عدم تلاؤم المنزل مع المستوى المعيشي☐ عدم تفر الشروط الصحية☐

- **كيف ترى شكل الواجهات العمرانية من حيث الفتحات؟** مناسبة ☐ غير مناسبة ☐
- **ما هي حالة الطرقات ؟** مهل☐ غير مهل☐
- **هل توجد ساحات في حيكم؟** نعم ☐ لا ☐

- **في حالة الاجابة بنعم ما هي الوظيفة التي تؤديها هذه الساحات ؟ (لمن هي مخصصة بالضبط)**

تجمع الكبار ☐ لعب الأطفال ☐ لأغراض أخرى ☐

- **هل المساحات الخضراء؟** موجودة ☐ منعدمة ☐
- **هل توجد شوارع مغطاة في الحي؟** نعم ☐ لا ☐
- **و هل لها أهمية في الحي؟** نعم ☐ لا ☐

- **في حالة الإجابة بنعم ما هي**

أهميتها:.....

.....

.....

- **هل مسكنكم موصول بالشبكات المختلفة؟** كهرباء ☐ف ☐ف ☐

صحي ☐

- **هل هناك نقص في التجهيزات ؟** نعم ☐ لا ☐

إذا كان نعم فما نوعها: تعليمية ☐نية ☐ية ☐ية ☐ية خد☐ة

- **<u>أسئلة خاصة بالجانب المناخي:</u>**

- **عند تنقلك في الحي كيف تشعر بتأثيرات الشمس؟** مرتفع ☐ منخفض ☐ لا تشعر ☐ بها☐

- **كيف ترى التهوية داخل الحي؟** جيدة ☐ متوسطة☐ سيئة☐ -

هل يسبب هبوب الرياح مشكل داخل الحي؟ لا ☐ نعم ☐

- **فيما يتمثل دور الحي في المدينة ؟** دور سياحي☐ دور تجاري خدماتي☐ دور ثقافي ☐ اجتماعي☐

- **إذا اقترح عليك مسكن أخر فماذا تفضل ؟** البقاء في نفس الحي☐ السكن في حي جديد ☐

- **رأيكم في الطابع الصحراوي؟**

.....

.....

.....

.....

الملحق رقم :3

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

القطب الجامعي محمد بوضياف بالمسيلة

معهد التسيير و التقنيات الحضرية

قسم تسيير المدينة

استمارة مقابلة موجهة للبلدية و مؤسسة الواحات الحمراء

الملاحظة: هذه الاستمارة غرضها البحث العلمي فقط.

- من هم المتدخلون في الحفاظ على القصور الصحراوية؟
- الى متى تعود نشأة قصر المنجور؟
- هل القصر ملكية خاصة أم عامة؟ و هل السكنات ملك خاص أم عام؟
- على ماذا اعتمدتم في بناء القصر؟
- كم عدد ساحات القصر؟ و ما هي وظيفتها ؟
- ما هي التغيرات التي طرأت على القصر؟
- هل هناك تصميم واحد للمسكن داخل القصر، أم هناك تصميمات مختلفة؟
- أثناء اعدادكم للمخططات العمرانية هل تراعون القيم الاجتماعية و الثقافية للمجتمع ؟
- نلاحظ تغير في الواجهات العمرانية و المعمارية على مستوي الحي ، إلى ماذا يرجع ذلك، و هل قمتم بالتدخل على ذلك ؟
- في البنايات الجديدة، لماذا يتم الاعتماد بشكل كبير على مواد البناء الحديثة والاستغناء على مواد البناء المحلية ؟

- ما هو عدد الطوابق المسموح به في الحي ؟
- ما هو سبب زيادة عدد الطوابق بالنسبة للسكنات في الحي ؟
- في رأيكم هل ترون وجود قوانين تتماشى مع خصوصيات المنطقة الصحراوية؟
- ما رأيكم في الطابع الصحراوي؟

ملخص المذكرة:

مدينة تيميمون إحدى المدن الكبرى في ولاية أدرار، وهي تحتوي على عدد من القصور القديمة و الأنماط المختلفة التي تمثل العمارة المحلية الصحراوية.

وقفنا على أهم الإيجابيات و السلبيات للأحياء الثلاثة (القديم "المنجور"، الحديث "حي 50 مسكن"، و المختلط "حي 200 مسكن")، و خرجنا بنتيجة أن الحي المختلط الذي يجمع بين أصالة المنطقة من حيث مواد البناء و التصميم، و المعاصرة من حيث إدخال مواد بناء حديثة هو أفضل نمط للمنطقة.

و في الاخير نستخلص بأن الحي المختلط هو الذي يتماشى مع متطلبات الإنسان و معطيات المنطقة.